

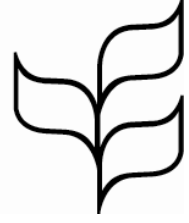


Distr.
GENERAL

CBD/SBSTTA-SBI-SS/1/2
18 September 2020

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الهيئة الفرعية للتنفيذ
الجلسات الافتراضية الخاصة
عبر الإنترنت، 15 - 18 سبتمبر/أيلول 2020

تقرير عن الجلسات الافتراضية الخاصة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجيا والهيئة الفرعية للتنفيذ، 15 - 18 سبتمبر/أيلول 2020 المحتويات

2	مقدمة
3	أولاً - تقرير عن الجلسة الخاصة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
3	البند 1 - افتتاح الجلسة الخاصة
5	البند 2 - عرض الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي
14	البند 3 - اختتام الجلسة الخاصة
15	ثانياً - تقرير عن الجلسة الخاصة للهيئة الفرعية للتنفيذ
15	البند 1 - افتتاح الجلسة الخاصة
16	البند 2 - عرض لتقارير الاستعراض
25	البند 3 - عرض الفريق المعني بحشد الموارد
32	البند 4 - اختتام الجلسة الخاصة
32	ثالثاً - تقرير عن الجلسة الخاصة المشتركة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والهيئة الفرعية للتنفيذ
32	البند 1 - افتتاح الجلسة الخاصة
34	البند 2 - عرض المسودة المحدثة للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020
45	البند 3 - اختتام الجلسة الخاصة

مقدمة

كان من المقرر أن يُعقد الاجتماع الرابع والعشرون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ في نوفمبر/تشرين الثاني 2020، بعد أن تغير مواعدهما من مايو/أيار 2020 وبعد ذلك إلى أغسطس/آب 2020 وذلك بسبب جائحة كوفيد-19.

وفي سياق الجائحة، وبهدف الحفاظ على الزخم قبل مؤتمر القمة بشأن التنوع البيولوجي في الأمم المتحدة ونحو الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف ولتيسير الأعمال التحضيرية لاجتماعي الهيئتين الفرعيتين، عقدت جلسات افتراضية خاصة لاجتماعي للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والهيئة الفرعية للتنفيذ في الفترة من 15 إلى 18 سبتمبر/أيلول 2020، على النحو التالي:

(أ) جلسة خاصة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (15 سبتمبر/أيلول 2020)، تم خلالها إطلاق الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي؛

(ب) جلسة خاصة للهيئة الفرعية للتنفيذ (يومي 16 و 17 سبتمبر/أيلول 2020)، تضمنت اختبار عملية استعراض بقيادة الأطراف، من خلال منتدي مفتوح العضوية، وتقارير من فريق من الخبراء عن قضايا عديدة تتعلق بإعداد مكون حشد الموارد للمساعدة في إرشاد عمل الفريق العامل المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ومؤتمر الأطراف؛

(ج) جلسة خاصة مشتركة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والهيئة الفرعية للتنفيذ (18 سبتمبر/أيلول 2020)، تم خلالها تقديم تحديث عن عملية إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وعرض المسودة الأولية المحدثة.

وتحتوي الوثيقة الحالية على تقارير تلك الجلسات، التي أعدتها الأمانة التنفيذية.

أولاً - تقرير عن الجلسة الخاصة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

البند 1 - افتتاح الجلسة الخاصة

1- افتتح الجلسة الخاصة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية السيد إيزيكيو بينيتز دياز (المكسيك)، رئيس الهيئة الفرعية، في الساعة السابعة صباح يوم الثلاثاء 15 سبتمبر/أيلول 2020، ورحب بالمشاركين وشكر مكتب مؤتمر الأطراف (المكتب) على تنظيم الجلسات، وشكر الأمانة التنفيذية وموظفيها على التحضيرات التي أجريت لعقد الجلسات. ونظرا لجائحة كوفيد-19، كان هناك تأخيرات متكررة في توقيت عقد الاجتماع الرابع والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ. وسيعقد هذان الاجتماعان الفعليان الآن في الربع الأول من عام 2021، إذا سمحت الظروف بذلك. وتسعى السلسلة الحالية من الاجتماعات الافتراضية الخاصة، فضلا عن الجلسات الافتراضية الأخرى التي ينظر المكتب في عقدها، تسعى إلى تيسير التحضيرات لهذين الاجتماعين. وستساعد الجلسات الافتراضية الحالية أيضا في الإبقاء على الزخم قبل مؤتمر القمة بشأن التنوع البيولوجي في الأمم المتحدة، المقرر عقده في نهاية الشهر الحالي، والاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المقرر عقده في كونمينغ، الصين في عام 2021.

2- وعملا بالمقرر [35/14](#) لمؤتمر الأطراف، أعدت الأمانة التنفيذية الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، التي تضمنت موجزا لمقرري السياسات. وكان الجدول الزمني الإشاري قد توقع أن الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي سيتم إطلاقها في افتتاح الاجتماع الرابع والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. غير أن ذلك الاجتماع قد تم تأجيله، ومن أجل الإبقاء على الزخم عند العمل على إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، تقرر إطلاق ذلك التقرير المهم في صورة افتراضية لتمكين الأطراف والمراقبين من الاستفادة به في تحضيراتهم لكل من الاجتماع الرابع والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ، فضلا عن الأعمال الأخرى المتعلقة بإعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وضمن ذلك أيضا أن الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي سيتم إطلاقها قبل مؤتمر القمة بشأن التنوع البيولوجي في الأمم المتحدة، الذي سيعقد في صورة افتراضية بواسطة رئيس الجمعية العامة في 30 سبتمبر/أيلول 2020.

3- وأدلى ببيانات افتتاحية السيدة إليزابيث ماروما مريما، الأمانة التنفيذية لاتفاقية التنوع البيولوجي، والسيد حمد الله زيدان بالنيابة عن السيدة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة في مصر ورئيسة مؤتمر الأطراف. ونتيجة للصعوبات الفنية للاتصالات خلال الجلسة الافتراضية، تم قراءة الجزء الأولي من بيان السيد زيدان بواسطة نائب الأمانة التنفيذية للاتفاقية.

4- ورحبت الأمانة التنفيذية بالمشاركين في الجلسة الافتراضية الخاصة، وهي أول سلسلة من الجلسات الافتراضية الخاصة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والهيئة الفرعية للتنفيذ. وقالت إن المشاركين بوجودهم الافتراضي قد أظهروا تأكيدهم الواضح على الإبقاء على الزخم وبذل الجهود لحفظ وحماية الطبيعة. وشكرت أيضا السيد زيدان على الجهود الدؤوبة التي بذلها في دعم الاتفاقية، وخاصة فيما يتعلق بتوجيه المكتب وإرشاد الأمانة خلال الأوقات الصعبة. وأعربت عن تقديرها لرئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ومكتبه، على إرشادهما ودعمهما لتنظيم الجلسة. وقالت إن المشاركين يعيشون خلال أكثر التهديدات الاستثنائية لصحة العالمية التي حدثت في القرن الماضي، والتي لها آثار تؤثر على جميع الأمم، وأعربت عن أسفها وتضامنها مع من فقدوا أحبائهم أو عانوا من مشاكل نتيجة لجائحة كوفيد-19.

5- وقد سعت الجلسات الافتراضية الحالية إلى تيسير التحضيرات للاجتماع الرابع والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ، وكان من المقرر بدء أعمالهما بصورة افتراضية في وقت لاحق من السنة الحالية على أمل استكمالهما في اجتماعات فعلية في الربع الأول من عام 2021. وستساعد الجلسات أيضا في زيادة الصورة السياسية لخطة التنوع البيولوجي العالمي قبل مؤتمر القمة بشأن التنوع البيولوجي في الأمم المتحدة، وتستمر على المسار نحو الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف، حيث يعتمد إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ينص

على خطة تحويلية ومبتكرة لتنفيذ الإجراءات العريضة نحو رؤية عام 2050 "للحياة في انسجام مع الطبيعة". ومن أجل تفهم الإجراءات اللازمة، يقتضي إجراء تقييم رسمي وواضح لما نحن عليه، وما نحتاج الوصول إليه، وما نحتاج عمله للوصول إلى ذلك. وقدمت الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي تلك المعلومات على وجه التحديد، وأعربت عن تقديرها الخالص لجميع الأطراف والأفراد الذين ساهموا فيها، إما بتقديم تقاريرها الوطنية السادسة أو تقديم تعليقات استعراض النظراء أو تبادل خبراتهم ومعارفهم. وتعتبر الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي من مخرجات المجتمع الذي التف حول الاتفاقية، وشكرت حكومات كندا، والاتحاد الأوروبي، واليابان والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية على المساهمات المالية التي جعلت من الممكن إعدادها.

6- وتمثل الاستنتاج الصارخ للطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي في عدم تحقيق أي من الأهداف العشرين من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بالكامل، على الرغم من أن ستة أهداف منها تحققت بشكل جزئي من خلال واحد أو أكثر من العناصر الفرعية للأهداف. وكانت النتيجة مخيبة للأمل، وأشارت إلى أن الأطراف على نحو فردي وجماعي لم تتخذ الإجراءات اللازمة لعكس مسار فقدان التنوع البيولوجي. غير أنه بينما استمر فقدان التنوع البيولوجي، فقد أحرز تقدم في عدد من البلدان. وعلى نحو أهم، أظهر التقرير أنه في الحالات التي وضعت فيها تدابير سياساتية، واتخذت ونفذت إجراءات، فقد حققت نتائج فعلية.

7- وفي الختام، قالت إن المشاركين في الأيام القادمة سيناقشون التقدم المحرز نحو اتفاق عالمي جديد لحماية التنوع البيولوجي وتحديد المسارات لإحراز التقدم بحلول عام 2030 نحو رؤية العالم في نهاية المطاف "للحياة في انسجام مع الطبيعة" بحلول عام 2050. وقدمت الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي معلومات حيوية في ذلك الخصوص، وحددت أنواع الإجراءات اللازمة للقضاء على فقدان التنوع البيولوجي، وخفض معدل انخفاضه، ووضع التنوع البيولوجي على مسار التعافي. وحددت ثمانية مجالات حيوية للتحويلات حيث يحتاج الأمر تنفيذ إجراءات لتحقيق ذلك. ويعتمد مستقبل البشرية على الإصرار على العمل الآن، ويمكن أن تكون الجلسة الحالية قد أتت في أهم وقت ممكن. وأضافت أنها تتطلع إلى الاستماع إلى الأفكار القيمة للمشاركين وتصوراتهم بشأن ذلك التقرير التاريخي.

8- ورحب بالمشاركين في الجلسة الافتراضية لإطلاق الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي السيد حمد الله زيدان بالنيابة عن السيدة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة في مصر ورئيسة مؤتمر الأطراف. وأعرب السيد زيدان عن تضامنه مع المشاركين خلال جائحة كوفيد-19. وكانت الجلسة الخاصة الحالية قد عقدت لتيسير التحضيرات للاجتماعين الكاملين للاجتماع الرابع والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ، ولتقديم بعض السياق قبل مؤتمر القمة بشأن التنوع البيولوجي في الأمم المتحدة. وبما أن هذه هي أول مرة تجتمع فيها الأطراف منذ تعيينها كأمانة تنفيذية للاتفاقية، طلب إلى المشاركين أن ينضموا معه في تهنئة السيدة إليزابيث ماروما مريما على منصبها الجديد.

9- وقال السيد زيدان إن الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي جاءت في وقت حرج. وليس فحسب أن التحضيرات قد حدثت للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بل لأن البلدان حول العالم كانت تعد أيضا خططها للتعافي من آثار جائحة كوفيد-19؛ واحتوى التقرير على معلومات من شأنها أن تساعد البلدان في الوقت التذي تسعى فيه إلى تحقيق تعافي أفضل. ومع تنفيذ البلدان لجهود التعافي فيها من أجل بناء اقتصاداتها وتعزيز نظمها الصحية، كان من الضروري وضع قضايا المناخ، والأراضي، والتنوع البيولوجي والمياه في صلب هذه الجهود.

10- وظل العالم يكافح لعدة عقود لضمان صحة ورفاهية جميع الشعوب والقضاء على الفقر؛ وضمان الغذاء والتغذية، والمياه النقية، والتعليم، والعمالة وبناء اقتصادات قوية وشاملة. وكان يكافح أيضا لضمان أن العالم الطبيعي الذي نعتمد عليه، أي مناخه وتنوعه البيولوجي وأراضيه ومياهه ومحيطاته كانت مستدامة للأجيال القادمة. وقد شكلت جائحة كوفيد-19 تحديات لكل ذلك مع آثارها الضخمة على الصحة، والمجتمع والاقتصادات. وبناء عليه، تعتبر المناقشات الحالية، قبل مؤتمر القمة

بشأن التنوع البيولوجي في الأمم المتحدة، في وقتها المناسب للغاية. وسوف يقدم مؤتمر القمة هذا فرصة فريدة لإظهار الطموح وتسريع الإجراءات بشأن التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة، وبذلك يعطي زخماً لإعداد إطار عالمي فعال للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 واعتماده في نهاية المطاف في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.

البند 2 - عرض الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي

11- بناء على دعوة من الرئيس، استمعت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إلى عروض من السيد دافيد كوبر، نائب الأمين التنفيذي للاتفاقية، بشأن الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي؛ والسيدة خوشي كارينو، من برنامج سكان الغابات، بشأن الطبعة الثانية من التوقعات المحلية للتنوع البيولوجي؛ والسيدة سوزان شاروك، المركز الدولي لصون الحادائق النباتية (BGCI)، بشأن الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات.

عرض من نائب الأمين التنفيذي

12- قال نائب الأمين التنفيذي إن التكلفة للطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي¹ (المقرران [29/13](#) و [35/14](#)) تمثل في تقديم تقرير عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، والمساهمات في أهداف التنمية المستدامة، كأساس للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وأثناء القيام بذلك، استخدمت مصادر مختلفة، مع الاستعانة بجملة أمور من بينها التقارير الوطنية السادسة والتقييم العالمي الأخير والتاريخي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)².

13- ويبحث الجزء الأول من الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، بشأن التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة، التفاعلات بين التنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة. وكان من الواضح بالفعل من التقييم العالمي للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية أن التدهور في التنوع البيولوجي يعوق تلك الأهداف، وأن فقدان التنوع البيولوجي أزال أحد المساهمات الأساسية الموجهة نحو تلك الأهداف. ونظرت التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي أيضاً إلى كيفية دعم أهداف التنمية المستدامة للتنوع البيولوجي وفي الحالات التي كانت هناك حاجة إلى العناية لضمان أن أهداف التنمية المستدامة والتنوع البيولوجي تدعم الواحدة الأخرى.

14- وقدم الجزء الثاني من الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي تقييماً للتقدم المحرز نحو كل هدف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وأظهر التحليل أنه بينما أحرز التقدم، فلم يكن كافياً عموماً لتحقيق تلك الأهداف الوطنية، والتي كان الكثير منها أيضاً لا يتطابق على نحو جيد مع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. غير أنه يمكن مشاهدة أن هناك الكثير من التقدم قد أحرز نحو تحقيق عناصر العديد من الأهداف. وقد تحقق التصديق على بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع قبل الموعد المقرر؛ وأحرز تقدم في تحديد أولوية الأنواع الغريبة من أجل اتخاذ إجراءات ومنع إدخالها؛ وتوسع مدى المناطق المحمية البحرية والأرضية على نحو كبير؛ وتم تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛ وتضاعف الدعم المالي الدولي للتنوع البيولوجي؛ وأحرز تقدم في البيانات والمعلومات المتاحة للجمهور وانخراط المواطنين في العلوم. ومن ناحية أخرى، كانت هناك مجالات واضحة لم يحرز فيها التقدم، وخصوصاً كان

¹ <https://www.cbd.int/gbo5>

² انظر IPBES (2019): تقرير التقييم العالمي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. المحررون أ. س. برونديزيو وآخرون. أمانة IPBES، بون، ألمانيا؛ و IPBES (2019): موجز لمقرري السياسات لتقرير التقييم العالمي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. المحررون س. دياز وآخرون. أمانة IPBES، بون، ألمانيا. صفحة 56. <https://doi.org/10.5281/zenodo.3553579>

هناك تقدم ضعيف في معالجة الحوافز الضارة وتشير التقديرات إلى أن مبلغا قدره 500 مليار من الدولارات الأمريكية ما زال يتم إنفاقه سنويا على مثل هذه الإعانات.

15- وقد غطت النتائج العامة في الغالب على مجالات التقدم الحقيقي. فقد أدرج 100 من البلدان قيم التنوع البيولوجي في نظم حساباتها القومية وطابقتهم مع المعايير الدولية؛ وانخفض معدل إزالة الغابات بنسبة الثلث عما كان عليه في العقد السابق، وخصوصا في أمريكا الجنوبية؛ وبينما كان ثلث الأرصد السمكية ما زال يجري صيدها على نحو مفرط، فإنه بالنسبة لمصايد الأسماك التي تتمتع بسياسات جيدة للإدارة وتقييمات الأرصد، وهي حوالي نصف جميع مصايد الأسماك، كان هناك تعافي في الكتلة الأحيائية. وعلى الرغم مما ظهر في التقييم العالمي الصادر عن IPBES، أن مليون نوع تقريبا كان يتعرض لخطر الانقراض، فقد منعت إجراءات الحفظ انقراض ما بين 28 و48 من أنواع الطيور والثدييات منذ دخول الاتفاقية حيز النفاذ، وبين 11 و25 نوعا منذ عام 2010. وكان هناك عدد من الدروس المستفادة من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وتمثل أحدها في الحاجة إلى بذل جهود أكبر لمعالجة المحركات المباشرة وغير المباشرة لفقدان التنوع البيولوجي، ولكنه شدد على أن السياسات كانت تنفذ ويجري إنفاذها، وأنها حققت نتائج بالفعل.

16- وتناول الجزء الثالث من الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي المسارات لتحقيق رؤية عام 2050 "للحياة في انسجام مع الطبيعة". وأظهرت نشرة مؤخرة في جريدة الطبيعة أن خفض معدل فقدان التنوع البيولوجي على الأراضي يتطلب ليس تقديم استثمارات في الحفظ والاستعادة فحسب بل أيضا تغييرات في الإنتاج الزراعي، والتجارة وأنماط الاستهلاك. ومن شأن وضع الطبيعة على مسار التعافي، في الأراضي وفي البحار، نحو رؤية عام 2050 يتطلب تغيير تحويلي من خلال محفظة إجراءات. وبينما كان التغيير في استخدام الأراضي والصيد الجائر من أكبر محركات فقدان التنوع البيولوجي في الوقت الحاضر، كان من المتوقع أن يكون تغير المناخ أكبر محرك إذا لم يتم الإبقاء على درجات حرارة المناخ تحت 2 درجة مئوية وقريبة من 1,5 درجة مئوية. وتضمنت الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي ثمانية مجالات للتحويل أو التحولات، وأظهرت التفاعلات فيما بينها. واستخدم تحول العمل المناخي المستدام حلول قائمة على الطبيعة، بجانب إزالة سريعة لاستخدام الوقود الأحفوري، وخفض مدى تغير المناخ وآثاره، مع تقديم المنافع الإيجابية للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة الأخرى. واعترف هذا التحول بدور التنوع البيولوجي في إدامة قدرة المحيط الحيوي في التخفيف من تغير المناخ من خلال تخزين الكربون واحتجازه مع تمكين التكيف من خلال النظم الإيكولوجية القادرة على الصمود، فضلا عن الحاجة إلى تعزيز الطاقة المتجددة التي تتجنب الآثار السلبية على التنوع البيولوجي.

17- وأعطى أيضا مثلا لتحول الصحة الواحدة الشامل للتنوع البيولوجي. وقال إن جائحة كوفيد-19 الحالية قد سلطت الضوء على مخاطر الصحة من التجارة بالأحياء البرية. وأضاف أن إدارة النظم الإيكولوجية، بما في ذلك النظم الإيكولوجية الزراعية والحضرية، تتطلب نهجا متكاملًا للنهوض بالنظم الإيكولوجية السليمة والناس الأصحاء. وهناك حاجة إلى نهج متناسق ومتعدد التخصصات، إذ أن هناك روابط بين الكثير من المحركات المشتركة لفقدان التنوع البيولوجي، وخطر الأمراض واعتلال الصحة.

18- وسوف ينطوي تحقيق التغيير في كل من التحولات الثمانية على التغيير التحويلي الذي تم تعريفه في التقييم العالمي الصادر عن IPBES. وحدد ذلك التقرير بعض نقاط التأثير الرئيسية التي يمكن للسياسات أن تحدث فرقا وفسر كيفية ترابط تلك النقاط بكل من التحولات الثمانية. وفي الختام، قال إنه بينما لم يتم الوفاء عموما بأهداف أيشي للتنوع البيولوجي فقد كانت هناك أمثلة كثيرة للنجاح الذي تحقق. فقد نجحت إجراءات السياسات المنفذة، وإذا تطلعتنا إلى الأمام، كان من الممكن وضع الطبيعة على مسار التعافي نحو رؤية عام 2050 "للحياة في انسجام مع الطبيعة". ويتطلب ذلك إجراءات قوية للحفاظ والاستعادة، ويتطلب أيضا التصدي لجميع المحركات وراء فقدان التنوع البيولوجي. ومن شأن عكس تدهور التنوع البيولوجي أن يساعد أيضا في تحقيق خطة الصحة العالمية، وخطة المناخ وأهداف التنمية المستدامة.

عرض من السيدة كارينو

19- قدمت السيدة كارينو الطبعة الثانية من نشرة *التوقعات المحلية للتنوع البيولوجي*³ التي أعدت بالتوافق مع الطبعة الخامسة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*. وأعربت عن شكرها للمتعاونين الذين جعلوا ذلك العمل ممكناً: المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي (IIFB)، وشبكة نساء الشعوب الأصلية المعنية بالتنوع البيولوجي (IWBN)، ومراكز الامتياز المعنية بالمعارف الأصلية والمحلية (COD-ILK)، وبرنامج سكان الغابات (FPP) وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي (الأمانة).

20- وأعربت أيضاً عن شكرها للجهات المانحة التالية: الأمانة، وحكومة اليابان من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي؛ ووزارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية في حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛ ووزارة البيئة في حكومة فنلندا؛ والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (SIDA) من خلال مركز ستوكهولم للمرونة (SwedBio)؛ وحكومة فرنسا من خلال سفارة فرنسا في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛ والسلطة الإقليمية لمضيق تورس (أستراليا)؛ و Nia Tero؛ وصندوق كريستسن؛ ومؤسسة فورد؛ وجمعية الأمم الأولى (كندا).

21- وقالت إن الطبعة الخامسة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* قدمت أحدث تحليل للحالة والاتجاهات العالمية للتنوع البيولوجي، وبيّنت خصائص النظم السياساتية والاقتصادية والتكنولوجية والصحية والثقافية التي قد استخرجت حتى الآن من هبات الطبيعة. وأظهرت أيضاً أن المحيط الحيوي لكوكب الأرض أصيب بالضرر والضعف. غير أن هناك جانب آخر لقصة التنوع البيولوجي. فقد ركز التقرير على التنوع البيولوجي المحلي وعلى قصص الصمود، وذلك من المتحدثين الذين أعطوا صوتاً لمعاناة أمتنا الأرض مع أولادها ومعالجتها التقليديين: الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي تعمل بنشاط مع التنوع البيولوجي، من خلال الجينات، والأنواع والنظم الإيكولوجية كأغذية، وكعلاقات وكموطن. وتلك الأصوات كانت صامتة في الغالب وغير مسموعة، وتم كبتها بعنف أو إسكاتها عند سماعها بصوت عال، كما تدل الدلائل على ذلك بواسطة العدد المتزايد من حقوق الإنسان للشعوب الأصلية والمدافعين البيئيين الذين تم قتلهم. وقالت إن هذه النشرة مخصصة لهم.

22- وسلطت الطبعة الثانية من نشرة *التوقعات المحلية للتنوع البيولوجي* الضوء على أكثر من 50 قصة من الكتاب من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية حول العالم، وتقدم أفكارهم وتجاربهم إزاء الأزمة الاجتماعية - الإيكولوجية الحالية، فضلاً عن مساهماتهم في عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، والحلول المحلية لإدارة التنوع البيولوجي، وتغير المناخ والتنمية المستدامة. وحدد التقرير ستة تحولات حيوية مطلوبة لتحقيق رؤية عام 2050 "للحياة في انسجام مع الطبيعة"، كانت متطابقة عن قرب مع التحولات الثمانية في الطبعة الخامسة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*. وكانت ستة من تلك التحولات: ضمان الحقوق في الأراضي وملكية الأرض المعتادة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛ والتحول نحو تفعيل النظم الغذائية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛ والاعتراف بالوسائل المختلفة للمعرفة والعمل واحترامها؛ وتحول الحوكمة نحو صنع القرار الشامل والتنمية التي تقررها بنفسها؛ والاستخدام المستدام للموارد وانتعاش الاقتصادات المحلية المتنوعة؛ ومكافحة الحلول الفعالة للشعوب الأصلية ووقف التمويل لغرض التدمير.

23- وقالت إن هذه الرؤى مشتركة بين الأجيال وكرمت النضالات التاريخية وحكمة الأجيال السابقة، وهي مستمدة من خبرة وابتكارات الأجيال التي تعيش في الوقت الحالي، وجسدت إرث الأجيال القادمة وآمالها. وهي تسهم في السعي المشترك للبشرية لإنقاذ موطنها المشترك.

24- وكانت النتائج والدروس المتضمنة في الطبعة الثانية من نشرة *التوقعات المحلية للتنوع البيولوجي* مشابهة لتلك النتائج والدروس في الطبعة الخامسة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*. فالهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، المتعلق بالمعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام، لم يتم تحقيقه، مع 10 في المائة فقط من الأطراف بما في ذلك

الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في استراتيجياتهم وخطط عملهم الوطنية للتنوع البيولوجي، ولم يتم تطبيق المؤشرات بشأن المعارف التقليدية. فالتجاهل المستمر للمساهمات الحيوية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في حفظ التنوع البيولوجي واستعادته واستخدامه المستدام كان بمثابة فرصة كبيرة ضائعة وأثر هذا الإهمال على ضعف تحقيق جميع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي العشرين. وهناك حاجة إلى شراكات مستدامة بين العلوم والمعارف الأصلية والمحلية لحل المشاكل المعاصرة، ومن شأن وضع ثقافات وحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في صميم استراتيجية التنوع البيولوجي أن يوفر سبل العيش المستدامة والرفاه والنتائج الإيجابية من أجل التنوع البيولوجي والمناخ، حيث قاموا بإدارة التنوع البيولوجي بشكل مستدام بطريقة متبادلة مع الطبيعة. فقد ألهمت وسائل معرفة الشعوب الأصلية ووجودها وعملها واستحضرت روايات ورؤى جديدة للثقافة والطبيعة؛ مع العمل معاً داخل الأرض الحية والمقدسة، والتغلب على الانفصال والاختلالات في العلاقات بين البشر والطبيعة أمراً أساسياً لمعالجة أزمات التنوع البيولوجي والصحة، بما في ذلك ظهور الجوائح مثل كوفيد-19.

عرض من السيدة شاروك

25- استعرضت السيدة شاروك التقدم المحرز نحو تحقيق غايات وأهداف الاستراتيجية العالمية للحفاظ النبات (GSPC)،⁴ التي اعتمدها مؤتمر الأطراف بهدف وقف فقدان التنوع النباتي حول العالم. ومع خمس غايات و16 هدفاً، قدمت الاستراتيجية الدعم لجميع جوانب حفظ النباتات، بدءاً من توليد المعلومات وتبادل المعارف، من خلال الحفظ، والاستخدام المستدام للنباتات البرية والموارد الجينية، إلى بناء القدرات، والتثقيف والتوعية العامة. وقدمت غايات واضحة ومستقرة وطويلة الأجل تم اعتمادها على المستويات العالمية والوطنية والمحلية بواسطة مجموعة عريضة من أصحاب المصلحة. وكان بعض الأطراف، بما في ذلك عدد من الأطراف ذات التنوع البيولوجي الشديد، مثل الصين، والمكسيك وجنوب أفريقيا، قد أعدوا استجابات محددة للاستراتيجية العالمية، بينما كانت بلدان أخرى تنفذها من خلال استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي.

26- واستعرضت التقدم المحرز في تلك الأهداف على المستويين الوطني والعالمي. فعلى المستوى العالمي، أحرز التقدم بشأن الهدف 1 (إعداد قائمة إلكترونية لجميع النباتات المعروفة)، الذي يمكن تحقيقه بنهاية العام. وبجانب هذا الهدف، كان من المرجح على نحو أكبر تحقيق الهدفين 2 (قائمة على الويب) و14 (مشاركة الجمهور) على المستوى الوطني، بينما كان من المرجح على نحو أقل تحقيق الهدفين 7 (الحفظ في الموقع الطبيعي) و12 (الحصاد المستدام). وسمحت الأهداف أيضاً باستجابات عالمية ومبادرات جديدة، ونتج عن النجاح في تحقيق الهدف 1 تحالف دولي لإعداد قائمة إلكترونية للنباتات في العالم، الذي تعهد بالاستمرار في عمله بعد عام 2020. وأحرز تقدم نحو تنفيذ الهدف 2 من خلال العمل على القائمة الحمراء التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) وإطلاق قاعدة بيانات البحث عن التهديدات التابعة للمركز الدولي لصون الحدائق النباتية (BCGI). وتشمل قاعدة البيانات هذه أكثر من 300,000 تقييماً لحفظ النباتات على المستويين الوطني والعالمي وكانت ذات أهمية أساسية للمساعدة في تحديد أولوية الإجراءات الوطنية.

27- وأضافت أن التقييم العالمي للأشجار، وهو مبادرة أخرى تابعة للمركز الدولي لصون الحدائق النباتية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، سيحقق تقييم 60,000 من أنواع الأشجار بحلول نهاية السنة. وتضمنت الأمثلة الأخرى للتقدم المحرز بشأن أهداف محددة ومبادرات وطنية لتحديد وحماية المناطق ذات الأهمية للتنوع النباتي وحفظ بعض أنواع النباتات داخلها، وسلطت الضوء على بعض برامج مناطق النباتات المهمة التي يجري إعدادها في الوقت الحالي. وقد حدثت زيادة كبيرة في الشبكات والشراكات على المستويين الوطني والعالمي وفي عدد التحالفات العالمية المواضيعية حول أهداف محددة.

28- وعلى الرغم من أن معظم الأهداف لن يتم الوفاء بها بحلول نهاية السنة، أحرز الكثير من التقدم عما كان ممكن حدوثه بدون الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات حيث كانت هناك أهداف ذكية، يدعمها مجتمع مركز وملتزم. ولذلك شددت على أهمية توافر المعلومات وإمكانية الحصول عليها على المستوى الوطني وعلى مبادرات بناء القدرات. وهناك حاجة أيضاً

⁴ انظر <https://www.cbd.int/gbo5/plant-conservation-report-2020>

إلى موازنة أكبر وروابط وإبلاغ بين الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات والأطر الأخرى؛ وينبغي أن يكون حفظ النبات مدرجا في الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات التي تم تحديثها وتنسيقها مع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وينبغي أن توفر الأهداف الجديدة أو المحدثة في الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات معالم بارزة محددة للنبات، أو مؤشرات أو أهداف فرعية لذلك الإطار، وللمضي قدماً، ينبغي أن تشمل المجالات البؤرية الجديدة لحفظ النبات الاستعادة الإيكولوجية، وتعافي الأنواع، والاستخدام المستدام، وتقاسم المنافع. فقد كان التنوع النباتي ذا قيمة لا تُحصى للبشرية، حيث يدعم جميع جوانب الحياة على الأرض، وستعمل الإجراءات المنسقة من خلال الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات على حماية أنواع النباتات وموائلها.

بيانات من المجموعات الإقليمية، والأطراف والمجموعات الرئيسية لمنظمات المجتمع المدني

29- أدليت بيانات وطرحت أسئلة من ممثلي شيلي، وكوستاريكا، ومصر، وألمانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، والمكسيك، والسنغال، وجنوب أفريقيا (بالنيابة عن المجموعة الأفريقية)، والسويد والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

30- وأدليت بيانات إضافية وطرحت أسئلة من ممثلي التحالف بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي، والشبكة العالمية للشباب المعنية بالتنوع البيولوجي، وتحالف النساء والحكومات دون الوطنية والمحلية.⁵

مصر

31- تساءل ممثل مصر عن أفضل كيفية للإبلاغ عن النتائج المهمة للطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي إلى مؤتمر القمة بشأن التنوع البيولوجي القادم في الأمم المتحدة. ولم تكن الأخبار في التوقعات العالمية جيدة، وكان من المهم إقناع القادة في العالم بتغيير سياساتهم تجاه حفظ التنوع البيولوجي. وفي نفس الوقت، تساءل عن كيفية إدراج نتائج الجلسة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

جمهورية إيران الإسلامية

32- تساءل ممثل جمهورية إيران الإسلامية عما إذا كان قد أُجري أي تقييم وأسباب عدم تحقيق معظم الأهداف وما إذا كان من الممكن تحقيق الأهداف على نحو متساوي في جميع البلدان. وتساءل إذا كان من الممكن للتقييم القادم أن يبسط الأهداف للفترة القادمة من تنفيذ الاتفاقية.

السنغال

33- لاحظ ممثل السنغال عدم الوفاء بأي من الأهداف بالرغم من جميع الجهود المبذولة للقيام بذلك، وتساءل عن تحديث الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي لتعكس ما الذي تم تحقيقه بالفعل في بلدان مختلفة.

جنوب أفريقيا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية

34- لاحظ ممثل جنوب أفريقيا، متحدثاً بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، نتائج الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. وقال إن حوالي 30 عاماً قد مر منذ اعتماد الاتفاقية، ولكن بالرغم من ذلك، يستمر التدهور الدراماتيكي للتنوع البيولوجي في تهديد الطبيعة ورفاهه الناس الذين يعتمدون عليه. وأضاف أن فقدان التنوع البيولوجي كان له أثر أيضاً على خطة التنمية المستدامة لعام 2030. فقد أظهرت التوقعات العالمية عدم الوفاء بأي من أهداف أيشي للتنوع

⁵ ترد أجوبة من الأمانة على الأسئلة المثارة بشأن الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي على الموقع <https://www.cbd.int/conferences/sbstta24-sbi3-prep/sbstta-sbi-ss-01/documents>، ونظراً لضيق الوقت، لم يكن من الممكن

أن تجيب الأمانة على الأسئلة خلال الجلسة.

البيولوجي هذا العام، وأن ستة فقط من هذه الأهداف يمكن الوفاء بها بشكل جزئي. وأشار التقرير أيضا إلى عدد من المحركات المباشرة وغير المباشرة لفقدان التنوع البيولوجي، وأوصى بأن التغيير التحويلي كان مطلوبا لوقف فقدان التنوع البيولوجي وتحسين رفاه الإنسان. واشتملت بعض أسباب الفشل في تحقيق الأهداف على نقص القدرات والموارد الكافية، بل أيضا تحديد الأهداف ذاتها بطريقة صحيحة. وكانت هناك فرص لترجمة الدروس المستفادة إلى توصيات هادفة لمستقبل التنوع البيولوجي والطبيعة والناس. وتشمل هذه إعداد أهداف موجهة نحو إجراءات تكون محددة وقابلة للقياس ودقيقة وواقعية ومحددة المدة الزمنية (أهداف ذكية) (SMART) من جانب الأطراف لخفض فقدان التنوع البيولوجي. وتحتاج مثل هذه الأهداف إلى دعمها بواسطة وسائل تنفيذ مناسبة وفي الوقت المناسب، وتعميم التنوع البيولوجي في قطاع الإنتاج وقطاعات أخرى وهو يمثل أولوية إذا كان سيتم تحقيق هذه الأهداف. وينبغي أن تشمل الجهود المطلوبة نهجا متكاملًا ومتسقًا يعالج في نفس الوقت فقدان التنوع البيولوجي الجيني ويحسن قدرة الطبيعة على إيصال منافعها إلى المجتمعات البشرية وتعزيز رفاه الإنسان. ويجب أن تعالج الجهود أيضًا الروابط الأقل تطورًا ولكن الملموسة للغاية بين الناس والطبيعة والتي ساعدت في تحديد الهويات والثقافات والمعتقدات. وفي الختام، سلط الضوء على المخاطر والفرص التي توفرها الطبيعة: فكلاهما يعتمد بشكل أساسي على كيفية إدارة التنوع البيولوجي، وكان ذلك في أيدي البشرية.

ألمانيا

35- قالت ممثلة ألمانيا إن الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي قدمت موجزا مثيرا للقلق للجهود العالمية في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام على مدى العقد الماضي وأوضحت إلى أي مدى كنا بعيدا عن "الحياة في انسجام مع الطبيعة". وتساءلت عن الخطوات اللازمة لضمان تنفيذ محدد للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وهناك ثلاث رسائل رئيسية من التقرير. أولها أن تنفيذ الأهداف المتفق عليها على المستوى العالمي سيكون ممكنا فقط إذا تطابقت الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي مع الإطار، وكانت تكميلية له، وإذا تم تكييف الإجراءات لتحقيقها مع الظروف المحلية. والرسالة الثانية كانت أن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 يحتاج إلى نظام إبلاغ واستعراض قوي، من المستوى العالمي إلى المستوى الوطني وحتى إلى المستويات المحلية. وهناك حاجة إلى التقارير الوطنية، والطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، والطبعة الثانية من نشرة التوقعات المحلية للتنوع البيولوجي، وغيرها من التقارير الدولية، مثل التقارير الصادرة عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من أجل تشكيل صورة كاملة. وأضافت أن النجاح في جمع كل هذه الأجزاء معا سيحدد نجاح الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وفي الختام، قالت إن التغيير التحويلي لن يتم تحقيقه عن طريق تحديد "الأهداف الذكية" وحدها. وأضافت أن "التحولات إلى المسارات المستدامة" الثمانية في التوقعات العالمية حددت بوضوح ما الذي ينبغي القيام به في مختلف القطاعات، ولكن تحديد المسارات لن يضمن أيضا تحقيق رؤية عام 2050 "للحياة في انسجام مع الطبيعة". فالتحدي يتمثل في اتباع نهج للمجتمع برمته يعالج أزمة التنوع البيولوجي بنفس مستوى الاهتمام والعمل مثل الجائحة العالمية كوفيد-19.

شيلي

36- رحبت ممثلة شيلي بإعداد ونشر الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، ولاحظت أنها ستكون مفيدة على نحو خاص لتقديم استنتاجاتها الرئيسية في مؤتمر القمة بشأن التنوع البيولوجي في الأمم المتحدة وفي نفس الوقت عرض الحالة الحرجة للتنوع البيولوجي العالمي. وشددت على أهمية التقرير ورحبت بنشره على نطاق واسع، مما قد يرشد البلدان في تصميم وإعداد البرامج والاستراتيجيات واللوائح لإنعاش نظم إيكولوجية معينة وخاصة الإنعاش الاقتصادي لما بعد جائحة كوفيد-19. واقترحت إعداد سلسلة من أسطرة الفيديو القصيرة التي تعرض الرسائل الرئيسية والنتائج الأساسية لنشرة التوقعات العالمية بلغة بسيطة وواضحة يمكن تبادلها على شبكة الانترنت ورؤيتها على وسائل التواصل الاجتماعي، من أجل إحالة تلك الرسائل إلى الجمهور العام. وأضافت أن ذلك سيسهم في التعلم البيئي كخطوة إلى الأمام لبدء الحياة في انسجام مع الطبيعة.

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

37- قال ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية إنه على الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة والتقدم الجيد الذي أحرز في بعض المجالات، لم يتم تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بالكامل. فقد استمرت الطبيعة في تدهورها الحاد، ولكن الوقت ليس متأخرا لتباطؤ ووقف الاتجاهات السلبية وعكس اتجاهها في نهاية المطاف، وأن الإجراءات المطلوبة كانت حيوية أيضا لتحقيق أهداف اتفاق باريس وأهداف التنمية المستدامة. ويتطلب ذلك حفظ التنوع البيولوجي واستعادته، مع الإبقاء على تغير المناخ أقل من 2 درجة مئوية، وتحقيق الإنتاج والاستهلاك المستدامين. وينبغي إيصال تلك الرسالة الواضحة إلى مؤتمر القمة بشأن التنوع البيولوجي في الأمم المتحدة، وغيره من الأماكن خارج النطاق الضيق لاتفاقية التنوع البيولوجي. وينبغي تطبيق الدروس المستفادة من الخطة الاستراتيجية الحالية بطريقة عملية، وخاصة ينبغي صياغة الغايات والأهداف العالمية بلغة واضحة وبسيطة، مع عناصر كمية لدفع الإجراءات بواسطة جميع القطاعات في المجتمع. وينبغي زيادة الطموح الوطني، وينبغي تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، مع تحسين التنفيذ وتعميم التنوع البيولوجي عبر جميع القطاعات. وهناك حاجة إلى آلية أكثر فعالية للإبلاغ والاستعراض من شأنها تتبع الجهود الفردية والجماعية وتسمح بزيادة الإجراءات في المجالات التي لم يحرز فيها تقدم كاف. وقال إن الطبعة الخامسة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* كانت تقييما صريحا ورسينا ولم يكن الوقت متأخرا للقيام بالعمل، وأن حكومته ملتزمة تماما بالعمل مع جميع الأطراف وأصحاب المصلحة لوضع وتنفيذ إطار عالمي طموح؛ وهي ملتزمة أيضا بوضع الطبيعة في صدارة المناقشات خلال اجتماع مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي ستستضيفه حكومته في نوفمبر/تشرين الثاني 2021.

كوستاريكا

38- أعرب ممثل كوستاريكا عن تهانیه للأمانة على تقديم الطبعة الخامسة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* التي كانت إحدى المؤشرات الرئيسية للتقدم المحرز في تحديد أهداف طموحة للمناطق المحمية الطبيعية. فقد ساعد الهدف 11 من أهداف أيشي على إنشاء مناطق محمية أرضية وبحرية لحماية ما نسبته 17 في المائة من الأراضي و10 في المائة من المحيطات بحلول عام 2020. وبالنظر إلى النجاح الذي تحقق بالفعل، ينبغي أن يكون من الممكن تجاوز تلك الأهداف. غير أنه في العقد الأخير لم يكن من الممكن إنشاء تلك المناطق التي لم تكن أكثر أهمية لحفظ التنوع البيولوجي أو الأكثر تمثيلا للتنوع البيولوجي العالمي، والتي كانت تحتاج إلى إدارتها على نحو فعال. ووجدت نشرة *التوقعات العالمية* أنه من الضروري إحداث زيادة كبيرة في مدى وفعالية المناطق المحمية، وهو ما يتماشى مع الإجماع العلمي السالح بأن 30 في المائة على الأقل من أراضي ومياه الأرض ينبغي حمايتها بحلول عام 2030. ودعمت *التوقعات العالمية* هذا الإجماع، والحاجة إلى تغطية أكبر للمناطق المحمية، وخصوصا بعد إظهار فعالية مثل هذه التدابير. وينبغي إيلاء الأولوية لتلك المناطق المحمية ذات التنوع البيولوجي الغني، وضمان أن المناطق المحمية يتم إدارتها على نحو منصف، وهو ليس عنصر من هدف العمل 2 الحالي من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي بالرغم من كونه عنصرا في الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وهناك حاجة إلى المزيد من التقدم في إعداد الهدف من أجل ضمان الإدارة المنصفة قد تم إدراجها صراحة في هدف العمل 2.

المكسيك

39- قالت ممثلة المكسيك إن جائحة كوفيد-19 أوضحت مدى الحاجة الملحة لتحسين علاقة البشرية بالطبيعة؛ إذ أن هناك مخاطرة على بقائنا. ورحبت بقرار جعل الطبعة الخامسة من *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* متاحة علنا لمؤتمر القمة بشأن التنوع البيولوجي في الأمم المتحدة، وهو حدث سيعطي زحما للالتزامات العالمية المطلوبة لوقف فقدان التنوع البيولوجي. وشددت على أن الاستنتاجات الرئيسية من نشرة *التوقعات العالمية* لم تكن مشجعة وأنه في حالة الإبقاء على المسار الحالي، فإن التنوع البيولوجي والخدمات التي يقدمها سيستمران في التدهور، مما يعرض للخطر تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورفاه المجتمعات. ولهذا الغرض، ينبغي بذل جهود موحدة لتحقيق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد 2020، من خلال

الغايات والأهداف التي ستعزز الإجراءات لحماية الأراضي، والغابات والمحيطات وتضمن الاستخدام المستدام للمياه والزراعة، وتتصدى لتغير المناخ، وتعزز صحة الإنسان والنظم الإيكولوجية؛ وقالت إن المكسيك دعت إلى النظر في المعلومات الواردة في نشرة التوقعات العالمية في عملية التحضير للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وأضافت أن البلدان عليها أيضاً تحقيق الترتيبات اللازمة للخروج من الأزمة البيئية، التي تفاقمت مع الأسف خلال السنة الحالية، بحيث أصبح من الضروري الآن أكثر من أي وقت مضى مضاعفة تلك الجهود.

السويد

40- أشاد ممثل السويد بهؤلاء الذين أصدروا الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي خلال الأوقات الصعبة. وقال إن التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كوفيد-19 العالمية، التي كان يتخيلها القليلون، لم تكن موزعة على نحو متساوي؛ ولكن في حين أن أزمة التنوع البيولوجي لم يتم الاعتراف بها جيداً تقريباً، فقد يكون لها تأثيرات مدمرة وطويلة الأجل إذا لم يتم وقف الاتجاهات السلبية. ويرتبط فقدان التنوع البيولوجي بشكل مترابط بتحديات عالمية أخرى مثل تغير المناخ وتدهور الأراضي والأمن الغذائي وصحة الإنسان. وأظهرت التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي مدى الحاجة إلى استجابات عاجلة محددة من قبل الحكومات، بل أيضاً من قبل المجتمع بأسره. وعند البحث عن حلول لمختلف الأزمات التي واجهتها البشرية، كان من الواضح أن التنوع البيولوجي قدم الحلول، أو أجزاء مهمة من الحلول، للعديد منها. وقد كانت مهمة مجتمع التنوع البيولوجي إيجاد أكثر الوسائل فعالية لإيصال هذه الحقيقة إلى بقية المجتمع. ومن المؤكد أن الأزمات من أنواع مختلفة ستتبع الإنسانية في المستقبل، وبينما لم يكن من الممكن توقع طبيعتها وخطورتها، فإن الحاجة إلى الاستجابة لها ستكون لنا. وكانت الاستجابة الواضحة هي بناء المزيد من المرونة في المجتمعات، وجعلها مقاومة لصددمات تأثيرات الأحداث غير المتوقعة. وللقيام بذلك، فإن استعادة التنوع البيولوجي واستخدامه الحكيم أمر ضروري، إلى جانب تحقيق وحماية الأصول الاجتماعية مثل الديمقراطية والمساواة والعدالة والتعليم للجميع. واقترح ضم الأيدي الافتراضية للعمل معاً على الطريق إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف وتحقيق رؤية اتفاقية التنوع البيولوجي: الحياة في انسجام مع الطبيعة.

الشبكة العالمية للشباب المعنية بالتنوع البيولوجي

41- قال ممثل الشبكة العالمية للشباب المعنية بالتنوع البيولوجي (GYBN) إن الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي قد سلطت بعض الضوء على الطريق نحو خلق مستقبل أكثر صحة وإنصافاً وازدهاراً. وعززت المعلومات والأدلة القاطعة التي قدمتها الدعوات إلى التغيير التحولي على مستوى النظام، والذي كان الفرصة الوحيدة لمستقبل للحياة في انسجام داخل الطبيعة. وإذا كانت الأجيال الحالية تعاني بالفعل من عواقب أزمة التنوع البيولوجي، فقد تساءل عن الحياة بالنسبة للأجيال القادمة. وكان جيله يدرك مدى أهمية التنوع البيولوجي للمجتمع البشري؛ وكانت تطلعاته ومثله لعلاقة أكثر صحة بين الطبيعة والإنسانية مدفوعة ليس فقط بالرحمة والعدالة والأمل، بل أيضاً بالضرورة والخوف من عواقب الفشل. وكان لا بد من الاعتراف بأن الشباب هم أصحاب المصلحة والجهات الفاعلة الرئيسية في صنع القرار على كل المستويات، لأنه مع المشاركة الكاملة والفعالة للشباب في صنع القرارات البيئية، ومع الاعتراف بالإنصاف من جيل إلى آخر، فإن الطبعة التالية من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي سوف تحكي قصة أكثر تقدماً. وكان من المهم البناء على النجاحات واستخلاص الدروس من الإخفاقات المحددة في الطبعة الخامسة. وينبغي بناء تعددية الأطراف المعززة والمتجددة على أساس الثقة وعلى أساس القانون الدولي؛ وينبغي أن تكون موجهة نحو الأهداف الشاملة للسلام والأمن وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة. وبينما أعطت الطبعة الخامسة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي صورة عالمية للتقدم المحرز نحو تنفيذ التزامات التنوع البيولوجي، فقد ظلت غير مكتملة وغير دقيقة بدون إدراج وجهات النظر المحلية وأصوات الحركات الشعبية والجهات الفاعلة الأخرى على أرض الواقع. وأضاف أن دعم مبادرات مثل الطبعة الثانية من التوقعات المحلية للتنوع البيولوجي من شأنها أن تحدث فرقاً في الإبلاغ عن نتائج التنوع البيولوجي العالمي. ومع سعي العالم بشكل جماعي للتعافي من جائحة كوفيد-19 الحالية، كان من المرجح أن يؤدي الفشل في معالجة فقدان التنوع البيولوجي بشكل منهجي إلى استعادة نهج العمل كالمعتاد

الذي من شأنه أن يجعل العالم عرضة لجائحة أخرى من هذا القبيل. وكان الوقت ينفد، ولكن معاً وعبر الأجيال، يمكن إنشاء العالم الذي يريده ويستحقه الجميع.

تحالف النساء

42- قالت ممثلة تحالف النساء إن الطبعة الخامسة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* كانت علامة على نهاية عصر أيشي. فقد كانت الجهود غير الكافية التي سجلتها مؤلمة وأثارت تساؤلات بشأن ما يجب أن يحدث للإنسانية حتى تتصرف بطموح كافٍ للتحرك نحو التعايش مع الطبيعة والعمل الجماعي المنصف. وأعربت عن قلقها إزاء استمرار إخفاء حقوق المرأة وأدوارها واحتياجاتها وأولوياتها في صنع القرار المتعلق بالتنوع البيولوجي الذي يؤثر على حياتهن وحياة مجتمعاتهن. وأعربت عن قلقها إزاء عدم الاعتراف بمشاركة المرأة الكاملة والفعالة والهادفة، والمشاركة والمعارف المتعلقة بالاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي. وكانت قلقة للغاية بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي المتزايد في قطاع البيئة، لا سيما ضد النساء والفتيات اللاتي يدافعن عن أراضيهم وأقاليمهم، وفتت الانتباه إلى زيادة أعباء العمل بسبب أدوار النساء والفتيات وكذلك المخاطر المرتبطة بالكوارث الطبيعية الناتجة عن تدهور النظم الإيكولوجية. وهذه الاتجاهات كانت تهمها بشكل رئيسي لأن المنحنيات المتزايدة لعدم المساواة وفقدان التنوع البيولوجي أعاقت النساء والفتيات من التمتع بحياة كاملة وحققهن في بيئة صحية. وقد أبرزت نشرة *التوقعات العالمية* أن هناك حاجة إلى تعزيز إدماج النوع الاجتماعي، ودور الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، ومستوى مشاركة أصحاب المصلحة. ولاحظت *التوقعات العالمية* أن أقل من نصف الأطراف قد عكس الاعتبارات الجنسانية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي قدمت حتى الآن. وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها بعض الأطراف لمعالجة الاعتبارات الجنسانية في سياساتها المتعلقة بالتنوع البيولوجي، فلا يزال يتعين القيام بالمزيد. وكانت النساء والفتيات أكثر من مجرد مرجع، لقد كن أكثر من كلمة واحدة، كن نصف سكان العالم وعوامل التغيير وأبطال الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، وكن في صدارة الجهات الفاعلة في إدارة التنوع البيولوجي وحفظه. وكانت النساء والفتيات من أصحاب المعارف الرئيسيين ولعبن دوراً أساسياً في نقل المعارف بين الأجيال وحفظ التنوع الجيني؛ وينبغي دمج النساء والفتيات بشكل كامل في استراتيجيات التحولات التي تقترحها *التوقعات العالمية*. ورحبت ببعض التوصيات المقدمة في *التوقعات العالمية*، ولكن المهمة تتمثل في كيفية دمج تلك التوصيات بشكل كامل وزيادة تعزيزها وتنفيذها في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ويمكن لخطة العمل الجديدة للمساواة بين الجنسين أن تساعد في تحويل تلك التوصيات إلى إجراءات وضمان العدالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للنساء والفتيات ومن أجلهن في قطاع التنوع البيولوجي.

الشبكة العالمية للحكومات دون الوطنية والمحلية

43- قال ممثل الشبكة العالمية للحكومات دون الوطنية والمحلية إن الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، الذي عقد في أيشي- ناغويا، قد وضع الخطة الاستراتيجية 2011-2020، بما في ذلك أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. كما اعتمد ذلك الاجتماع خطة عمل بشأن الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى للتنوع البيولوجي. وعلى مدى العقد الماضي، أنجزت الحكومات دون الوطنية والمحلية وشبكاتها الكثير، على المستويين الفردي والجماعي. وقد ساهمت هذه الجهود والإنجازات في جهود الأطراف وكانت تتماشى معها، وهذا هو السبب في أن إشراك الحكومات دون الوطنية والمحلية بشكل نشط ورسمي كان أحد الأولويات التي ينبغي إتباعها في هذا العقد وفي العقود المقبلة. وفي الاجتماع الثاني للهيئة الفرعية للتنفيذ، دعت شبكته الأطراف إلى التعاون مع الحكومات دون الوطنية والمحلية عند إعداد تقاريرها الوطنية السادسة، وأعرب عن سروره لاكتشاف أن الطبعة الخامسة من *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* قد أقرت بأهمية المدن والتخطيط دون الوطني، مما سيشرح مجموعته على العمل في العقد المقبل. وأعرب عن أمله في أن تنظر العملية التحضيرية الجارية للاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في دور أكثر طموحاً، والاعتراف بأهمية الحكومات دون الوطنية والمحلية في تنفيذ الإطار العالمي الجديد للتنوع البيولوجي.

التحالف بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي

44- أعرب ممثل التحالف بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي عن تضامنه مع جميع أولئك الذين يعانون من جائحة كوفيد-19، ولا سيما الفئات الأكثر ضعفاً، وأعرب عن أمله في أن تكون الأزمة الحالية فرصة للحكومات والبلدان لتغيير نماذج التنمية لديها. وشكر الأمانة والمكتب على الجهود المبذولة لعقد الاجتماع الافتراضي وضمان المشاركة النشطة والمنصفة والعادلة. وفيما يتعلق بالحفظ والاستعادة كحلول قائمة على الطبيعة، قال إنه بينما تم ذكرها في الطبعة الخامسة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*، فلم يتم تعريفها بطريقة أخرى في الاتفاقية. وقد تسبب ذلك في مشاكل للمجتمع المدني، وكذلك عدم وجود أي إشارات إلى الحقوق في نص طويل بخلاف ذلك، وتساءل عن سبب حذف هذه الإشارات. كما تساءل عما إذا كان هناك أي ذكر للمسؤوليات المتميزة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة عند محاولة "تبي المنحنى". وكان من الضروري معالجة الأسباب الهيكلية الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي والتركيز على ذلك بدلاً من بيع خدمات النظام الإيكولوجي.

تجميع من الرئيس

45- قال الرئيس في تجميعه لما ذكر أعلاه، إن عدداً من المداخلات قد رحب بالطبعة الخامسة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*، ولاحظ أهمية العمل الآن لمعالجة حالة التنوع البيولوجي التي انعكست في التقرير. وكانت الرسائل الرئيسية للتقرير هي أنه من الممكن تنفيذ السياسات والإدارة، وأن العلم والنمذجة كانا يوضحان أن التغيير التحويلي يمكن تحقيقه. وإذا عمل الجميع معاً بشكل وثيق، يمكن استخدام هذه الرسالة الإيجابية لتشجيع العمل الآن، لا سيما بالنسبة للتحويلات الثمانية للحياة في انسجام مع الطبيعة. وقد تم الإطلاق قبل مؤتمر القمة بشأن التنوع البيولوجي في الأمم المتحدة، والذي ينبغي أن يتناول عناصر التقرير، وخاصة الرسائل الرئيسية التي يتضمنها. ودعا الأطراف والمراقبين إلى استخدام التقرير بالكامل للخطوات التالية لتحضير الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وشجع الأطراف وجميع أصحاب المصلحة المهتمين على استخدام التقرير ونتائجه في اتصالاتهم لدعم الإجراءات العاجلة بشأن التنوع البيولوجي والحفظ والاستخدام المستدام. كما ينبغي نشر النتائج على نطاق واسع من خلال التثقيف والتوعية والمبادرات الأخرى. وفي الختام، أعرب عن شكره للفريق الذي عمل على إعداد التقرير، ولا سيما نائب الأمانة التنفيذية، وكذلك المساهمين وكل من قدم تعليقاتهم القيمة.

البند 3 - اختتام الجلسة الخاصة

46- بعد التبادل المعتاد للمجاملات، اختتمت الجلسة الافتراضية الخاصة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في الساعة 9:10 صباح يوم الثلاثاء 15 سبتمبر/أيلول 2020.

ثانياً - تقرير عن الجلسة الخاصة للهيئة الفرعية للتنفيذ

البند 1 - افتتاح الجلسة الخاصة

47- افتتحت الجلسة الخاصة للهيئة الفرعية للتنفيذ السيدة شارلوتا سوركفيست (السويد)، رئيسة الهيئة الفرعية، في الساعة السابعة صباح يوم الأربعاء 16 سبتمبر/أيلول 2020. وأعربت عن شكرها لمكتب مؤتمر الأطراف والأمينة التنفيذية وموظفيها على التحضيرات التي أجريت لعقد الجلسة الافتراضية الخاصة. وقالت إن هناك الكثير من ردود الفعل الإيجابية والدعم المقدم من جلسة الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اليوم السابق، ولكنها لاحظت أيضاً بعض التحديات التي ووجهت، وخصوصاً فيما يتعلق بعدد البيانات التي يمكن الإدلاء بها في الوقت الضيق المتاح. كما ساهم في تلك التحديات الوقت المنخفض للترجمة الشفوية.

48- وسيكون تركيز الجلسة الحالية على اختبار عملية استعراض بقيادة الأطراف، من خلال منتدى مفتوح العضوية كان مقرراً في الأصل للاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ. غير أنه نتيجة لعدم اليقين الجاري المتعلق بجائحة كوفيد-19، والتواريخ الجديدة للاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ، طلبت إلى المكتب أن ينظر في عقد مرحلة اختبار عبر الإنترنت قبل ذلك الاجتماع، ووافق المكتب على ذلك. وقالت إن الأهداف الرئيسية للمنتدى المفتوح العضوية تمثلت في إجراء استعراضات حسب البلدان لتنفيذ الاتفاقية، وزيادة الشفافية فيما يتعلق بالإجراءات المتخذة، وتقديم النجاحات والتحديات المواجهة، وتيسير التعلم من النظراء فيما بين الأطراف، وتحديد الإجراءات الاستراتيجية للتغلب على العقبات في التنفيذ على المستوى الوطني. وستبذل المنتدى المفتوح العضوية جلسة قصيرة بشأن حشد الموارد.

49- وأدلى ببيانات افتتاحية السيدة إليزابيث ماروما مريما، الأمينة التنفيذية لاتفاقية التنوع البيولوجي، والسيد حمد الله زيدان بالنيابة عن السيدة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة في مصر ورئيسة مؤتمر الأطراف. وقرأ السيد مصطفى فودة (مصر) بيان السيد زيدان.

50- ورحب السيد مصطفى فودة، متحدثاً بالنيابة عن السيدة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة في مصر ورئيسة مؤتمر الأطراف، رحب بالمشاركين وأعرب عن أمله في أن كل من المشاركين وأحبائهم كانوا على أكمل صحة خلال هذه الأوقات الصعبة وأعرب عن تضامنه معهم حيثما كانوا في العالم. وأشار إلى أنه خلال إطلاق الطبعة الخامسة من *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*، استمع المشاركون إلى أن التقدم المحرز نحو كل من تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي لم يكن كافياً وأن الأمر يقتضي بذل جهود كبيرة على جميع المستويات من أجل زيادة مستوى تنفيذ الاتفاقية وإعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. فالتخطيط والرصد والإبلاغ والاستعراض لهم دوراً حيوياً في المساعدة على تحقيق ذلك وينبغي تعزيزهم.

51- وتم التأكيد على تلك الرسالة من خلال تقديمات الأطراف، والشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين، والمناقشات التي دارت في حلقات العمل الإقليمية والمواضيعية التي عقدت خلال السنة. وفي المقرر [29/14](#)، قرر مؤتمر الأطراف استكشاف الطرائق الممكنة لإعداد آلية معززة لاستعراض الاتفاقية، أو نهج متعدد الأبعاد معزز لاستعراض التنفيذ، من أجل استعراض التنفيذ بموجب الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وإعداد عملية استعراض بقيادة الأطراف لاختبارها في الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ. وستكون الخبرات والتجارب في تنفيذ الاتفاقية في البلدان ذات الصلة حتى اليوم قيمة للغاية بالنسبة لإعداد آلية الاستعراض المعززة، وستحضر الجلسة الحالية تلك المناقشة.

52- وستستمع الجلسة الحالية أيضاً إلى تقرير من فريق الخبراء المعني بحشد الموارد. وأشار السيد فودة إلى المقرر [22/14](#)، الذي أكد فيه مؤتمر الأطراف أن حشد الموارد سيكون جزءاً لا يتجزأ من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وطلب الاجتماع الرابع عشر إلى الأمينة التنفيذية أن تكلف فريقاً من الخبراء للقيام بتحضير العمل بشأن حشد الموارد وبشأن عدة جوانب تتعلق بإعداد مكونات حشد الموارد، من أجل إرشاد عمل كل من الفريق العامل المفتوح العضوية المعني

بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (الفريق العامل المفتوح العضوية) ومؤتمر الأطراف. وكان على ثقة بأنهم سيقدمون مدخلات مفيدة في المناقشات خلال الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ، وصياغة توصيات سليمة لتقييمها إلى الاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية، وإلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف، على أن ينظر كل منهم فيها.

53- ورحبت الأمانة التنفيذية بالمشاركين في الجلسة الافتراضية الخاصة للهيئة الفرعية للتنفيذ، وقدمت شكرها الخالص لحكومة مصر على الانضمام إلى الجلسة، التي سعت إلى تسخير أحدث تكنولوجيا للاتصالات وأتخذت خطوة افتراضية إلى الأمام في العملية الحكومية الدولية. وعلى الرغم من جائحة كوفيد-19، والاختلالات التي أحدثتها، تضاعفت الجهود المبذولة لحفظ وحماية التنوع البيولوجي والطبيعة. وعندما تم إطلاق الطبعة الخامسة من *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*، لم يكن من الممكن تلبية عدد من الطلبات للتحديث في الجلسة نتيجة لضيق الوقت المتاح. وقالت إنه ستكون هناك فرص أخرى لطرح مداخلات بشأن *التوقعات العالمية*، والمسائل الأخرى التي يتم مناقشتها خلال الأسبوع، في الاجتماعات الكاملة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والهيئة الفرعية للتنفيذ في الأشهر القادمة.

54- ومن المناسب أن الجلسة الخاصة للهيئة الفرعية للتنفيذ قد بدأت باستعراض التنفيذ. فالاجتماع الرابع عشر للأطراف قد نظر في آليات استعراض للاتفاقية، وطلب تنظيم واختبار عملية استعراض بقيادة الأطراف، بما في ذلك من خلال منتدى مفتوح العضوية يعقد في الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ. وفي الجلسة الخاصة الحالية، وافق خمسة أطراف يمثلون المجموعات الإقليمية الخمس للأمم المتحدة على المشاركة في مرحلة الاختبار لعملية الاستعراض حسب كل بلد. وأعد كل طرف من الأطراف الخمسة تقرير استعراض⁶، يكمل تقاريرها الوطنية السادسة، بشأن الجهود التي بذلها لتنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وسيشارك كل منهم في تبادل للأسئلة والأجوبة لتقديم المزيد من الأفكار. وأعربت عن شكرها للخمسة أطراف على استعدادهم للمشاركة في الجلسة والأطراف الأخرى التي قرأت تقارير الاستعراض وأرسلت الأسئلة إلى الجلسة. والأفكار والمنظورات التي قدمت خلال مرحلة الاختبار في المنتدى المفتوح العضوية ستكون أساسية لإحداث تقدم في النظر في آليات الاستعراض في الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ. وقالت إنها على ثقة أن التقارير ستزود أيضا المجتمع العالمي بأدلة ملموسة للتقدم الحقيقي نحو حفظ وحماية التنوع البيولوجي. وسيظهر ذلك للعالم أنه على المسار الصحيح نحو إنشاء علاقة جديدة مع رأس ماله الطبيعي الحيوي: علاقة مأمونة، وسليمة، وأكثر استدامة وشمولية. وستساعد التقارير أيضا على فهم أفضل لبعض الصعوبات التي ووجهت، حتى يمكن تحسين الجهود باستمرار، وقالت إنها تتطلع إلى الاستماع للعروض والمناقشات.

55- وستنظر الجلسة الخاصة أيضا في حشد الموارد، وهي مسألة معقدة وتمثل تحديا نظرا لأنها حيوية. وفي الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف، أكدت الأطراف أن حشد الموارد سيكون جزءا لا يتجزأ من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وطلبت أن يعد فريق الخبراء تقارير عن المسائل المتعلقة بإعداد حشد الموارد، الذي سيساعد في إرشاد عمل الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ومؤتمر الأطراف. ويعتبر توافر الموارد المالية المناسبة والتي يمكن التنبؤ بها أمرا أساسيا للتنفيذ الفعال للاتفاقية. غير أن ضمان مثل هذا الحشد للموارد سيتطلب تغييرا تحويليا وشاملا ومنصفا على مدى جميع الاقتصادات وعلى مستوى المجتمع برمته. وبينما قد يكون هذا التحدي رائعا، أعربت عن تفاؤلها بأن الأفكار المقدمة بواسطة فريق الخبراء، بجانب المنظورات المفيدة للمشاركين، يمكن أن تساعد في تشكيل مسار جماعي للأمم وتساعد العالم في بناء نظم اقتصادية أكثر مرونة.

البند 2 - عرض لتقارير الاستعراض

56- قالت الرئيسة إن كل عرض سيتبعه جلسة أسئلة وأجوبة لمدة 15 دقيقة. وأشارت إلى الإخطار الصادر في 14 أغسطس/آب 2020 الذي دعا الأطراف إلى فحص تقارير الاستعراض وتقديم أية أسئلة إلى الأمانة يرغبون في معالجتها خلال

⁶ انظر <https://www.cbd.int/convention/mechanisms/trial-phase.shtml>

المنتدى مفتوح العضوية، مع ذكر أي طرف أو أطراف معنية بوضوح. وكما أشير في الإجراء المنفق عليه لمرحلة الاختبار هذه، اختار الخمسة بلدان التي قدمت عروضاً أسئلة، من بين تلك الأسئلة المستلمة من أطراف أخرى بحلول آخر موعد، للرد عليها خلال الجلسة. وبناءً عليه، ونظراً للإجراء المنفق عليه والوقت المحدود للاجتماع الحالي، فهي لن تسمح بأي أسئلة أخرى في الجلسة الحالية.

عرض من سري لانكا

57- عرضت ممثلة سري لانكا تقرير استعراض بلدها وقدمت معلومات أساسية عن موقع البلد، وتنوعه البيولوجي، وبعدها استعرضت الإجراءات المتخذة لتنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بما في ذلك الإجراءات التشريعية الوارد وصفها بالكامل في الوثيقة.

58- وقالت إن البلد قد حدد عدة تهديدات للتنوع البيولوجي: الاستغلال المفرط، وفقدان الموائل، والتدهور والتفتت، وانتشار الأنواع الغريبة الغازية، وجميع أشكال التلوث، وضغط السكان، والصراع بين البشر والأحياء البرية؛ والقرصنة البيولوجية وهي أسباب رئيسية لفقدان التنوع البيولوجي في سري لانكا. وأضافت أن البحوث الجديدة أشارت إلى أن أثر تغير المناخ قد أدى إلى مزيد من النفاخ من تلك التهديدات. ومن أجل حفظ تنوعها البيولوجي العالمي الكبير واستدامة استخدامه، وقعت سري لانكا على اتفاقية التنوع البيولوجي في عام 1992، وصدقت عليها في عام 1994، وأعدت استراتيجيتها وخطة عملها الوطنية الأولى للتنوع البيولوجي في عام 1998 وإضافة إلى هذه الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية في عام 2007. وأعدت استراتيجيتها وخطة عملها الوطنية الثانية للتنوع البيولوجي للفترة 2016-2022 ويتم تنفيذها باستخدام نهج يستند إلى النظام الإيكولوجي كان أكثر اتساقاً بالنهج الجارية لحفظ التنوع البيولوجي. وهذا النهج يرتبط أيضاً بتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة، ويحتوي على خمسة أهداف استراتيجية: ضمان حفظ التنوع البيولوجي على المدى الطويل، وتعزيز الاستخدام المستدام للموارد البيولوجية، وحفظ التنوع البيولوجي، والنهوض بالتقاسم المنصف للمنافع الناشئة عن التنوع البيولوجي وتحسين رفاه الإنسان من خلال نهج النظام الإيكولوجي. وحددت 12 هدفاً مع 87 نشاطاً للوفاء بتلك الأهداف، وقدمت وصفاً للأنشطة المرتبطة بمختلف الأهداف والغايات، وكيف كانت سري لانكا فعالة في الوفاء بتلك الأهداف.

59- ومن بين نتائج تلك الإجراءات، كان إعداد "قائمة حمراء" وطنية بالأنواع المهددة بالانقراض، التي عملت أيضاً كقاعدة بيانات للأنواع الأصلية في سري لانكا. وفيما يتعلق بالأنشطة الأخرى، قدمت أمثلة لمزارع الفراشات، ومراقبة الأنواع الغريبة الغازية البحرية، والأدوات القانونية التي أعدت للمناطق المحمية. وقالت إن المناطق المحمية اشتملت جملة أمور من بينها 1,951,473 هكتار من الغطاء الطبيعي في الغابات، أو ما نسبته 29.7 في المائة من المساحة الكلية للبلد، وهو ما يتجاوز هدف أيشي، على الرغم من أن المناطق البحرية المحمية بلغت 0.3 في المائة فقط من المياه الإقليمية في سري لانكا. وأضافت أن الفئات المختلفة للغابات ورد لها وصف أكمل في الوثيقة.

60- وسلطت الضوء على الاستنتاجات من التقرير الوطني السادس، والمسائل المتعلقة بالموارد التقنية والمالية والمصروفات. وقالت إنه وفقاً لاستعراض للمصروفات، تزايدت المدفوعات للتنوع البيولوجي تدريجياً منذ عام 2010 إلى عام 2015. وأسردت بعد ذلك عدداً من التحديات القائمة المتعلقة بالتنوع البيولوجي، مثل غياب هيكل مناسب متعدد المستويات لرصد تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وغياب الأدوار والمسؤوليات الواضحة بين الوكالات الحكومية المختلفة. وقالت أيضاً إن هناك فهم ضعيف للإمكانية التي يقدمها التنوع البيولوجي للتنمية الوطنية، فضلاً عن غياب العاملين المدربين لإعداد مقترحات ومشروعات مقنعة، وأن هناك حاجة إلى إنشاء نظام دعم فعال لصنع القرار وبناء قدرات إضافية.

أجوبة سري لانكا على الأسئلة

61- رداً على طلب لتوضيح الأقسام من 1 إلى 12 من تقرير الاستعراض وتساءل عن حالة الإجراءات أو التدابير المزمعة لتحقيق الأهداف المذكورة في أهداف التنمية المستدامة، قالت ممثلة سري لانكا إنه عند معالجة هدفها الأول، أعدت

سري لانكا، مع مشاوره أصحاب المصلحة، "قائمها الحمراء" للأنواع المهددة بالانقراض، التي ساهم فيها كل مجتمعات البحوث. وقد اتخذت إجراءات أيضا لنشر تلك المعلومات بين الجمهور العام من خلال المطبوعات والوسائل الإلكترونية. وكذلك هناك العديد من برامج التدريب للمجتمعات المحلية. وقالت إنه فيما يتعلق بحالة خطة العمل، أعدت الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة. فعلى سبيل المثال، كان الهدف 1-15 من أهداف التنمية المستدامة، وهو ضمان حفظ وترميم النظم الإيكولوجية البرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة الداخلية وخدماتها، بحلول عام 2020، مرتبطا بالهدف الوطني 3 في سري لانكا، بينما كان هدفها الوطني 2 مرتبطا بتحقيق الهدف 15-2 من أهداف التنمية المستدامة. واتخذت سري لانكا عدة إجراءات لاستعادة نظمها الإيكولوجية، مثل استعادة غابات المانجو، ويتم أيضا استعادة النظم الإيكولوجية الأخرى من خلال أدوات التجدد الطبيعي. وتمت أيضا معالجة الهدف 15-8 من أهداف التنمية المستدامة من خلال الهدف الوطني 2 في سري لانكا، وإعداد سياسة وطنية لإدارة الأنواع الغريبة الغازية، وأجريت البحوث لتحديد الآليات المناسبة لمراقبة تلك الأنواع الغازية. وأنشئت بروتوكولات لتحديد الأنواع الغازية المحتملة قبل دخولها إلى البلد، فضلا عن تحديد تلك الأنواع القائمة بالفعل.

62- وردا على تساؤل بشأن مثال للأعمال التجارية التي استفادت من الاستثمار في حفظ التنوع البيولوجي وفي نفس الوقت ساعدت على تحقيق الأهداف الوطنية، قالت ممثلة سري لانكا أنه بينما أدت السياحة إلى تدمير بعض التنوع البيولوجي مثل الأنواع البحرية، كانت السياحة الإيكولوجية أداة أعمال تجارية لحماية التنوع البيولوجي؛ حتى يمكن إنشاء المرافق السياحية في نفس الوقت بدون تدمير التنوع البيولوجي. وهناك مثال آخر للأعمال التجارية التي يمكن أن تستفيد من التنوع البيولوجي وهو توسيم المنتجات من سري لانكا بملصقات إيكولوجية وبالتالي استخدام قاعدة ذلك العمل التجاري لحماية النظم الإيكولوجية.

63- وردت ممثلة سري لانكا كذلك على تساؤل بشأن قائدة الاستعراض الطوعي للنظراء و"قيمتها المضافة" كوسيلة لتحديد الفجوات في تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والاحتياجات من بناء القدرات التي تعاقل عنها في السابق. وقالت ممثلة سري لانكا إن الاستعراض الطوعي للنظراء استخدم لكل من التقرير الوطني السادس وللإستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وبالنسبة للإستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي كان هناك فريق دولي يتمتع بخبرات متنوعة، بينما بالنسبة للتقرير الوطني السادس تم استخدام الخبراء الوطنيين فقط. واستخدم فريق دولي الاستعراض الطوعي للخبراء، وتمكن الفريق من تبادل معارفه وتجاربه مع الخبراء المحليين من أجل تحسين الأهداف والأنشطة الوطنية. وقالت إن ذلك كان التجربة الرئيسية التي خلصت بها سري لانكا من الاستعراض الطوعي للنظراء.

عرض من إثيوبيا

64- قدم ممثل إثيوبيا تقرير الاستعراض الخاص بإثيوبيا، وقال إنه عند تحديث استراتيجيتها وخطة عملها الوطنية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، عين البلد منسق لتلك الاستراتيجية وخطة العمل، وأنشأ لجنة توجيه المشروع وأعد خطط عمل سنوية. وتألفت الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المحدث من 18 هدفا، تم ترسيمها على أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، فضلا عن 42 مؤشرا و58 من الإجراءات. وقد قام ما مجموعه 10 مؤسسات فيدرالية رئيسية بالتنسيق مع المعهد لإجراء المبادرات المحددة، وعمل معهد التنوع البيولوجي الإثيوبي كنقطة اتصال وطنية مسؤولة عن التنفيذ الشامل. وأضاف أن ذلك المعهد قام بتنسيق إنشاء وتشغيل اللجنة التقنية الوطنية للتنوع البيولوجي (NBTC)، والمجلس الوطني للتنوع البيولوجي (NBC)، وتوقيت اجتماعات تلك اللجنة وذلك المعهد، فضلا عن شكل الإبلاغ وتوقيت الإبلاغ من قبل الوكالات المنفذة.

65- وتمثلت النتائج المتوقعة من الأطراف للخطة الاستراتيجية 2011-2020 كانت إعداد أو مراجعة استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي وتقديم التقارير الوطنية الخامسة والسادسة. وراجعت إثيوبيا استراتيجيتها وخطة عملها الوطنية للتنوع البيولوجي 2015-2020 وقدمتها إلى الأمانة في عام 2015. وقدمت أيضا تقريرها الوطني الخامس الذي تم إدراجه في الطبعة الرابعة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، وقدمت تقريرها الوطني السادس في أبريل/نيسان 2019. وقد أظهر

التقرير الوطني الخامس أن إثيوبيا نفذت على نحو جيد تسعة من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وأن التنفيذ كان جيدا لخمس أهداف أخرى ومعتمدا بالنسبة للأربعة أهداف المتبقية. وأظهر التقرير الوطني السادس أن إثيوبيا كانت فعالة وتجاوزت التوقعات في تنفيذ عشرة من الأهداف الوطنية، وكانت فعالة على نحو جزئي في تنفيذ سبعة أهداف أخرى، وأنها لم تكن فعالة في تنفيذ هدف واحد فقط.

66- وبينما كان من المقرر أن تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي للفترة 2015-2020 في إثيوبيا سيجري أساسا باستخدام القدرات الوطنية المتوافرة، تم الحصول على بعض الدعم التقني الإضافي من مصادر أخرى، مثل الدعم من المؤسسات الرئيسية من مصادر مختلفة من خلال جهودها المؤسسية الخاصة بها. ومن بين التكلفة الإجمالية التقديرية لتنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المحدثة للفترة 2015-2020، تم تغطية 55 في المائة من المصروفات بواسطة الميزانية الوطنية بينما تم الحصول على الباقي من مصادر أخرى.

67- وكان المطلب لتعديل الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية الحالية للتنوع البيولوجي للتخطيط الفعال للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 كان وطنيا ودوليا على حد سواء. وانطوت الاحتياجات الوطنية على المشاركة في الجهود المبذولة لزيادة التوعية مع مقرري السياسات والجمهور العام بشأن قيمة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ وتعزيز هيكل تنسيق الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛ وتعزيز الآليات التي تعمل على إنفاذ تنفيذ تحديث وتنفيذ الترتيبات المتفق عليها؛ وتحديد مكان مصادر تمويل داخلية إضافية والعمل على الحصول عليها من المصادر غير الحكومية مثل القطاع الخاص؛ وتحسين تطابق الأهداف الوطنية مع الأهداف العالمية ذات الصلة.

68- وبالمثل، انطوت الاحتياجات الدولية على إنشاء رؤية متبادلة مفهومة عالميا على نحو جيد، ومهمة وغايات مثل تلك الموجودة في أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛ وتنظيم أحداث تتعلق ببناء القدرات؛ ووضع الأطراف على فهم متساوي لعملية الاستراتيجية وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛ وتشجيع الأطراف على المشاركة في أحداث بناء القدرات والابتعاد عن التغيير المنظم لمدنوبيها؛ وتيسير الاتصال المبكر والإطلاق في الوقت المناسب للأموال المخصصة من الأمانة ومن مرفق البيئة العالمية؛ والالتزام بالتعهدات التي تعهدت بها.

69- وبالإضافة إلى ذلك، كان هناك حاجة أيضا لمعالجة التحديات المرتبطة بمشاركة أصحاب المصلحة على نحو مرضي، والتدقيق الفعلي للتنفيذ المبلغ عنه، وتعيين المناطق المحمية التمثيلية على مدى النظم الإيكولوجية في البلد.

أجوبة إثيوبيا على الأسئلة

70- ردا على تساؤل بشأن عدم وجود خطوط أساس واضحة لبيان معدل التغيير أو التقدم عند تحقيق أهدافها، شرح ممثل إثيوبيا أنه لم يكن من الممكن إدراج جميع المسائل الجديرة بالملاحظة في تقرير الاستعراض. وبالرغم من ذلك، كان لمعظم الأهداف الثمانية عشرة خطوط أساس محددة، وأعطى مثلا لخطوط الأساس للأهداف الوطنية للتنوع البيولوجي 8 و9 و11، وشرح كيف تم استخدام خطوط الأساس لقياس تحقيق تلك الأهداف.

71- وردا على تساؤل بشأن الدروس المستفادة من البلدان التي حاولت تحقيق أوجه التآزر مع الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وما إذا كانت نقاط الاتصال في اتفاقيات أخرى قد اشتركت في إعداد وتنفيذ الاستراتيجية وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، قال ممثل إثيوبيا إنه في حالة إثيوبيا، تواجد الكثير من نقاط الاتصال لتلك الاتفاقيات في مكان واحد في نفس المؤسسة، وهي لجنة البيئة والغابات وتغير المناخ في إثيوبيا. وبناء عليه، اشتركت نقاط الاتصال هذه في تقييم العملية التي تم تنفيذها. وكان لبعض نقاط الاتصال في تلك الاتفاقيات أعضاء أيضا في اللجنة التقنية الوطنية للتنوع البيولوجي واشتركوا في إعداد بعض الأهداف، وكذلك في حلقات عمل أصحاب المصلحة؛ وبعض حلقات العمل كانت تجري بواسطة أصحاب المصلحة.

72- وردا على تساؤل بشأن الدروس المستفادة من تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وما إذا كانت ستوصي، استنادا إلى خبرة إثيوبيا، بعملية الاستعراض كآلية لدمجها في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 من أجل تعزيز المساءلة، اتفق ممثل إثيوبيا على أنه سيكون من الطيب دمج عملية الاستعراض هذه في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، إذ أن ذلك سيساعد البلدان على التعلم من إخفاقاتها وكذلك من نجاحاتها وسيقدم فهما أفضل لتنفيذ الاتفاقية في البلد.

عرض من بولندا

73- عرضت ممثلة بولندا تقرير استعراض بلدها، الذي استند إلى تقريرها الوطني السادس. وتم تقديم هذا التقرير في 14 فبراير/شباط 2019، واعتمد مجلس الوزراء استراتيجيتها وخطة عملها الوطنية للتنوع البيولوجي في نوفمبر/تشرين الثاني 2015، مع تحويلها إلى التزامات وطنية تجاه الخطة الاستراتيجية العالمية للتنوع البيولوجي 2011-2020 واستراتيجية التنوع البيولوجي في الاتحاد الأوروبي. وكان لدى الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي غاية شاملة وسبعة أهداف ومقاصد متعددة. وكانت الأهداف السبعة هي تحسين مستوى المعارف وزيادة الأنشطة الاجتماعية؛ وتحسين نظم حماية الطبيعة؛ وحفظ واستعادة الموائل الطبيعية والأنواع المهددة بالانقراض؛ والحفاظ على النظم الإيكولوجية التي تقدم خدمات لأعداد السكان وإعادة بناؤها؛ ودمج القطاعات الاقتصادية مع أهداف التنوع البيولوجي؛ وخفض التهديدات من تغير المناخ والأنواع الغريبة الغازية؛ وزيادة مشاركة بولندا في المنديات الدولية المتعلقة بموضوع التنوع البيولوجي. ووضحت الأهداف بإعطاء أمثلة كثيرة للإجراءات التي اتخذتها بولندا والتي ورد وصف كامل لها في التقرير. وفيما يتعلق بالموارد التقنية والمالية، قالت إن كبير هيئة التفتيش عن الحماية البيئية و16 من المفتشين الإقليميين يتولون المسؤولية عن رصد التنوع البيولوجي ومراجعة مستخدمي الموارد الجينية. ويأتي التمويل من الصندوق الوطني لحماية البيئة وإدارة المياه، ومن 16 صندوق إقليمي، والبرامج المالية في الاتحاد الأوروبي، والمنطقة الاقتصادية الأوروبية، ومنح من النرويج والصندوق السويسري. وقالت إن التمويل المنصرف للتنوع البيولوجي بلغ 354 مليون دولار أمريكي في السنة.

74- وفيما يتعلق بالحاجة إلى تعديل الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، قالت إن هذه قد أعدت في الفترة 2014-2015 ويحتاج الأمر إلى مراجعتها وتحديثها وفقا للأولويات الحالية. وستستند الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الجديدة إلى الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وإلى استراتيجية التنوع البيولوجي الجديدة في الاتحاد الأوروبي، مع مراعاة الأحوال والظروف الوطنية. وفيما يتعلق بالتحديات التي لم يتم التغلب عليها بعد، قالت إن العديد من المقاصد في الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الحالية لا يحتمل تحقيقها بنهاية السنة الحالية، وأن الأسباب الرئيسية لذلك تتمثل في عدم كفاية الموارد البشرية والمالية؛ وعدم كفاية تعزيز قضايا التنوع البيولوجي داخل المجتمع برمته؛ وعدم كفاية التعاون بين أصحاب المصلحة.

أجوبة بولندا على الأسئلة

75- ردا على تساؤل عن الهدفين "دال" و"واو" في بولندا، والنتائج المتوقعة أو الفعلية لمشروع "إعداد خطط التكيف مع تغير المناخ في المدن التي يعيش بها أكثر من 100,000 من السكان"، قالت ممثلة بولندا إن المشروع كان إبتكاريا وأن الهدف الرئيسي منه كان تقييم الحساسية لتغير المناخ في 44 من أكبر المدن في بولندا، وتخطيط أنشطة التكيف المناسبة للتهديدات التي تم تحديدها. ونظرا لنطاق المبادرة، وحسب علمها، فإنه كان المشروع الوحيد في أوروبا الذي أيد فيه وزير البيئة الكثير من السلطات والإدارات المحلية في أنشطة التكيف في نفس الوقت. وأضافت أن إعداد خطط التكيف الحضري في 44 مدينة، بجانب المشروع الموازي الذي تناول العاصمة وارسو، سيسهم في حماية 30 في المائة تقريبا من السكان البولنديين من تأثيرات تغير المناخ، مما سيساعد في نفس الوقت على حماية التنوع البيولوجي. وكل من الـ44 خطة وصفت المدينة ذات الصلة، مع مراعاة ظروفها الطبيعية والتشغيلية والديمغرافية الخاصة، فضلا عن إمكاناتها الاقتصادية، ويرد وصف التحليل الأكثر شمولا في الوثيقة. وتم إعداد جميع الـ44 خطة، واعتمد معظمها بالفعل السلطات المحلية من خلال أدوات قانونية

محلية. وبلغت تكلفة المشروع ما يزيد على 7 ملايين يورو، جاء تمويلها من ميزانية صندوق التماسك في الاتحاد الأوروبي. وقالت إن المشروع استمر من يناير/كانون الثاني 2017 إلى عام 2019، وكان هناك مبادرة للمتابعة في مارس/آذار 2020 بعنوان "المدن مع المناخ"، بهدف تحسين نوعية حياة السكان ودعم المدن في التحول إلى مدن مراعية للمناخ ومدن للحياد المناخي.

76- وردا على طلب لمزيد من التفسير للإجراءات الوارد وصفها في تقرير الاستعراض وكيفية مساهمتها في تحقيق الغايات الوطنية في بولندا، ومستوى ذلك التقدم المحرز، قالت ممثلة بولندا إنه عند تحليل الإجراءات المتخذة، وجد أن 53 في المائة منها كانت فعالة، بينما 2 في المائة فقط من الإجراءات اعتبرت غير فعالة. وبالنسبة للأنشطة الأخرى لم يكن من الممكن تقييمها نظرا لعدم وجود المعلومات ذات الصلة بحالة التنفيذ. وأظهر تقييم التقدم المحرز في الوفاء بالأهداف الوطنية عدم تحقيق أي من الأهداف السبعة بحلول نهاية عام 2020، وأنه بينما أحرز التقدم بالنسبة لأربعة أهداف، ولمقصد واحد، وهو المشاركة في المنتديات الدولية، كانت هناك حركة في الاتجاه الآخر. ولم يكن من الممكن إجراء تقييم لاثنتين من الأهداف نتيجة لعدم وجود المؤشرات. فقد كانت المؤشرات بالفعل أساسية لتقييم الإجراءات والأهداف. غير أنه تم الموافقة على مؤشرات مختلفة للإجراءات والأهداف، وبينما لا يمكن أن تغطي المؤشرات طائفة الأنشطة بأكملها، أو نشاط بأكمله، فقد حدث في بعض الحالات أن المؤشرات التي تم إدراجها في استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، كانت مناسبة بالفعل. ونظرا للصعوبات التي فرضتها المؤشرات، أجري تقييم ثاني استنادا إلى رأي الخبراء، في صورة دراسة استقصائية أرسلت إلى أكثر من 130 من مؤسسات البحوث و70 منظمة غير حكومية. وأشار معظم المستجيبين إلى أن بولندا كانت على الطريق الصحيح لتحقيق أهدافها الوطنية؛ غير أنه نتيجة لذاتية تلك الآراء، ومعدل الاستجابة المنخفض نوعا ما، فقد شكلت تلك الدراسة أدلة محدودة للتقدم المحرز بشأن تنفيذ الأهداف الوطنية. وفيما يتعلق بالتنفيذ، قالت إن الأهداف 1 و3 و4 و5 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي تتطلب المزيد من الجهود بالنسبة لبولندا.

عرض من فنلندا

77- قدم ممثل فنلندا تقرير الاستعراض المتعلق بتنفيذ الاتفاقية في فنلندا، الذي استند إلى تقييم أثر تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في فنلندا (2012-2020) الذي صدر مؤخرا. وكمعلومات أساسية، قدم الجدول الزمني للإجراءات المتخذة لتنفيذ الاتفاقية في فنلندا التي تأوجت في تقييم الأثر. وقال إنه منذ عام 1996، كان هناك فريق عامل وطني للتنوع البيولوجي واسع النطاق يتألف من معظم الوزارات في الحكومة فضلا عن عدد من سلطات الدولة، ومؤسسات البحوث، والبرلمان الصامي، والحكومة المحلية، وقطاع الأعمال التجارية والمنظمات غير الحكومية. وفيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، قال إن فنلندا لديها 5 غايات و20 هدفا وطنيا تتماشى مع الخطة الاستراتيجية العالمية وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وبينما تم تعديلها على نحو طفيف لتلائم الظروف الوطنية، فقد كانت نفس الشيء في 90 في المائة من الحالات. ولدى خطة العمل الوطنية أيضا 105 من الإجراءات الوطنية التي تغطي 24 موضوعا.

78- وفيما يتعلق بالإجراءات التشريعية، أسرد القوانين التي كان لها أثر على التنوع البيولوجي التي أعيد صياغتها في السنوات الأخيرة، وشرح أن 2 من أهم القوانين التي تؤثر على التنوع البيولوجي، وهما قانون حفظ الطبيعة وقانون استخدام الأراضي والبناء، يجري مراجعتهما في الوقت الحاضر. وقدم مثلا لكيفية مراجعة 105 إجراءات مختلفة وقال إن 56 في المائة منها نتج عنها اتجاهات إيجابية من حيث التنمية التي سعت إلى تحقيقها. وأضاف أن فنلندا ستبذل جهدا لتحسين تلك النسبة. وقال أيضا إن أكثر اتجاهات التحسين الملموسة كان يمكن في الغالب مشاهدتها في الإجراءات التي لديها مستوى منخفض من الطموح. وقد ظهر اتجاه تحسين طفيف أيضا في حالة الإجراءات التي تم تنفيذها على نحو جزئي، والإجراءات التي بدأ تنفيذها في وقت متأخر في فترة الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أو التي تعاملت مع وسائل التشغيل الجديدة. ومن ناحية أخرى، فإن الإجراءات التي لديها اتجاهات مستقرة، تم تنفيذها في الغالب كجزء من العمل الذي كان ينبغي إجراؤه على

أي حال. وختاماً، قال إن الاتجاهات المتدهورة المتعلقة بالتعاون في مجال التنمية كانت نتيجة للتخفيضات في التمويل العام للتعاون من أجل التنمية.

79- وقال إن تخصيص الموارد المالية كشف في الغالب الكثير عن الأشياء التي يتم التركيز عليها. فبالنسبة لبعض الإجراءات في الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، التي تلقت قدراً كبيراً من الاستثمارات، كان التركيز الرئيسي على بعض الأنشطة بخلاف التنوع البيولوجي. كما كان هناك إجراءات كانت الاستثمارات فيها صغيرة ولكنها أنتجت تنمية إيجابية ملحوظة أو كان لديها إمكانية كبيرة للقيام بذلك في المستقبل. وهناك خمسة إجراءات أيضاً كان لها في نفس الوقت مستوى عالي من تخصيص الموارد المالية وأثر معتدل بل أيضاً إمكانية كبيرة في المستقبل، وفي تلك الحالات، تم استثمار الموارد بنجاح في الإجراءات التي أنتجت أو يمكن أن تنتج نتائج كبيرة.

80- وختاماً، وفيما يتعلق بالحاجة إلى تعديل الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، لاحظ أنه من المهم النظر في أثر الإجراءات خلال فترة الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي على نحو منفصل عن الأثر المحتمل للإجراءات. فمعظم الإجراءات كان لديها أثر منخفض فقط خلال تلك الفترة ولكن لها إمكانية أكبر في المستقبل. واعتبرت الإجراءات اللازمة للاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي القادمة، ينبغي أن تكون "ذكية"، ولديها نتائج ملموسة، ومصحوبة بمؤشرات بشأن التنفيذ، والاتجاهات والموارد. وهناك حاجة أيضاً إلى عدد قليل من الإجراءات، واعتبر أن 105 من الإجراءات كانت كثيرة للغاية من أجل رصدها بطريقة فعالة. وفيما يتعلق بالتحديات التي لم يتغلب عليها، قال إن فنلندا لديها فرصة واقعية لعكس الاتجاهات في فقدان التنوع البيولوجي، وخصوصاً بعد إعداد الكثير من الوسائل الجديدة لتحسين حالة الطبيعة على مدى 25 سنة الماضية. غير أن وقف فقدان التنوع البيولوجي يتطلب التزاماً قوياً من المجتمع برمته وتحولاً إيكولوجياً يخترق جميع وظائفه. وشرح أنه يعني بالتحول الإيكولوجي التغيير التحويلي الذي يأخذ التنوع البيولوجي في الحسبان في جميع عمليات صنع القرار، والتحول من الضغوط المتزايدة أو المستمرة على التنوع البيولوجي إلى أثر إيجابي صاف على الطبيعة. وإلى حد كبير، كانت التحديات التي لم يتغلب عليها هي الالتزام، والموارد والمساءلة، غير أن هناك تزايد مؤخراً في الاهتمام السياسي والاقتصادي بخصوص صون التنوع البيولوجي.

أجوبة فنلندا على الأسئلة

81- رداً على الملاحظة الخاصة بتقييم الأنواع في الغابات على أنها مهددة بالانقراض، وتساؤل عن التدابير التي اتخذتها فنلندا في قطاع الغابات لمعالجة القضايا المتعلقة بالتنوع البيولوجي، قالت ممثلة فنلندا إن الحراجة قضية مهمة في فنلندا، من حيث أهميتها بالنسبة للاقتصاد والعمالة، وكضغوط على التنوع البيولوجي على حد سواء. فحوالي 90 في المائة من مساحة الغابات كانت مخصصة للاستخدام التجاري ومعظمها يستغل بدرجة كثيفة للغاية، بالرغم من أن تلك الغابات لها خصائص شبه طبيعية إذ أن فنلندا ليس لديها أية مزارع حرجية. وكانت الحراجة التجارية هي أكبر تهديد تتعرض له الأنواع في فنلندا ولذلك هناك نوعان من التدابير المتخذة بالعلاقة إلى الغابات: تلك التدابير الرامية إلى توسيع شبكة مساحات الغابات المحمية وتلك التدابير الرامية إلى تحويل العمليات الحرجية. ومن حيث الحماية، كان التدبير الرئيسي هو برنامج التنوع البيولوجي للغابات METSO الذي يركز على وجه التحديد على النصف الجنوبي من البلد. وكان ذلك البرنامج ناجحاً بوسائل كثيرة، وخصوصاً في خلق سلوك إيجابي نحو حماية التنوع البيولوجي. غير أن هدفه العام لحماية حوالي 100,000 هكتار من الغابات بحلول عام 2025 كان هزيباً للغاية، إذ بلغ ذلك حوالي 0.5 في المائة من المساحة الكلية للغابات. وتضمنت التدابير داخل إدارة الغابات للأغراض التجارية التدابير الرامية إلى زيادة حجم الحطب الميت وزيادة التجانس الهيكلي والتدابير الرامية إلى تجنب الموائل التي كانت غنية بشكل خاص في التنوع البيولوجي. ومن الوجهة العملية، تضمنت تلك التدابير إصدار شهادات الغابات مع معايير لترك أشجار الاحتجاز والمناطق الغازلة، مع تطبيق النمو المستمر للغابات، وتوليد وتحسين نظم المعلومات التي تسمح بصون الأنواع والموائل المهددة بالانقراض. وتم تنفيذ معظم العمل من أجل استخدام المعلومات

الجغرافية المكانية، حتى أن العاملين في مجال الحراجة سيعرفون ما الذي ينبغي فعله في الميدان وما الذي لا ينبغي فعله، وأين ينبغي فعله.

82- وردا على تساؤل عن المقترحات التي أعدتها فنلندا للاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي القادمة، ومدى أخذ فنلندا في الاعتبار الغايات والأهداف للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 عند القيام بذلك، قالت ممثلة فنلندا إن عملية الاستعراض الوطني كانت مهمة للغاية بالنسبة لتحديد الأولويات في فنلندا. وكانت مثل هذه الاستعراضات مهمة لكل من قياس كفاءة وفاعلية التنفيذ ولتحديد الأولويات في المستقبل. وكانت الدروس المستفادة من جولتي الاستعراض وتقييمات الأثر إيجابية وتم الإبلاغ عنها إلى الحكومة والجمهور؛ وهناك تغطية جيدة في وسائل الإعلام وتلقاها الجمهور على نحو جيد. وكانت المقترحات للإجراءات المستقبلية أعمال مختلف الباحثين، وسيتم النظر فيها في الخطة الوطنية لما بعد عام 2020 وتكون جزءا منها؛ ولكن هذه ليست المصدر الوحيد للمعلومات. وسيتم إحالة المعلومات ذات الصلة إلى الفريق العامل المعني بالتنوع البيولوجي الوطني، الذي يشمل جميع الوزارات وأصحاب المصلحة، والذي سيتولى المسؤولية عن تصميم ومراجعة الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الجديدة. وستكون الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الجديدة جاهزة في عام 2021، بما في ذلك الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وغاياته وأهدافه كجزء أساسي من ذلك العمل، فضلا عن استراتيجية التنوع البيولوجي في الاتحاد الأوروبي. ومن ذلك الاستعراض، سيكون معروفا ما إذا ينبغي القيام بمزيد من العمل وأين توضع الموارد من أجل تحقيق النتائج الناجحة.

83- وردا على تساؤل بشأن الدروس المستفادة من البلدان التي حاولت تحقيق أوجه التآزر مع الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وما إذا كانت نقاط الاتصال في اتفاقيات أخرى قد اشتركت في إعداد وبعد ذلك في تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، قالت ممثلة فنلندا إن فنلندا تقوم بإشراك الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي من خلال آلياتها للتخطيط والتنسيق الوطني، وأجرت أيضا حوارات نشطة مع اتفاقيات المواد الكيميائية. وتجتمع نقاط الاتصال الوطنية على نحو منتظم من خلال الفريق العامل المعني بالتنوع البيولوجي الوطني، وتتبع التحضيرات لاجتماعات مختلف مؤتمرات الأطراف، وأعمال المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وتقييماته. وتدعو فنلندا إلى ذلك وتعززه على المستوى الوطني، وتؤمن بأوجه التآزر، والتعاون، والتكامل وتبادل المعلومات على جميع المستويات. ويعتبر ذلك مهما لأسباب كثيرة، من ضمنها للاستخدام الفعال للموارد القائمة، والحوكمة الجيدة، والملكية، ولتعميم التنوع البيولوجي في مختلف القطاعات في المجتمع. وبالإضافة إلى ذلك، تعتبر العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة والتنوع البيولوجي مهمة بالنسبة للغايات المشتركة في فنلندا، بما في ذلك العمل على المؤشرات، والإبلاغ، والاستعراض والمساءلة. ويعتبر إشراك جميع أصحاب المصلحة المهتمين أساسيا لنجاح التنفيذ والملكية العملية. وشددت أيضا على أنه بالنسبة لكل من التعميم وأوجه التآزر، تعتبر زيادة التوعية والاتصالات من الأدوات الرئيسية. فقد ساعدت زيادة التوعية واهتمام وسائل الإعلام أوجه التآزر، التي كانت من الأصول الطيبة التي تحتاج إلى الاستمرار فيها من خلال فريق الاتصالات الوطنية، الذي يترأسه وزارة البيئة ويشمل جميع الناس العاملين بالاتصالات، بما في ذلك من يعملون في النظام الإذاعي العام الفنلندي.

عرض من غيانا

84- قدم ممثل غيانا تقرير الاستعراض الخاص بغيانا ومعلومات أساسية عن انضمام بلده إلى اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا التابع لها والتصديق عليهما، والتقارير الوطنية الثالث والرابع والخامس والسادس للبلد، فضلا عن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وقال إن أحدث استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي في البلد تحتوي على تسعة أهداف استراتيجية مرتبطة بثلاثة عشر هدفا من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بالإضافة إلى 31 هدفا وطنيا لتنفيذ خطة غيانا الاستراتيجية. ثم استعرض كل هدف من الأهداف الاستراتيجية، والأهداف الوطنية المرتبطة بها، والتدابير المتخذة لتنفيذها، والنجاح الذي تحقق في هذا الشأن، والذي يرد وصف كامل له في تقرير الاستعراض الخاص بالبلد. وفيما يتعلق

بالتصميم، قال إن معظم الدعم المقدم لتنفيذ الخطة الاستراتيجية جاء من مرفق البيئة العالمية، على الرغم من أن غيانا تلقت أيضا تمويلا آخر من عدة جهات من بينها وكالات الأمم المتحدة، ومصرف التنمية الدولي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) ومؤسسة Kreditanstalt für Wiederaufbau. ومع ذلك، في حين تم توفير الموارد التقنية والمالية طوال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، فقد كانت تُعطى الأولوية في كثير من الأحيان لمجالات معينة على حساب مجالات أخرى، مما أدى إلى تنفيذ غير متساو للخطة خارج الأنشطة التمكينية المحلية.

85- وفيما يتعلق بتنقيح الخطة الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، قال إنها ستحتاج إلى التنقيح لأنها تفتقر إلى العمق المطلوب لتنفيذ الخطة الاستراتيجية بشكل فعال. وكانت صياغة الأهداف الوطنية غير متسقة مع المنهجيات المعترف بها، وهو ما يتضح من عدم وجود مؤشرات مقابلة محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة ومحددة زمنيا (SMART). كما أنها لم تتضمن إطارا فعالا لرصد التنفيذ والإبلاغ عنه. وقال إنه خلال هذا التنقيح للاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، سيتعين تعديل الأهداف والآليات، حسب الاقتضاء، للتكيف مع كل من السياق الوطني والإطار العالمي الجديد للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

86- وفي الختام، قال إن التحديات التي ووجهت في تنفيذ الخطة الاستراتيجية ظلت في الغالب دون حل، حيث إن التمويل المحدود ونقص القدرة التقنية المحلية ما زالا يعيقان التنفيذ. كما قال إن الوعي السياسي والعام لا يزال يمثل تحديا كبيرا.

أجوبة غيانا على الأسئلة

87- ردا على استفسار بشأن العوامل التي دعمت التدابير وإنجاز الهدفين 1 و2، قالت ممثلة غيانا إنه عند تحديد هذه الأهداف، كان لدى غيانا بالفعل نظام وطني للمناطق المحمية، فضلا عن توجيه للسياسات بشأن الامتيازات الحرجية التي كانت ستؤدي لولا ذلك إلى فقدان التنوع البيولوجي، وكانت تبحث بالفعل تعميم التنوع البيولوجي في قطاع التعدين، من خلال النظر، من بين أمور أخرى، في أفضل الممارسات والوعي والتشريعات.

88- وردا على أسئلة حول ما إذا كان تقرير الاستعراض أداة فعالة في إيصال التقدم على المستوى المحلي نحو تحقيق أهداف التنوع البيولوجي الوطنية، وما هي القيمة المضافة لتقرير الاستعراض مقارنة بالتقرير الوطني السادس، قالت ممثلة غيانا إن تقرير الاستعراض أُعد لهذا المنتدى ولم يتم اعتماده على المستوى الوطني حتى الآن كأداة، ولكن من المتوقع أن يكون مفيدا بمجرد اعتماده على المستوى الوطني. وفيما يتعلق بقيمته المضافة مقارنة بالتقرير الوطني السادس، قالت إن تقرير الاستعراض مخصص أساسا لمقرري السياسات ويتيح إمكانية قياس التقدم داخليا.

89- وردا على طلب بشأن الحصول على مزيد من التفصيل عن كيفية مساهمة الإجراءات الموصوفة في تقرير الاستعراض في تحقيق الأهداف الوطنية لغيانا، وما هو مستوى التقدم، قالت ممثلة غيانا إنه من المهم أن نتذكر أنه تم وضع الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بالتشاور مع أصحاب المصلحة، كما تم اختيار أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والأهداف الوطنية بناء على توصيات أصحاب المصلحة. ومع ذلك، كان لا بد من الاعتراف أيضا بوجود أهداف أخرى قابلة للتطبيق، وهناك بعض الأعمال التي يتم القيام بها لتنفيذ تلك الأهداف الأخرى أيضا، ولكن بالنسبة لتلك الأهداف، لم يكن من الممكن تقييم التقدم المحرز بسبب نقص المعلومات. وفيما يتعلق بالسؤال الأخير، قالت إنها ترى أن تقرير الاستعراض لم يتضمن إجراءات ولكنه يعرض لمحة سريعة عن مستوى التقدم المحرز في التنفيذ وإن مستوى التقدم كان مختلفا.

تلخيص من الرئيسة

90- شكرت الرئيسة جميع المتحدثين على عروضهم الممتازة، والتي قدمت العديد من الرؤى ووجهات النظر القيمة التي يتعين النظر فيها. وأبلغت الجلسة بأن الأمانة ستعوم، كمتابعة لذلك، استقصاء إلكترونيا لجمع المزيد من التعليقات الرؤى،

والتي ستعرض وتناقش في الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ، وفقا للمقرر 29/14 ودعت جميع الأطراف إلى المساهمة بنشاط في هذه العملية. وبينما لم يكن من الممكن الرد على أسئلة إضافية، بسبب ضيق الوقت، حثت المشاركين على تقديم أسئلتهم إلى مقدمي العروض، الذين سيردون عليها بشكل ثنائي.

البند 3 - عرض الفريق المعني بحشد الموارد

91- قالت رئيسة الهيئة الفرعية للتنفيذ إن مؤتمر الأطراف أكد في المقرر 22/14 أن يكون حشد الموارد جزءا لا يتجزأ من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وطلب من الأمانة التنفيذية التعاقد مع فريق من الخبراء للاضطلاع بأعمال تحضيرية بشأن حشد الموارد، وبشأن العديد من الجوانب المتعلقة بمكون حشد الموارد، من أجل إرشاد عمل الفريق العامل المفتوح العضوية.

92- ثم رحبت بأعضاء فريق الخبراء: السيدة تريسي كومينغ (جنوب أفريقيا)، والسيد ياشا فيفرولتز (EcoHealth Alliance)، والسيد جيريمي إيبيل (المملكة المتحدة).

عروض أعضاء الفريق

الجزء الأول

93- قدم السيد جيريمي إيبيل (المملكة المتحدة) التقرير الأول للفريق والناتج الرئيسية لتقييم واستعراض استراتيجية حشد الموارد. وقال إنه في حين أن الهيكل الأساسي لاستراتيجية حشد الموارد لا يزال سليما في الأساس، فإن هناك شكوك حقيقية بشأن مدى فعالية الاستراتيجية من الناحية التشغيلية، ولا سيما في البلدان النامية، وهناك تحديات حقيقية في تنفيذها بسبب نقص القدرات وعدم إعطاء الأولوية للتنوع البيولوجي خارج وزارات البيئة. وعلاوة على ذلك، فإن قضايا مثل التعميم، وإزالة الإعانات الضارة، والحصول على الموارد وتقاسم المنافع لم تُدمج إلا جزئيا في الأهداف العامة للاستراتيجية. وكانت هناك مجموعة من الفجوات وأوجه القصور في الاستراتيجية الأصلية، مثل عدم تناول الحاجة إلى إشراك القطاع الخاص والتفاوض المفرط بشأن استثمارات القطاع الخاص. كما تم إغفال أي إشارة إلى الأسواق المالية والقطاع المصرفي، ولم تكن هناك خطة عمل محددة زمنيا للتنفيذ، فضلا عن قلة التركيز على التمويل المبتكر، ومنهجيات الإبلاغ غير الملائمة والشفافية.

94- ووفقا للاستعراض الشامل للتمويل العالمي للتنوع البيولوجي الذي أُجري في الفترة الأخيرة ونشرته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، تم استثمار ما بين 78 مليار دولار أمريكي و91 مليار دولار أمريكي كل عام في التنوع البيولوجي العالمي، ومن هذا المبلغ، كان حوالي 67.8 مليار دولار أمريكي من الإنفاق العام المحلي في البلدان المتقدمة والنامية؛ وشكل التمويل الدولي للتنوع البيولوجي ما بين ثلاثة إلى اثني عشر في المائة فقط من الإجمالي، وشكلت نفقات القطاع الخاص جزءا صغيرا مماثلا من الإجمالي. كما نظر التقرير في التقدم المحرز نحو الأهداف الخمسة الرئيسية لحشد الموارد التي حددها الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف. وفيما يتعلق بالهدف 1(أ)، كانت هناك مضاعفة في التدفقات المالية الدولية بشكل عام خلال الفترة من عام 2015 إلى عام 2018. كما كان هناك تقدم معتدل في إدراج التنوع البيولوجي في الخطط الوطنية، الهدف 1(ب)، حيث أفاد 68 في المائة من المجيبين بوجود بعض الإدماج و32 في المائة بوجود إدماج شامل. ومع ذلك، فيما يتعلق بالإبلاغ عن احتياجات الإنفاق المحلي، الهدف 1(ج)، أفاد 75 في المائة من المجيبين بأن الهدف لم يتحقق. وفيما يتعلق بالهدف 1(د)، لدى ربع الأطراف المبلغة فقط عناصر من خطة تمويل، على الرغم من أن نسبة 83 في المائة كانت قادرة على إجراء بعض التقييم لمواردها المحلية من التنوع البيولوجي. وكان من الصعب تحديد اتجاهات حيث حددت أطراف قليلة فقط فجوة في احتياجاتها، الهدف 1(هـ)، ووضعت خططا وطنية للتنوع البيولوجي.

95- وفي الختام، قال السيد جيريمي إن التقرير خلص إلى أنه إلى جانب توليد موارد إضافية، يجب إيلاء الاهتمام لإعادة توجيه الموارد وتقليل الاستخدام الضار للموارد واستخدام جميع الموارد وحصرها بشكل أفضل. وكان لا بد من تعزيز التآزر مع

تمويل تغيير المناخ وأهداف التنمية المستدامة، فضلا عن تعميم التنوع البيولوجي عبر خطط وإنفاق القطاعين العام والخاص. وبينما كان من المهم الاعتراف بأن الموارد المحلية ستظل حاسمة، كان من المهم دمج التنوع البيولوجي بشكل شامل في قطاع الأعمال والقطاع المالي. ويتعين على الحكومات أن تكون قذوة يحتذى بها وأن تنشئ إطارا تمكينيا قويا للأخريين، ولكن لن يكون أي من ذلك فعالا دون إيلاء اهتمام جدي ببناء القدرات.

الجزء الثاني

96- قدم السيد ياشا فيرفولتر (EcoHealth Alliance) التقرير الثاني وقال إن النتائج الرئيسية للتقرير هي أن الاحتياجات السنوية الإجمالية لجميع الأنشطة بحلول عام 2030 ستكون من سبعة إلى أحد عشر ضعف المستويات الحالية المقدرة بنحو 78 مليار دولار أمريكي إلى 91 مليار دولار أمريكي، وإن الاستثمار العالمي في المناطق المحمية سيكون من أربعة إلى سبعة أضعاف المستوى الحالي البالغ 24.5 مليار دولار أمريكي، أو أكبر بخمسة عشر مرة إذا تم تضمين تكاليف التعويضات. وسيظل التقدير الأكثر تحفظا للاحتياجات المالية يتراوح بين 150 مليار دولار أمريكي و300 مليار دولار أمريكي، أو ما بين ضعفين إلى أربعة أضعاف المستوى الحالي. وإذا تم تنفيذ إطار عالمي طموح للتنوع البيولوجي، ستكون هناك مكاسب اقتصادية لاقتصاد العالم لا تقل عن 500 مليار دولار أمريكي إلى 550 مليار دولار أمريكي، أو صافي مكاسب في الناتج المحلي الإجمالي قدرها 0.69 في المائة. وكانت الرسائل الرئيسية للتقرير كما يلي: سيترتب على الفشل في حشد الموارد الكافية تكاليف اقتصادية عالمية كبيرة، وتتحمل البلدان النامية الحصة الأكبر من هذه التكاليف؛ وتتفاوت الحاجة المقدرة للتمويل المستقبلي من تقديرات دون 103 مليار دولار أمريكي إلى 178 مليار دولار أمريكي سنويا إلى تقديرات أعلى من 613 مليار دولار أمريكي إلى 895 مليار دولار أمريكي سنويا، حسب ما يتم تضمينه في التقديرات؛ ولم تكن التكلفة المالية باهظة من حيث الناتج المحلي الإجمالي العالمي، حيث تتراوح من 0.1 في المائة و0.2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مما قد يؤدي أيضا إلى عائد مرتفع على هذا الاستثمار في التنوع البيولوجي؛ وهناك حاجة إلى مزيد من البيانات من البلدان لتقديم تقييم دقيق لاحتياجات حشد الموارد وفوائدها.

الجزء الثالث

97- قالت السيدة تريسي كومينغ (جنوب أفريقيا) إن الرسائل الرئيسية الواردة في التقرير الثالث لفريق الخبراء هي أن حشد الموارد على نحو فعال سيتطلب تغييرا تحويليا وشاملا وعادلا عبر الاقتصادات والمجتمع. واستند النهج الذي وضعه فريق الخبراء إلى ثلاثة مكونات مترابطة: تقليل الموارد التي تسبب ضررا للتنوع البيولوجي أو إعادة توجيهها، وتوليد موارد إضافية لتحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية، وتعزيز فعالية وكفاءة الموارد المستخدمة. وقالت إن التعميم، الذي كان مجال عمل مواضيعيا مهما، يمثل نهجا متكاملًا في جميع المكونات الثلاثة. وأخيرا، كانت هناك أيضا أدوار قيادية وتعاونية مهمة للقطاعات العامة والخاصة والمالية.

98- وفيما يتعلق بالمكون الأول، قالت إنه يوصى بأن تشمل جميع الميزانيات الحكومية على ضمانات حتى لا يحدث أي ضرر صاف للتنوع البيولوجي على الأقل. ويظل العمل المتعلق بالحوافز مهما، ولا بد من تقليل الحوافز والإعانات الضارة، بينما ينبغي في الوقت نفسه استحداث حوافز لتشجيع السلوك الإيجابي للتنوع البيولوجي وتوسيع نطاقها، ومنح إعفاءات ضريبية، وتثبيط السلوك الضار عن طريق الغرامات والعقوبات الأخرى. كما ينبغي اتخاذ إجراءات لضمان عدم وجود أي ضرر صاف للتنوع البيولوجي على الأقل. وينبغي أن يدمج قطاع التمويل آثار التنوع البيولوجي والتبعيات والمخاطر في عمله، واقترح فريق الخبراء أدوارا محددة للبنوك المركزية ومصارف التنمية والمصارف التجارية والمستثمرين من المؤسسات وقطاع التأمين، فضلا عن الحكومات، من أجل تحقيق ذلك. وبالمثل، ينبغي أن يدمج قطاع الأعمال التنوع البيولوجي في نماذج الأعمال والعمليات والممارسات، الأمر الذي يتطلب سياسات داعمة وأطر تنظيمية من الحكومات.

99- وشمل المكون الثاني الإجراءات الهامة الموصى بها لتوليد موارد إضافية من جميع المصادر. وواصل الإنفاق العام المحلي تأدية دور قيادي في توفير تدفق مستمر للموارد من خلال الإنفاق المباشر وغير المباشر، بينما ظل تمويل التنمية الدولية بالغ الأهمية لحشد الموارد. وهناك مجال لزيادة التمويل المباشر وغير المباشر المتعلق بالتنوع البيولوجي، وهناك حاجة أيضا إلى زيادة المشاريع التي تحقق أثرا إيجابيا للتنوع البيولوجي من جانب الشركات والقطاع المالي، مما يتطلب أيضا قيادة من الحكومات ومصارف التنمية والمنظمات غير الحكومية، من خلال التمويل المختلط على سبيل المثال. وأخيرا، يمكن القيام بالمزيد لتعزيز تنفيذ الاتفاقات المتعلقة بالحصول على الموارد الجينية والتفاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها.

100- ويتعلق المكون الثالث بتعزيز فعالية وكفاءة استخدام الموارد. ويتطلب ذلك حوكمة وتخطيطا جيدين في القطاع العام بشكل يتناول دوافع التغيير، وتحديد تكلفة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي ووضع خطط وطنية لتمويل التنوع البيولوجي، فضلا عن التنسيق الرأسي والأفقي داخل الحكومة. ويلزم وجود منصات وشراكات قوية من أجل اتساق السياسات والتعلم المشترك ووضع نهج مشتركة. كما أن بناء القدرات والمساعدة التقنية والتعاون التكنولوجي مطلوبة على أساس مستدام للقطاع العام وقطاع الأعمال والقطاع المالي. وينبغي تحسين تدفق واستيعاب التمويل الإنمائي الدولي، من خلال تنسيق أفضل ومن خلال أطر زمنية واقعية للمشاريع التي تسعى إلى تحقيق تغيير تحولي. وأخيرا، لا بد من تحسين عمليتي رصد حشد الموارد والإبلاغ عنه.

101- وفي الختام، قالت إن النهج المتبع في حشد الموارد الذي طرحه فريق الخبراء، يمثل عنصرا أساسيا في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، ويهدف إلى توفير نقطة انطلاق لرسم بشكل جماعي المسار إلى الأمام لإحداث تغيير عادل وتحولي وبناء نظم اقتصادية مرنة.

عرض من الأمانة

102- قدم ممثل الأمانة الوثائق وقال إن الأمانة أتاحت أربع من وثائق ما قبل الدورات ووثيقتين إعلاميتين: الوثيقة [CBD/SBI/3/5](#)، التي تقدم مشروع توصية بشأن حشد الموارد؛ و [CBD/SBI/3/5/Add.1](#)، تقييم واستعراض الاستراتيجية الحالية لحشد الموارد والهدف 20 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛ و [CBD/SBI/3/5/Add.2](#)، تقدير الموارد اللازمة لتنفيذ إطار ما بعد عام 2020؛ و [CBD/SBI/3/5/Add.3](#)، مساهمة فريق الخبراء في مشروع حشد الموارد. كما تم تقديم كل من التقييم الكامل (CBD/SBI/3/INF/2) والمعلومات التقنية التكميلية (CBD/SBI/3/INF/5) كوثيقتين إعلاميتين.

103- وقال ممثل الأمانة إن الوثيقة CBD/SBI/3/5 تقدم، في القسم الثاني، مزيدا من المعلومات عن الولاية التي أُسندت لفريق الخبراء والأنشطة ذات الصلة التي تم الاضطلاع بها لتنفيذ تلك الولاية، في حين أن القسم الثالث يقدم معلومات عن الأنشطة ذات الصلة التي يجري الاضطلاع بها لتنفيذ العناصر الأخرى للمقرر 22/14، ويحتوي القسم الرابع على عناصر مشروع توصية تنتظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ. وتتعرض نتائج عمل فريق الخبراء في القسم الرابع ومشروع التوصية، وكذلك في المرفقين الأول والثاني لمشروع التوصية. ويحتوي المرفق الأول على مشورة الخبراء بشأن عناصر حشد الموارد لإدراجها مباشرة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وفي مشروع التوصية؛ واقترح دعوة الفريق العامل المفتوح العضوية إلى أخذ المرفق الأول في الاعتبار. وأخيرا، وبغية توفير إرشادات تشغيلية إضافية، يلخص المرفق الثاني الاعتبارات التفصيلية لفريق الخبراء، الواردة في الوثيقة [CBD/SBI/3/5/Add.3](#)، في عناصر لخلف محتمل لاستراتيجية الحالية لحشد الموارد يمكن أن يعتمده الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.

بيان من السيد غوستافو فونشيكا، مرفق البيئة العالمية

104- قال السيد غوستافو فونشيكا (مرفق البيئة العالمية) إن تقرير الكوكب الحي لعام 2020 الصادر عن الصندوق العالمي للأحياء البرية أشار إلى أن مؤشرات التنوع البيولوجي تواصل التدهور، وأن مرض كوفيد-19 الناشئ هو أحد الأعراض الخطيرة للغاية لكوكب غير سليم. كما أفاد التقييم العالمي الذي أجراه المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في

مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بأن هناك مليون نوع مهدد بالانقراض الآن. ويلاحظ الاقتصاديون بشكل متزايد العلاقة بين فقدان التنوع البيولوجي والنمو الاقتصادي، وقد وضع تقرير المخاطر العالمية لعام 2020 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي فقدان التنوع البيولوجي من بين المخاطر الخمسة الأولى التي تواجه المجتمع والشركات والاقتصاد. وقد أصبح من الواضح بشكل متزايد ما يجب القيام به لاستعادة التوازن بين الطبيعة والمجتمع البشري. وفي ظل هذه الخلفية، بدأ مرفق البيئة العالمية، تنفيذ ولايته كآلية مالية للاتفاقية، من خلال صياغة مجموعته التالية من استراتيجيات التمويل للتفاوض بشأن تجديد ناجح لموارد صندوقه الاستئماني للدورة التي ستمتد من يوليو/تموز 2022 إلى يونيو/حزيران 2026. ودخلت الدورة الحالية، وهي دورة التجديد السابع لمرفق البيئة العالمية، عامها الثالث، وحظي المجال البؤري للتنوع البيولوجي بأكبر دعم مالي حتى الآن في تلك الدورة. وقد تناولت هذه الاستثمارات بشكل منهجي دوافع فقدان التنوع البيولوجي، مما يعكس تطور مرفق البيئة العالمية في دعم الحلول المتكاملة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتوفير الفوائد عبر جميع اتفاقيات ريو. وأكد مشروع استراتيجية حشد الموارد الذي قدمه فريق الخبراء أهمية زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية، وأقر بالحاجة إلى حشد المزيد من الموارد المحلية لتنفيذ الاتفاقية بنجاح. كما أوضح أن القطاع الخاص جهة فاعلة رئيسية في هذا الجهد العام. وقد ظل مرفق البيئة العالمية ملتزماً بدعم ذلك من خلال الاستثمارات في تقييم رأس المال الطبيعي وإدراجه في العمليات المحاسبية، والدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، ومبادلات الديون مقابل الطبيعة، والتمويل المختلط، والآليات المالية المبتكرة الأخرى التي يمكن نشرها على المستوى الوطني. ولزيادة تيسير هذه العملية، وإذا تم توجيه الإرشادات بشكل خاص نحو مرفق البيئة العالمية لدعم مثل هذه الخطط المالية الوطنية لاستكمال الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، فإن مرفق البيئة العالمية على استعداد لتقديم الدعم. وفي ديسمبر/كانون الأول من العام الحالي، سيعرض مشروع مقرر على مجلس مرفق البيئة العالمية الذي سيبدأ، في حالة اعتماده، عملية تجديد موارد مرفق البيئة العالمية. وشجع جميع الأطراف على العمل معاً لدعم عملية قوية في التجديد التام لموارد مرفق البيئة العالمية، حيث سيكون ذلك أمراً حاسماً لنجاح تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 بمجرد الاتفاق عليه في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف. وسيكون من الضروري أيضاً تحسين سلامة الكوكب والمساهمة في جهود التعافي المراعي للبيئة المطلوب في أعقاب جائحة كوفيد-19 المستمرة.

بيانات المجموعات الإقليمية والأطراف

الأرجنتين بالنيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي

105- قال ممثل الأرجنتين، متحدثاً بالنيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي، إن العالم يتعامل حالياً مع أزمة صحية واقتصادية واجتماعية سيكون لها عواقب وخيمة على تنفيذ السياسات البيئية. ويؤثر هذا الوضع غير المسبوق بالفعل على القدرات والموارد ويتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة لتناول الأهداف الثلاثة للاتفاقية بطريقة متوازنة. وفي مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي، كانت الحكومات الوطنية تقدم غالبية موارد حفظ التنوع البيولوجي في الماضي، ولكن هذه المساهمة، التي كانت عبئاً كبيراً خلال الأوقات العادية، ستصبح أكثر صعوبة في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية للتعافي من جائحة كوفيد-19. ولذلك، سلطت مجموعته الضوء على أن هناك حاجة، الآن أكثر من أي وقت مضى، إلى استجابة حاسمة متعددة الأطراف تعترف بالاحتياجات المالية الهائلة من أجل التعافي المستدام من الجائحة وتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وينبغي أن تشمل تلك الاستجابة التزامات طموحة فيما يتعلق بالموارد والأدوات والتكنولوجيات لتنفيذ المبادئ المكرسة في إعلان ريو دي جانيرو بشأن البيئة والتنمية، المعتمد في عام 1992 والنظر فيها. وينبغي أن تكون تلك الالتزامات جزءاً لا يتجزأ من الإطار الجديد. وقد أدت الجائحة الحالية إلى زيادة العبء الواقع على البلدان النامية وحزم الانتعاش الوطنية، والتي لن تكون كافية في حد ذاتها لتثني منحى فقدان التنوع البيولوجي. ولذلك فإن مجموعته ترحب بنتائج وتوصيات الدراسة المتعلقة بحشد الموارد، وتنطلق إلى التزام مالي عالمي واقعي وموثوق من البلدان والمانحين الدوليين لتوفير موارد جديدة وإضافية وفعالة واستحداث أدوات تمكينية وصكوك لتغطية التكاليف المتزايدة والاحتياجات التقنية اللازمة لتنفيذ الإطار في

البلدان النامية، تمشياً مع المادة 20 من الاتفاقية، ومع تولي البلدان المتقدمة زمام المبادرة. ومن المأمول أن تتضمن فترة التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية جميع المبادئ التوجيهية لإطار ما بعد عام 2020، وأن تنتظر على وجه الخصوص في الاستثمارات المطلوبة لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لإعادة البناء بشكل أفضل في فترة ما بعد كوفيد-19. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لوقف فقدان التنوع البيولوجي، أظهرت البيانات العلمية أن النتائج لم تكن مشجعة بما فيه الكفاية وأن هناك حاجة إلى تعزيز العمل. وبالنظر إلى أن حشد الموارد يتطلب أيضاً زيادة آليات الاستثمار الخاص، هناك فرصة للاستفادة من المنصات الدولية التي تعزز التعاون وتقدم حلولاً مبتكرة، فضلاً عن زيادة الوعي والقدرات وزيادة فهم التنوع البيولوجي بين القطاعات المختلفة. وفي هذا الصدد، دعت مجموعته إلى اتخاذ خطوات غير عادية من أجل تحقيق نتائج أفضل، وحثت جميع الأطراف على التوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسألة، مع مراعاة الظروف الوطنية المختلفة والقيود التي تفرضها الجائحة.

الاتحاد الأوروبي، أيضاً بالنيابة عن الدول الأعضاء فيه

106- أكدت ممثلة الاتحاد الأوروبي (متحدثة أيضاً بالنيابة عن الدول الأعضاء فيه) على الحاجة إلى تغيير تحويلي، وأشارت إلى أنه لن يحدث بدون حشد جميع أنواع الموارد من جميع المصادر بطريقة متوازنة وكجزء من جدول أعمال أوسع نطاقاً يجعل السياسات الاقتصادية والإنمائية أكثر مراعاة للبيئة واستدامة. ويتفق الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه مع فريق الخبراء على أن حشد الموارد يشمل كلا من توليد موارد جديدة وتقليل الاحتياجات من الموارد، من خلال إصلاح الإعانات الضارة ومن خلال الحلول المراعية للتنوع البيولوجي. كما يتطلب تعظيم أثر استخدام الموارد، من خلال الاستخدام الكفء والفعال للموارد، والتعميم الفعال للتنوع البيولوجي في جميع القطاعات، بما في ذلك قطاع التمويل، وتهيئة بيئة أكثر تمكيناً من خلال اللوائح المناسبة واستخدام الأدوات المالية والاقتصادية والقطاعية. ويجب تعظيم أوجه التآزر بين تمويل التنوع البيولوجي وتمويل القطاعات الأخرى، ولا سيما المناخ، من خلال النظر في أهداف التنوع البيولوجي على قدم المساواة مع الأهداف البيئية الأخرى. وسيكون هذا النهج حاسماً لمواءمة التدفقات المالية العامة والخاصة مع أهداف التنوع البيولوجي كوسيلة لتوسيع نطاق حشد الموارد، وتلبية احتياجات الطبيعة والناس بشكل أفضل كجزء من التغيير التحويلي الحقيقي. وفي هذا الصدد، يتعين النظر في مبادئ خطة عمل أديس أبابا. ومن شأن ذلك أن يساعد في إعادة البناء بشكل أفضل، والتصدي للأسباب الجذرية للجوائح حيوانية المنشأ، وتحقيق الانتعاش الاقتصادي المراعي للبيئة من أزمة كوفيد-19 والذي يتماشى مع الأهداف البيئية، ولا سيما أهداف التنوع البيولوجي والمناخ. ومن شأن ذلك أن يدعم الالتزام بأهداف التنمية المستدامة. وفيما يتعلق بالخطوات التالية في هذه العملية، سئل عما إذا كان فريق الخبراء قد اقترح وضع هدف محدد وطنياً لحشد الموارد المحلية. وكان حشد الموارد المحلية واسع النطاق وينطوي على عناصر مختلفة، مثل الإصلاح المالي والإعانات والحوافز الأخرى، ويشمل القطاع الخاص والجهات الفاعلة الأخرى في المجتمع. وطُرح سؤال بشأن المعايير التي يمكن أن تعمل كمعيار مشترك لتحديد هذه الأهداف وما إذا كان فريق الخبراء يمكن أن يوضح ما هو المقصود من عبارة "اتفاقات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع بين بلد وآخر". وتمثل أوجه التآزر بين تمويل التنوع البيولوجي والتمويل الآخر، مثل تمويل المناخ، حلاً ممكناً لتوليد المزيد من الموارد، وطُرح سؤال عن أفضل عمليات الإبلاغ والرصد لتجنب التداخل والازدواجية. كما سئل عما إذا كانت مناقشة عناصر ومؤشرات الرصد المتعلقة بحشد الموارد ستجرى في اجتماعات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أو الهيئة الفرعية للتنفيذ أو في كليهما.

جنوب أفريقيا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية

107- أحاط ممثل جنوب أفريقيا، متحدثاً بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، علماً بنتائج التقرير من الفريق وقال إن أفريقيا تعتبر حشد الموارد جزءاً لا يتجزأ من تنفيذ الاتفاقية وحاسماً لضمان تحقيق غايات وأهداف خطة عام 2030. وعند النظر في التقارير الثلاثة المقدمة، كان من الجدير بالذكر أن عناصر اختصاصات فريق الخبراء تتطلب في الفقرة 15(هـ) من الفريق "استكشاف الخيارات والنهج لحشد وتوفير موارد إضافية من جميع المصادر". وفي هذا الصدد، ومن أجل تحقيق التغيير

التحويلي والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، اقترحت المجموعة الأفريقية إنشاء صندوق مخصص للتنوع البيولوجي لدعم التنفيذ الفعال للإطار العالمي للتنوع البيولوجي. وقد أثار هذا الاقتراح وأيده العديد من الأطراف أثناء المناقشات التي دارت في الاجتماع الثاني للفريق العامل المفتوح العضوية باعتباره قضية حاسمة يتعين على فريق الخبراء تناولها. ويمكن استخلاص أمثلة على هذه الأموال المخصصة من صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والصندوق الأخضر للمناخ الذي دعم اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بالإضافة إلى مرفق البيئة العالمية. ويمكن استكشاف المقترح الخاص بصندوق التنوع البيولوجي كأحد الخيارات والنهج لحشد وتوفير موارد إضافية من جميع المصادر. وأشار إلى أن المادة 20 من الاتفاقية أساسية في تحقيق أهداف الاتفاقية الثلاثة: حفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام لمكوناته، والتفاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية. وتجدر الإشارة إلى أن التقييم الذي تم إجراؤه كان مرجحاً لتوفير سيناريوهات لدعم جهود الحفظ، ولكن يحتاج العنصران الآخريان، وهما الاستخدام المستدام وتفاصيل المنافع، إلى معاملة متساوية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ووضعت التوصيات الواردة في التقرير معظم الالتزام على الحكومات لإعادة توجيه الأموال لتمويل تنفيذ الإطار. ويجب فهم ذلك سياق جائزة كوفيد-19 الحالية، التي أجبرت معظم حكومات البلدان النامية على إعادة توجيه مواردها للاستجابة لها، مما زاد العبء على النظم الصحية وأثر على الأمن الغذائي والوظائف وأثر سلباً على اقتصادات البلدان النامية. وفي الختام، قال إن عدم وجود خطة عمل محددة زمنياً لحشد الموارد سيكون له آثار سلبية على تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي.

سويسرا، أيضاً بالنيابة عن أستراليا وكندا وأيسلندا وإسرائيل وموناكو ونيوزيلندا

108- أدلت سويسرا ببيان بالنيابة عن البلدان التالية: أستراليا وكندا وأيسلندا وإسرائيل وموناكو ونيوزيلندا وسويسرا. وتمت قراءة التقارير الثلاثة باهتمام وتقدير كبيرين للمستوى العالي من التفاصيل والخبرة والتقييمات القائمة على الحقائق. وكان حشد الموارد عاملاً أساسياً في تنفيذ أهداف الاتفاقية وبروتوكولها، وأظهرت التقارير الثلاثة بوضوح أنه قد تم إنجاز الكثير بالفعل، على الرغم من أنه لا يزال هناك عمل يتعين القيام به. وكان من الواضح أنه سيكون على جميع الأطراف أن تعمل بشكل جماعي لزيادة حشد الموارد من المصادر العامة والخاصة بشكل كبير، وأن هناك حاجة إلى مجموعة متنوعة من القنوات والأدوات المالية لتلبية الطلبات المختلفة، والعمل بفعالية وكفاءة. ويمكن تعلم الكثير من مبادرة تمويل التنوع البيولوجي (BIOFIN) التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وكذلك من تجارب البلدان في تنفيذ خطط مالية ملموسة. كما أظهر فريق الخبراء أن الحوافز الضارة بالتنوع البيولوجي تحتاج إلى تخفيض كبير. واليوم، تم إنفاق مبلغ أكبر بكثير من الأموال العامة على الأنشطة الضارة بالتنوع البيولوجي مقارنة بتنفيذ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويجب أن يتغير ذلك، من خلال العمل عبر الحكومات والقطاع الخاص لضمان اتساق السياسات وتقليل الحوافز الضارة بالتنوع البيولوجي في نهج متدرج. وكما أبرز فريق الخبراء، فإن زيادة المشاركة والتعاون مع القطاع الخاص، ولا سيما القطاع المالي، ستكون ضرورية لنجاح تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولها. وفي سياق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، من المهم أن تكون طموحاتنا عالية وأن نستلهم بدراسة العمل المثير للاهتمام للقطاع المالي الذي نشأ عن دخول اتفاق باريس حيز التنفيذ. وفي نهاية المطاف، ينبغي أن يكون الهدف هو جعل التدفقات المالية بشكل جماعي متسقة مع مسار يؤدي إلى تنمية إيجابية للتنوع البيولوجي تضمن زيادة قدرة الطبيعة والناس على الصمود. وهناك حاجة إلى زيادة فعالية وكفاءة التدخلات، وسيتعين على الأطراف أن تُقِيم بشكل جماعي إلى أي مدى يمكن زيادة فعالية وكفاءة الإجراءات، على المستويين المحلي والدولي، لضمان تحقيق أعلى أثر إيجابي ممكن على أرض الواقع وتنفيذه من خلال شراكة واسعة بطريقة شفافة وخاضعة للمساءلة تماماً.

الصين

109- شكرت ممثلة الصين الخبراء الثلاثة على عروضهم وطرحت سؤالين. وقالت إنها لاحظت في اجتماع الفريق العامل المفتوح العضوية الذي عُقد في روما أن عدداً من البلدان أشارت إلى أنه لا يمكن تحديد زيادة نسبتها "x" في المائة في التمويل حتى يتم الانتهاء من العمل، وسألت ما هو العنصر الأساسي الذي يجب أن يأخذه في الاعتبار لتحديد هذا الرقم. كما

لاحظت أن هناك حاجة إلى استراتيجية جديدة لحشد الموارد تعمل على حشد جميع قنوات التمويل، وسألت ما هو المطلوب لأهداف حشد الموارد بالنسبة لجميع هذه القنوات المختلفة من أجل إنشاء آلية طويلة الأجل لتقييم الاستخدام الفعال للموارد وكيف سيتم ذلك في الاستراتيجية الجديدة.

رد فريق الخبراء

110- ردت السيدة كومينغ على الأسئلة الثلاثة التي طرحها الاتحاد الأوروبي وأوضحت أن الفريق يعني تحديداً، من خلال الموارد المحلية، تدفقات الموارد، من المصادر المحلية والدولية على حد سواء، وليس السياسات المالية، حيث ينبغي التعامل مع تلك السياسات بشكل منفصل. وقالت إن التركيز لا ينبغي أن ينصب على الزيادة الهائلة في التمويل بل على توليد تدفقات التمويل التي تلبى الاحتياجات وتتناسب مع الطموحات. وكان ذلك أيضاً إجابة على السؤال الأول للأمين حول الرقم الذي ينبغي استخدامه لاستبدال النسبة "x" التي تم استخدامها كحافطة مكانة في الوثيقة. وتم استخدام علامة "X" لأن الأهداف لم تُحدد بعد، وبالتالي فإن المبلغ الذي سيتم تحديده لتدفقات التمويل غير معروف. ولا يمكن تحديد ذلك حتى تلتزم الأطراف بجميع الأنشطة الأخرى المطلوبة. وبالإضافة إلى ذلك، إذا تم خفض الأثر السلبي على التنوع البيولوجي، فإن تدفقات التمويل الفعلية اللازمة لتحسين التنوع البيولوجي ستخفض أيضاً. ومن شأن إلغاء الإعانات الضارة أن يقلل المبلغ المطلوب إنفاقه على استعادة التنوع البيولوجي. كما قالت إن السؤال أشار أيضاً إلى أهداف الحوافز المالية والإعانات، وقالت إن فريق الخبراء قد اتخذ نهجا مختلفا تجاه هذه المسألة واعتبر أن الهدف من المرجح أن يكون للمدخلات وليس النتائج. وقالت إن العمل الذي يمكن القيام به ينطوي على تغيير تشريعي؛ أي تغيير السياسات بحيث تقصد تحقيق نتائج إيجابية للتنوع البيولوجي وهي الشيء الوحيد الذي يمكن قياسه بالفعل في بلدان متعددة.

111- وفيما يتعلق بالسؤال الثاني الذي طرحه الاتحاد الأوروبي بشأن اتفاقات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع بين بلد وآخر، قالت إنه تم طرح الاقتراح كنهج محتمل يمكن أن يساعد في توليد موارد إضافية من التنوع البيولوجي. وقد استخدمت صيغة بين بلد وآخر لإبقاء هذا الاقتراح مفتوحاً قدر الإمكان حتى لا يتم التركيز فقط على الترتيبات بين الشركات أو بين الشركات والبلدان. وفي حين أشار الفريق إلى أنه قد يكون شيئاً يستحق المزيد من الاستكشاف من جانب الأطراف بالتعاون مع أمانة الاتفاقية، فإنه لم يبحث هذه المسألة بالتفصيل.

112- وأخيراً، فيما يتعلق بالمسألة المتصلة بأوجه التأزر بين تمويل التنوع البيولوجي والتمويل الآخر، مثل تمويل المناخ، والنهج المحتمل للإبلاغ والرصد، قالت إن هناك قيمة حقيقية في الالتزام بنسبة مئوية ثابتة للمناخ تخصص لتمويل الحلول القائمة على الطبيعة. ويمكن بعد ذلك رصد مثل هذه الالتزامات والإبلاغ عنها. وقالت أيضاً إنه ينبغي أن يكون هناك تأزر وتعاون قويان بين مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ، وأنه ينبغي أن تكون هناك عملية واضحة وشفافة لتحديد التنوع البيولوجي في تدفقات التمويل الأخرى، وهو أمر يمكن لجميع البلدان استخدامه والاتفاق عليه.

رد الأمانة

113- أوضح ممثل الأمانة أن مؤشرات الموارد مدرجة الآن في مشروع إطار الرصد وأن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية تتحمل المسؤولية الشاملة عن وضع إطار رصد شامل ومتسق يتناول جميع الغايات والأهداف. ومن هذا المنظر، سيكون من المفيد أن تظل تلك المسؤولية الشاملة كما هي، وأن تتضمن أيضاً مؤشرات بشأن حشد الموارد. ومع ذلك، من الضروري أيضاً الاعتراف بأن مجتمع حشد الموارد الذي اجتمع في فريق الاتصال المعني بالآلية المالية، والمعني بحشد الموارد، لديه خبرة محددة، ومن هذا المنظر، يمكن أيضاً توقع، مع مضي الاتفاقية قدماً، أنه سيكون هناك شكل من أشكال العملية التكرارية حيث يمكن تناول بعض القضايا، حسب الحاجة، أو كما حددتها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، بمزيد من العمق في فريق الاتصال، إما في اجتماع الهيئة الفرعية للتنفيذ أو في اجتماع مؤتمر الأطراف. وقال

إن ذلك يفترض أنه سيكون هناك فريق اتصال في المستقبل، ولكن بناء على الخبرة السابقة، اعتبر أن من المرجح جدا أن يحدث ذلك.

تلخيص من الرئيسة

114- قالت الرئيسة إنه لم يعد هناك متسع من الوقت لطرح الأسئلة في الجلسة، وأنه ينبغي تقديم أي أسئلة أخرى كتابة، ومن ثم يتم الرد عليها كتابة بعد الجلسة.⁷

البند 4- اختتام الجلسة الخاصة

115- بعد تبادل عبارات المجاملة المعتادة، اختتمت الجلسة الافتراضية الخاصة للهيئة الفرعية للتنفيذ في الساعة 9:10 من صباح يوم الخميس 17 سبتمبر/أيلول 2020.

ثالثا- تقرير عن الجلسة الخاصة المشتركة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والهيئة الفرعية للتنفيذ

البند 1- افتتاح الجلسة الخاصة

116- افتتح السيد حمد الله زيدان الجلسة الخاصة المشتركة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والهيئة الفرعية للتنفيذ في الساعة 7:00 من صباح يوم الجمعة، 18 سبتمبر/أيلول 2020، الذي قال بصفته ممثلا للرئيسة الحالية لمؤتمر الأطراف، إنه من دواعي الشرف أن أرحب بالمشاركين في الجلسة الخاصة المشتركة بشأن تقديم المسودة المحدثة للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وشكر الرئيسين المشاركين للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (الفريق العامل المفتوح العضوية) على قيادتهما وعملهما الدؤوب في الجمع بين الآراء وجهات النظر العديدة في إطار مفيد أمكن من خلاله الوصول إلى "المسودة الأولية" المحدثة مؤخرا.⁸ وكانت مسودة الإطار المحدثة هذه نتاج جهد جماعي عالمي لجميع الأطراف في الاتفاقية البالغ عددهم 196 طرفا، إلى جانب الشركات، ومصارف التنمية المتعددة الأطراف، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والشباب، والمنظمات غير الحكومية، والحكومات المحلية، والنساء الذين عملوا معا من أجل تحقيق هدف مشترك. وقال إنه على يقين من أن أنه تم تكليف المشاركين كطلاب "بمشاريع جماعية" وأنهم ربما يدينون الآن لمعلميهم بالامتنان لهذه المهام. ومن نواحٍ عديدة، كانوا مجهزونهم لمشروع جماعي عالمي أكبر بكثير وأكثر إلحاحا. وقد تعلموا العمل معا في ذلك الوقت، وما زالوا يتعلمون الآن بطرق عديدة. وأشار إلى أنه على يقين من أنهم سوف يجتمعون في الفترة المقبلة، إما وجها لوجه أو من خلال شاشة لشاشة أو مزيج من الاثنين معا، لوضع إطار عالمي فعال وطموح للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

117- وعقب افتتاح الجلسة، طلب السيد زيدان من رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، السيد إيزيكو بينيتيز دياز (المكسيك)، ورئيسة الهيئة الفرعية للتنفيذ، السيدة شارلوتا سوركفيست (السويد) رئاسة الجلسة المشتركة.

118- وشكرت رئيسة الهيئة الفرعية للتنفيذ السيد زيدان على افتتاح الجلسة، وقالت إنها ورئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية سيستمعان إلى بيانات إقليمية، وبعض البيانات من الأطراف، ثم بيانات المجموعات الرئيسية. وينبغي للأطراف التي تتحدث بالنيابة عن أقاليمها أن تقدم بياناتها كتابة، مع الإشارة بوضوح إلى الطرف الذي سيلقي البيان.

119- وأدلى ببيانين افتتاحيين السيدة إيزابيث ماروما مريما، الأمينة التنفيذية لاتفاقية التنوع البيولوجي، والسيد كارلوس مانويل رودريغيز، الرئيس التنفيذي والرئيس الجديد لمرفق البيئة العالمية.

⁷ انظر <https://www.cbd.int/conferences/sbstta24-sbi3-prep/sbstta-sbi-ss-01/documents>

⁸ CBD/POST2020/PREP/2/1، "تحديث للمسودة الأولية للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020".

120- ورحبت الأمانة التنفيذية بالمشاركين في الجلسة الخاصة المشتركة، وشكرت حكومة مصر، بصفقتها رئيسة الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف، على افتتاح الجلسة. وقالت إنه أثناء اجتماعهم لمناقشة التقدم المحرز نحو ميثاق عالمي جديد لحماية التنوع البيولوجي، كان المشاركون يعيشون في نفس الوقت أحد أكثر التهديدات غير العادية للصحة العالمية في الذاكرة الحديثة. وكانت هاتان الأزمان مترابطتين بشكل وثيق، ولكن في حين أن جائحة كوفيد-19 قد تكون قد عطلت النظام اليومي للعالم، فإنها لن تعطل جهود المجتمع الدولي لحماية التنوع البيولوجي وصونه ووضع حد لتدمير النظم الإيكولوجية. وكانت "المسودة الأولية المحدثة" مؤخرًا للإطار بمثابة الخطوة الحاسمة التالية على الطريق إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف. واستنادًا إلى المناقشات التي جرت في الجلسة الثانية للفريق العامل المفتوح العضوية، فضلًا عن التقارير الإضافية، أعد الرئيسان المشاركان الآن مشروعًا محدثًا يوفر سياقًا للمرحلة التالية من العملية في الهيئة الفرعية للتنفيذ وفي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. وسوف يوضحان عملية الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ويقدمان المسودة الأولية المحدثة. وأعربت عن ثقتها في أن المشاركين في الجلسة الخاصة المشتركة سيعرفون المزيد عن آخر التطورات وسيقدمون أيضًا رؤاهم القيمة التي ستساعد في عمليات التفاوض الجارية.

121- وقالت أيضًا إن الجلسة الخاصة المشتركة كانت محظوظة بوجود السيد كارلوس مانويل رودريغيز، الرئيس التنفيذي والرئيس الجديد لمرفق البيئة العالمية، كمشارك. وأشارت إلى أن مرفق البيئة العالمية هو الآلية المالية للاتفاقية، وأن دعمه حيوي للوفاء بأحكام أي اتفاقات يتم التوصل إليها أثناء الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف. وشكرته على مشاركته في مناقشة مستقبل التنوع البيولوجي وكونه جزءًا من الرحلة التي كانوا فيها معًا. وأضافت أن مستقبل عالمنا وموارده، واستمرار وفتتها للأجيال القادمة، يعتمد على عقد العزم على العمل الآن، وهي تتطلع إلى الاستماع إلى مدخلات المشاركين بشأن هذا الموضوع المهم.

122- وقال السيد كارلوس مانويل رودريغيز إنه قرأ، بصفته الرئيس التنفيذي والرئيس الجديد لمرفق البيئة العالمية، العديد من التقارير، من بينها تقرير فريق الخبراء المعني بحشد الموارد التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي والطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. وقال إنه في سياق كل تلك المعلومات، وفي المنعطف الحرج الحالي، يمثل الإطار العالمي للتنوع البيولوجي أهم خارطة طريق للطبيعة والبيئة العالمية. وأشار إلى أنه عمل مع العديد من المشاركين لمناقشته وتطويره وزيادة مستوى طموحه. وكان لدى الأطراف والمشاركين الآخرين فرصة كبيرة ومسؤولية لوضع اتفاق قوي للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والتوصل إلى توافق في الآراء بشأنه في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف. وبما أنه كان جزءًا من المفاوضات، وداعما قويا لاتفاقية التنوع البيولوجي، فقد أدرك ضخامة المهمة التي تنتظره، ولكنه كان واثقا من تحقيقها. وفي حين أنه كان يعلم أن المفاوضات للاتفاق على مستوى الطموح الأعلى لتحقيق مثل هذا الإطار ستكون صعبة، فلن يكون من سيبل المفاجئة أنه يعتقد بقوة أن مسألة حشد الموارد يجب أن تعالج بشكل مناسب إذا كان لهذا المستوى الأعلى من الطموح أن يتحقق. وبعد قراءة الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، توصل إلى استنتاج مفاده أن أحد التحديات الواضحة هو حشد الموارد على نحو فعال، حيث كانت هناك أربعة عناصر رئيسية يأمل أن يضعها المفاوضون في اعتبارهم. وهي الحاجة إلى زيادة المساعدة المخصصة لحفظ التنوع البيولوجي؛ وزيادة فعالية وكفاءة جمع الموارد المحلية على المستوى الوطني؛ وبذل جهد جاد للتصدي للحوافز الضارة والاستثمارات الضارة من القطاع المالي، والتي من شأنها أن تقلل بشكل كبير من الحاجة إلى تمويل محلي جديد؛ وأخيرا، إنشاء آلية قوية وموثوقة ومتينة للإبلاغ المالي والتتبع. ويصفته المسؤول التنفيذي الأول لمرفق البيئة العالمية، الذي يعمل بمثابة الآلية المالية للاتفاقية، فهو ملتزم ببذل قصارى جهده لدعم الأطراف في جهودها الرامية إلى تنفيذ الاتفاقات والإجراءات المتفق عليها بموجب الاتفاقية. وسيكون الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، جنبا إلى جنب مع اتفاق باريس، الأساسين المركزيين لاستراتيجية البرمجة في مرفق البيئة العالمية في مرحلته التالية. وفي الختام، أكد من جديد دعمه لاتفاقية التنوع البيولوجي، وأعرب عن تطلعه إلى تعزيز علاقاته مع الأمانة والأطراف في دعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

البند 2- عرض المسودة المحدثة للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

123- دعا رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الرئيسين المشاركين للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، السيد فرانسيس أوغوال (أوغندا) والسيد باسيل فان هافر (كندا)، لتزويد الجلسة الخاصة المشتركة بتحديث عن عملية إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والمسودة الأولية المحدثة للنص.⁹

عروض من الرئيسين المشاركين للفريق العامل

124- قدم السيد أوغوال معلومات عن عملية التخطيط لوضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وافتراضات التخطيط التي وضعت، وأدوار الهيئتين الفرعيتين للاتفاقية والفريق العامل المفتوح العضوية في تلك العملية. كما أوضح التوصيات الرئيسية للاجتماع الثاني للفريق العامل المفتوح العضوية، وكذلك المسودة الأولية المحدثة، والعناصر الإضافية التي سينظر فيها الرئيسان المشاركان للمسودة المنقحة (المشروع 1.0) التي سيتم تقديمها في النهاية إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف العام المقبل في كونمينغ، الصين. وأوصى الفريق العامل المفتوح العضوية بأن تقدم الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية المشورة العلمية وأن تقدم الهيئة الفرعية للتنفيذ المشورة بشأن التنفيذ، بما في ذلك بشأن حشد الموارد، وتنمية القدرات، والظروف التمكينية، وإدارة المعارف، والتواصل. وسيكون الدور الحصري للفريق العامل المفتوح العضوية هو التفاوض بشأن غايات وأهداف المسودة 1.0، التي سيتم إعدادها قبل اجتماعه الثالث.

125- وستعكس هذه المسودة نتائج الاجتماعين الأولين للفريق العامل المفتوح العضوية، والفريق العامل المعني بالمادة 8(ب) من الاتفاقية والأحكام المتصلة بها، والاجتماعين الثالث والعشرين والرابع والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، والاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ، وكذلك أي تقارير مكتوبة تم تلقيها حتى 24 فبراير/شباط 2020 وأي مشاورات مواضيعية تم إجراؤها أيضا. ثم قدم رسما بيانيا يوضح العملية، التي تضمنت عنصرا جديدا عن معلومات التسلسل الرقمي سينظر فيه الفريق العامل المفتوح العضوية في اجتماعه الثالث.

126- وجرى تحديث المسودة الأولية¹⁰ في استجابة للمناقشات التي دارت في الاجتماع الثاني للفريق العامل المفتوح العضوية، التي أسفرت عن التوصية بجمع الغايات الثلاث الأولى، وتقصير الغاية الرابعة، وإضافة غاية جديدة بشأن وسائل التنفيذ وإضافة معالم رئيسية لكل غاية من الغايات. وفي تلك المناقشات، أصبح من الواضح أن هناك أيضا رغبة في غاية تركز على الأنواع، ولذلك أضيفت غاية. وأعيدت صياغة الأقسام من هاء إلى حاء بوصفها الأقسام من واو إلى طاء، وأدرجت المعالم الرئيسية لإظهار ما إذا كان هناك أي تقدم على الإطلاق ولتقييم ما إذا كانت أهداف الإجراءات تمثل أدوات مناسبة لتحقيق رؤية عام 2050 المتمثلة في "العيش في انسجام مع طبيعة". وبالتالي، في المسودة الأولية المحدثة، عززت الغاية الجديدة ألف الغايات السابقة من ألف إلى جيم وكان لها معلمان رئيسيان لعام 2030؛ وتم تبسيط الغاية السابقة دال باعتبارها الغاية الجديدة باء التي كان لها أيضا معلمان رئيسيان لعام 2030؛ بينما تم تبسيط الغاية السابقة هاء بوصفها الغاية الجديدة جيم، وتعكس معالمها الرئيسية العنوان السابق للغاية؛ وأضيفت غاية جديدة دال باثنين من المعالم الرئيسية لعام 2030.

127- وأوضح السيد باسيل فان هافر بعد ذلك التغييرات الرئيسية للغايات المنقحة في المسودة الأولية المحدثة. وقال، فيما يتعلق بالقسم هاء (أ)، وهو الحد من التهديدات، أن الهدف 1 له نفس العناصر ولكن أعيد ترتيب العناصر لتوضيحها، بينما أزيلت الإشارة في الهدف 2 إلى الحماية الصارمة لبعض المناطق البرية والبحرية عقب المناقشات في الاجتماع الثاني للفريق العامل المفتوح العضوية، والتي أدت أيضا إلى إدراج الهدف الجديد 3، وكان الهدفان 4 و5 مماثلين للنص السابق، بينما

⁹العرض الذي قدمه الرئيسان المشاركان متاح في [https://www.cbd.int/conferences/sbstta24-sbi3-prep/sbstta-sbi-ss-](https://www.cbd.int/conferences/sbstta24-sbi3-prep/sbstta-sbi-ss-01/documents)

[01/documents](https://www.cbd.int/conferences/sbstta24-sbi3-prep/sbstta-sbi-ss-01/documents).

¹⁰أُتحت نسخة سابقة من المسودة الأولية بتاريخ 6 يناير/كانون الثاني 2020، بوصفها الوثيقة [CBD/WG2020/2/3](https://www.cbd.int/conferences/sbstta24-sbi3-prep/sbstta-sbi-ss-01/documents).

أضيف حكم في الهدف 6 لإدراج النسب المئوية لتقليل الملوثات المختلفة التي سبق ذكرها في الهدف. وبالنسبة للهدف 7، كان التغيير الرئيسي هو إزالة المواصفات الرقمية لجهود التخفيف المطلوبة لتحقيق اتفاق باريس.

128- وفيما يتعلق بالقسم هاء (ب)، وهو تلبية احتياجات الناس، قال إنه تمت إعادة صياغة الهدف 8 للتركيز بشدة على الأنواع، بينما يشمل الهدف 9 الآن تربية الأحياء المائية والحراجه. وبعد الرجوع إلى تقارير المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، أُعيدت صياغة الهدف 10 ليشمل جميع خدمات النظم الإيكولوجية التي لم يتم تناولها بطريقة أخرى. واستند الهدف 11 إلى الصيغة السابقة مع تقديم تفسير أوسع قليلا له، بينما أعاد الهدف 12 بشكل أساسي تليخيص النسخة السابقة من النص.

129- وفيما يتعلق بالقسم هاء (ج)، وهو الأدوات والحلول، قال إن الهدف الجديد 15 يمثل دمجاً للهدفين السابقين 17 و18، في حين أن الهدف 16 يمثل تليخيصاً للنص السابق. كما استعرض القسم او من الإطار، وهو تنفيذ آليات الدعم الذي كان جديدا نسبيا وتتاول حشد الموارد الكافية؛ وتنمية القدرات؛ وتوليد المعارف وإدارتها وتقاسمها؛ والتعاون التقني والعلمي ونقل التكنولوجيا والابتكار. وسرد العناصر الواردة تحت كل فئة وأشار إلى أن عبارة تنمية القدرات قد استخدمت بدلا من بناء القدرات لتعكس بشكل أفضل ما هو مطلوب.

130- ولفت انتباه المشاركين إلى العناصر الواردة في القسم زاي، وهو الظروف التمكينية، وأشار إلى أن مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية تمثل عاملا رئيسيا، ولا سيما فيما يتعلق بالمناطق المحمية والمحافظة. كما أشار إلى أهمية المساواة بين الجنسين والمساواة بين الأجيال، وكذلك أوجه التآزر مع العمليات الدولية ذات الصلة، والشراكات لتعزيز الأنشطة المستدامة. كما أن الحوكمة، وتعميم التنوع البيولوجي، وإشراك القطاع الخاص، والإرادة السياسية كلها ضرورية لوقف فقدان التنوع البيولوجي، شأنها شأن النظر في حقوق الطبيعة والاعتراف بها، حسب الاقتضاء.

131- وأخيرا، قال إن العناصر الواردة في القسم حاء، وهو المسؤولية والشفافية، مهمة للتنفيذ الناجح للإطار الذي يعتمد على نظام شامل للتخطيط والإبلاغ والاستعراض. وسيُدمج الإطار في عمليات أخرى، حسب الاقتضاء، وسيُستكمل بنظم جهات فاعلة من غير الدول. وكانت هناك ثلاثة عناصر للنظام: التخطيط، من خلال الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية، والمؤشرات ووثائق التخطيط؛ والإبلاغ من خلال التقارير الوطنية والعالمية وعمليات التقييم، مع جدول زمني للإبلاغ وتقييمات عالمية؛ والاستعراض من خلال التحليل العالمي والمنتديات المفتوحة واستعراضات النظراء الطوعية المتعمقة.

132- وقالت رئيسة الهيئة الفرعية للتنفيذ إن الهيئة الفرعية ستناقش في اجتماعها الثالث سبعة بنود من جدول الأعمال تتعلق بعملية ما بعد عام 2020، وشددت على وجه الخصوص على ثلاثة منها: البند 6 من جدول الأعمال، بشأن حشد الموارد والآلية المالية؛ والبند 7 من جدول الأعمال بشأن بناء القدرات والتعاون التقني والعلمي ونقل التكنولوجيا وإدارة المعارف والتواصل؛ والبند 9 من جدول الأعمال بشأن آليات الإبلاغ والتقييم واستعراض التنفيذ. وقالت إنها تأمل في أن تسهم المداولات التي ستجرى في ذلك الاجتماع في وضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، على النحو الذي أعده الفريق العامل المفتوح العضوية، وأن نتائج الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ ستكملها عناصر تتعلق بوسائل دعم واستعراض التنفيذ.

133- وقال رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إن الهيئة الفرعية ستناقش العديد من العناصر التي تسهم مباشرة في وضع الإطار وتتعلق بعمليات ما بعد عام 2020، ولا سيما إطار الرصد الذي يسمح برسم مخطط التقدم نحو رؤية عام 2050 من خلال تقييم التنفيذ نحو تحقيق أهداف عام 2030. وعلى وجه الخصوص، سيتضمن إطار الرصد عناصر مثل مكونات جميع الغايات والأهداف، وعناصر رصد محددة للسماح بتقييم التقدم المحرز نحو جميع المكونات، ونظام المؤشرات، ونهج خطوط الأساس. وكانت الهيئة الفرعية تعمل على تلك الوثيقة لتزويد الرئيسيين المشاركين للفريق العامل المفتوح العضوية بالمعلومات الضرورية للمناقشات في الاجتماع الثالث للفريق العامل. وكان دور الهيئة الفرعية هو ضمان أن

يستند الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 إلى أفضل العلوم والمعارف المتاحة ودعم نهج يسمح بالتغيير التحويلي.

بيانات المجموعات الإقليمية والأطراف والمجموعات الرئيسية لمنظمات المجتمع المدني

الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه

134- أعربت ممثلة الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه عن تعازي الاتحاد الأوروبي لضحايا جائحة كوفيد-19 وعواقبه الاقتصادية والاجتماعية. وأشارت إلى أن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 يجب أن يحدث التغيير التحويلي اللازم لتحويل رؤية عام 2050 "الحياة في انسجام مع الطبيعة" إلى حقيقة واقعة، وسيكون عام 2030 هو المرحلة الرئيسية لذلك. وعلى الجميع أن يكتفوا أعمالهم ويلتفوا خلف الإطار. وفي ضوء جائحة كوفيد-19، كان على الإطار أيضا أن يساهم في الحد من مخاطر انتقال المرض والمزيد من الجوائح ودعم الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي الإيجابي للطبيعة. وكانت المسودة الأولية المحدثة خطوة مهمة إلى الأمام إذ تناولت الأهداف الثلاثة للاتفاقية، بالإضافة إلى بروتوكولي قرطاجنة وناغويا. وينبغي أن يكون طموح الإطار العالمي الجديد للتنوع البيولوجي مساويا أو أعلى من طموح أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في الخطة الاستراتيجية الحالية، ولذا من المثير للقلق أن الأهداف المحدثة المختلفة أقل طموحا مما كانت عليه في الأصل. وكانت هناك دعوات إلى تحقيق أهداف محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة ومحددة زمنيا عندما يكون ذلك ممكنا. وأضافت أن العديد من القضايا الحاسمة لتحقيق الغايات والأهداف تنعكس الآن في عناصر الرصد؛ وبدلا من ذلك، يجب أن تصبح جزءا كاملا من الإطار. ولا يزال حفظ التنوع البيولوجي البحري والحضري والتنوع الجيني غير ممثلين بشكل كافٍ، وبينما كانت هناك محاولة لمعالجة الحصول وتقاسم المنافع، فإنه لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من العمل بشأن الغايات والأهداف والمؤشرات ذات الصلة. ويجب أن يسير الطموح جنبا إلى جنب مع التنفيذ القوي، ورحبت بالصيغة الجديدة الواردة في المسودة الأولية المحدثة بشأن وسائل التنفيذ والآليات المعززة للتخطيط والرصد والاستعراض، بما في ذلك الآلية المعززة. وكانت الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي هي الأداة الرئيسية للتنفيذ. وأشارت إلى أن النهج الواسع لحشد الموارد، بما في ذلك تقليل الموارد التي تسبب ضررا للتنوع البيولوجي أو إعادة توجيهها، وكذلك توليد موارد إضافية، يحظى بالثناء. ومع ذلك، فإن تلك الأجزاء من الإطار تحتاج إلى مزيد من التفصيل. ولا يمكن تحقيق التغيير التحويلي إلا من خلال مشاركة أصحاب المصلحة الآخرين وإقامة شراكات معهم، وتحظى الجهود المبذولة من أجل مشاركتهم الكاملة والفعالة، ولا سيما مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمجتمع المدني، والنساء والشباب، والهيئات الأكاديمية والشركات، بالترحيب. ويرى الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أن هناك حاجة إلى نهج جديد بمشاركة قوية من جميع الجهات الفاعلة والقطاعات للوصول إلى رؤية عام 2050. ولذلك ينبغي دمج تعميم التنوع البيولوجي بشكل صريح في جميع أقسام الإطار، بما في ذلك غاياته وأهدافه. وأشارت إلى أن ربط الغايات والأهداف بأهداف التنمية المستدامة يحظى بالترحيب، وأنه لا غنى عن إطار عالمي قوي للتنوع البيولوجي لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وكذلك الروابط المعززة بين الإطار العالمي للتنوع البيولوجي والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى ذات الصلة. وسيكون التعاون والتآزر بين الاتفاقية والمنظمات الدولية الأخرى أمرا حاسما لتنفيذ الإطار وينبغي أن تستمر مشاركتها عن كثب في العملية التحضيرية.

أنتيغوا وبربودا بالنيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي

135- أدلت ممثلة أنتيغوا وبربودا ببيان بالنيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC). وشكرت الرئيسين المشاركين للفريق العامل على جهودهما المستمرة لتحديث هذه الوثيقة الحية. وأشارت إلى أنه يجب أن يكون للاستخدام المستدام للموارد الجينية وتقاسم منافعها دور بنفس القدر من الأهمية في الإطار، ويجب النظر في عدد من التحديات لتحقيق رؤية عام 2050، بما في ذلك الحاجة إلى دعم تنمية القدرات والقدرات المالية والبشرية والمؤسسية والموارد التقنية على المستويين الوطني والعالمي. وأوضحت أن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي لا تزال ملتزمة بقوة بوضع إطار العمل لما بعد عام 2020. ولا تزال المنطقة مستعدة لمواصلة تهيئة بيئة شفافة وعادلة ومنصفة للمشاركة في المراحل التالية من العملية.

136- وأعدت تأكيد أن الإطار يمثل مبادرة طموحة لن تتحقق إلا إذا انعكست آراء جميع الأطراف بعناية وفعالية. وبالتالي، كان لا بد من ضمان تمثيل متساوٍ لوجهات نظر ومنظورات جميع المناطق. ويجب أيضاً تبسيط إطار العمل لما بعد 2020 حسب الاقتضاء، بحيث يمكن أن يتبناه بالكامل جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب والأطفال والحكومات دون الوطنية والقطاع الخاص والمواطنين. وترى مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي أن من المهم للغاية النظر في المساواة بين الأجيال، ومبدأ "الصحة الواحدة"، والنهج الجنساني في هذه العملية، وإدماج أيضاً رؤية الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

137- وهناك حاجة أيضاً إلى تعميق وتنظيم العمل الجاري تطويره لتعميم التنوع البيولوجي في تخطيط وإدارة القطاعات الإنتاجية، وزيادة الجهود الرامية إلى التنسيق بين القطاعات كما هو مبين في المادة 6 من الاتفاقية. ومن الضروري تعزيز الاتصال الاستراتيجي والتنسيق والتوعية بشأن التنوع البيولوجي على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية، كأدوات لتعزيز التحول للحياة في انسجام مع الطبيعة.

138- وذكرت جميع المشاركين بأنه لا يوجد شيء اسمه نصف الطموح، وأن هناك حاجة إلى إطار عالمي قوي لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام إلى جانب التزام حقيقي بتوفير الموارد وتعبئتها لتنفيذ الإطار. ويجب أن يكون حشد الموارد جزءاً لا يتجزأ من الإطار.

139- وتتعترف مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي بأهمية إطار الرصد. ومع ذلك، فإن المقترح المقدم لإجراء استعراض الأقران ليس واقعياً. ولن يكون لدى الأطراف القدرة على تنفيذ المجموعة الكاملة من المؤشرات، وستكون هناك حاجة إلى خطة لبناء القدرات لدعم المعارف والتكنولوجيا المطلوبة لتنفيذ هذه المؤشرات. ويجب أن تظل آلية الرصد والتنفيذ والاستعراض مرنة لتشمل المؤشرات الوطنية ذات الصلة لتعكس واقع كل بلد. ولذلك أوصت بالتركيز على منهجية ما لاختيار المؤشرات الرئيسية.

جنوب أفريقيا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية

140- قرأت ممثلة أوغندا بيان جنوب أفريقيا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، الذي أثنى على الرئيسين المشاركين للفريق العامل المفتوح العضوية وأمانة الاتفاقية للتقدم المحرز حتى الآن. وترى أفريقيا، بالنسبة للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، أنه ينبغي النظر في وضع أهداف عالمية يمكن تصنيفها وتكييفها لتكون قابلة للتنفيذ على المستويات الإقليمية أو الوطنية أو دون الوطنية. وفي هذا الصدد، تلاحظ أفريقيا أن بعض المؤشرات لا تزال غير محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة ومحددة زمنياً ولا تزال تشكل تحديات للبلدان أثناء التنفيذ. وبالمثل، عند وضع مؤشرات للأهداف، ينبغي النظر في جدوى استخدامها على نطاقات متعددة، ولا سيما في سياق أي آلية معززة للمساءلة يجري النظر فيها لتنفيذ الإطار. وقد فقدت بعض الغايات والأهداف المنقحة، خاصة تلك التي كانت مهمة لأفريقيا، عناصر رئيسية مثل الحصول وتقاسم المنافع، والتي لم يتم دمجها بالكامل في الغايات والأهداف المنقحة، أو المؤشرات المرتبطة بها. وكانت الأهداف الثلاثة للاتفاقية داعمة لبعضها البعض، وينبغي أن تتناول مسألة الحصول على الموارد وتقاسم منافعها بشكل متساوٍ، مما يتطلب تناول التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية والنظر فيه بشكل كامل في إطار الغايات والعناصر المرتبطة بالمؤشرات. وأشارت إلى أن أفريقيا مستعدة لإجراء مزيد من المداولات بشأن تلك الغايات والأهداف حتى تتفق الأطراف على غايات وأهداف قابلة للقياس، دون المساس بعناصرها الرئيسية. كما أن عملية الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 تمثل منصة مثالية للأطراف للاتفاق على حلول مبتكرة لضمان التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن الحصول المفتوح على معلومات التسلسل الرقمي للاستغلال التجاري، بالإضافة إلى المنافع غير النقدية المعترف بها عالمياً، التي يلزم زيادتها وإتاحتها من خلال تعزيز بناء القدرات ونقل التكنولوجيا.

141- ولم يكن الغرض من الاستخدام المستدام منع الاستخدام ولكن ضمان حماية سبل عيش الفقراء والضعفاء، الذين يعتمدون بدرجة أكبر على استخدام الموارد البيولوجية وخدمات النظم الإيكولوجية، من خلال الاستخدام المستدام لتلك الموارد

الطبيعية. وهناك حاجة إلى عرض الأهداف والمؤشرات بطريقة تعترف بأنه لا يمكن القضاء على الاستخدام، ولكن إدارته على نحو مستدام. ويركز الهدف 8 على الإدارة المستدامة ولكن يجب أن يركز أيضا على الاستخدام المستدام، لأن الإدارة ليست سوى عملية لضمان استفادة الناس من الاستخدام الفعلي. وأحد العناصر التي ينبغي إدراجها في الهدف 8 هو تخفيف حدة الفقر. وتعتمد معظم الفئات الفقيرة والضعيفة على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية كوسيلة للحد من فقرها. ولم تتم تغطية الاستخدام المألوف المستدام ويمكن إضافته لأنه مكون مفيد للمجتمعات التقليدية في أفريقيا لتحقيق نتائج الحفظ. وكانت نظم المناطق المحمية حيوية كملأ للأحياء البرية وممرات الأحياء البرية، وكذلك لتخفيف آثار تغير المناخ والسياحة والتوظيف. وينبغي أن تساعد المناطق المحمية في تناول قضايا الفقر للمجتمعات المجاورة لها، وتدعم أفريقيا إدراج تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنفعة لاستكمال المناطق المحمية من أجل المساعدة في تحقيق هدف الحفظ لما بعد عام 2020.

142- وتعتبر الاستعادة مهمة لأفريقيا، ولكن التخطيط المكاني يعتبر بالغ الأهمية لأنشطة الاستعادة الفعالة ويميل الإطار إلى إدخال مفاهيم جديدة قد تُعرض عملية التفاوض للخطر. وفي حين أن مسألة خطوط الأساس لم تُناقش بشكل موضوعي في سياق وضع الإطار، فقد تم التعبير عن خيارات واعتبارات مختلفة، وكانت هناك أهداف معينة، مثل الهدف الذي يدعم جهود الاستعادة وتقاسم المنافع والاستخدام المستدام، ستطلب دراسة متأنية لخطوط الأساس الخاصة بها. وأشارت إلى أن أفريقيا ترحب بإدراج وسائل التنفيذ كأحد أهداف الإطار الذي يضمن توافر موارد متناسبة تتماشى مع مستوى طموح الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ولذلك، فإن النظر في أهداف حشد الموارد وعناصر رصده ينبغي أن يراعي استنتاجات التقرير الأول لفريق الخبراء، الذي استعرض وقّيم استراتيجية حشد الموارد وخلص إلى أن فعالية استراتيجية حشد الموارد كانت محدودة وأن مكون حشد الموارد في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 يتعين أن يكون أكثر كفاءة وفعالية لسد الفجوة الحالية بين الاحتياجات من الموارد والموارد المتاحة. واستنادا إلى استراتيجية حشد الموارد لأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، هناك حاجة إلى وضع استراتيجية قائمة على الأهداف لحشد الموارد تأخذ في الاعتبار الأدوار والمسؤوليات الواردة في المادة 20 من الاتفاقية. وينبغي أن تحدد الاستراتيجية أهدافا للتدفقات الدولية، والتمويل المحلي، ومساهمات القطاع الخاص، وأن توصي باستجابات السياسات من جانب الأطراف لتحقيق أهداف حشد الموارد.

نيوزيلندا بالنيابة عن أستراليا وكندا وأيسلندا وموناكو ونيوزيلندا والنرويج وسويسرا

143- أدلت ممثلة نيوزيلندا ببيان بالنيابة عن البلدان التالية ضمن مجموعة JUSCANZ: أستراليا، وكندا، وأيسلندا، وموناكو، ونيوزيلندا، والنرويج، وسويسرا. وقالت إنه مع إطلاق الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، تم توضيح الحقيقة الصارخة للمهمة التي تنتظر المجتمع العالمي، وأنه بعد أيام قليلة فقط تم النظر في مسار العقد القادم وما بعده. وقد بدأ هذا المسار في الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف في شرم الشيخ، وحتى قبل ذلك عندما أصبح من الواضح أن أهداف أيشي لن تتحقق. وقد تم الاتفاق بشكل جماعي على أن الطموح والتحول مطلوبان وأن المهمة قبل الجلسة المشتركة تتمثل في تحديد هذا الطموح. ولكن في خضم تلك المهمة الصعبة بالفعل، كان هناك تحدٍ إضافي: كوفيد-19. ويتفق الجميع على أن العملية لم تكن متقدمة كما ينبغي بسبب كوفيد-19. وبالتالي، فإنها ترحب بشكل خاص بالدورات الافتراضية التي تم تنظيمها خلال الأسبوع الحالي كجزء من اجتماعات الهيئتين الفرعيتين. وبينما كانت هناك مشاكل ناشئة، فقد كانت هناك فرصة ممتازة لاختبار العمليات وإظهار التقدم واستكشاف طرق أخرى لإحراز تقدم قبل الاجتماع التالي والآخر للفريق العامل المفتوح العضوية. وأشارت إلى أنه ينبغي استخدام الوقت الإضافي للمضي قدما في هذا العمل. وبناء على ذلك، ستدعم مجموعتها المقترحات الخاصة بالمناقشات والتبادلات الافتراضية الإضافية، بشرط أن تكون شاملة وأن تقود التقدم. ولاستكمال العمل الجيد الجاري عبر العملية الرسمية، شجعت الأطراف على المشاركة في البحث عن المزيد من الخيارات لمناقشتها في المجموعات الصغيرة غير الرسمية بقيادة الأطراف حول القضايا الرئيسية المتعلقة بما بعد عام 2020.

جورجيا محدثة بالنيابة عن منطقة أوروبا الوسطى والشرقية

144- قالت ممثلة جورجيا، محدثة بالنيابة عن منطقة أوروبا الوسطى والشرقية، إن مجموعتها تعتبر تعزيز الاتصال والتعاون شرطا أساسيا هاما لوضع إطار فعال وناجح. وقد سلطت تقارير عديدة الضوء على فقدان غير المسبوق للتنوع البيولوجي، وقد أظهرت الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي أن الأطراف مجتمعة قد فشلت في تحقيق أهداف عام 2020. وعلى الرغم من هذه النتائج، فإن الجهود الوطنية لتحقيق الأهداف الوطنية تتماشى مع الخطة الاستراتيجية العالمية، ومن الواضح أنها لم تكن كافية لمواجهة التحديات غير المسبوقة. وكان هذا تحذيرا هاما بضرورة اتخاذ إجراءات مشتركة أقوى وعاجلة لمواجهة أزمة الانقراض. وشددت على أهمية الجهود المبذولة على المستوى دون الإقليمي لتنفيذ الالتزامات بموجب الاتفاقية، والنموذج الجديد للتعاون داخل فرقة العمل الإقليمية المعنية بالتنوع البيولوجي في جنوب شرق أوروبا، وهي جزء من منطقة أوروبا الوسطى والشرقية، من أجل التخطيط الاستراتيجي لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وسلطت الضوء على أهمية بناء القدرات وحشد الموارد لضمان تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وتحقيق أهداف ما بعد عام 2020، وأعربت عن سرورها لمعرفة العمل الذي يقوم به فريق حشد الموارد. وبينما شددت على أهمية زيادة التمويل للتنوع البيولوجي من جميع المصادر، أقرت في الوقت نفسه بأنه من الأهمية بمكان أيضا استخدام الموارد الحالية بكفاءة واتخاذ تدابير فعالة لتجنب النفقات المستقبلية. وأشارت إلى أن إعداد الخطة الخضراء لغرب البلقان، كجزء من مجموعة أوروبا الوسطى والشرقية ضمن الصفقة الخضراء للاتحاد الأوروبي، تمثل فرصة فريدة لوضع خطة استثمار قوية للمنطقة تركز على استحداث أدوات شاملة للتعاون من أجل التنوع البيولوجي والطاقة النظيفة والانتعاش الاقتصادي الأخضر. وكان من الواضح أن إطار الرصد يمثل خطوة رئيسية نحو التقدم الأخضر في حفظ التنوع البيولوجي واستعادته واستخدامه المستدام. ومع ذلك، أقرت أيضا بأن بعض البلدان قد لا تكون قادرة على رصد الأهداف الجديدة بسرعة وكفاءة. ولذلك، بالإضافة إلى القائمة الكاملة للمؤشرات، قد يكون من الضروري أيضا تحديد كيفية قيام هذه البلدان بالإبلاغ عن التقدم الذي تحرزه نحو الأهداف الجديدة. ولكي ينجح الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، هناك حاجة إلى عملية تنفيذ ورصد واستعراض أقوى بكثير ولكن يجب أيضا ضمان أن جميع الأطراف قادرة على متابعتها. وأخيرا، بالنظر إلى أن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 كان من المفترض أن يصبح إطارا شاملا، ينبغي زيادة مشاركة الاتفاقات البيئية الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي وغيرها من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بشكل كبير، وتساءلت عن الخطط القائمة لتحقيق ذلك.

بوتان

145- قالت ممثلة بوتان إنها تتفهم الهدف المتمثل في قيام الأطراف بزيادة المناطق المحمية أو الأنواع أو النظم الإيكولوجية، ولكنها تساءلت عن حالة البلدان التي قطعت بالفعل التزامات طموحة وواجهت تحديات في الحفاظ على تلك الالتزامات. وضربت مثلا على بوتان، التي لديها بالفعل أكثر من 50 في المائة من مساحتها محمية وتلتزم بموجب دستورها بالحفاظ على 60 في المائة من الغطاء الحرجي في جميع الأوقات. وتساءلت كيف ستطبق الأهداف الجديدة على البلدان التي كانت لديها طموحات بالفعل إذا كان الحفاظ على الالتزام الحالي يتطلب أيضا الكثير من الموارد والقدرات؟ وأشارت إلى أن غايات وأهداف الإطار العالمي للتنوع البيولوجي ينبغي أن تتضمن طرقا لاستيعاب البلدان ذات الطموحات العالية بالفعل وأن تدعمها للحفاظ على ما حققته بالفعل. وقالت أيضا إن أقل البلدان نموا والبلدان النامية ينبغي أن تحصل على مساعدة إضافية لفهم الوضع والمشاركة في الأعمال التحضيرية للإطار من أجل إجراء مفاوضات فعالة ومنصفة للعملية.

البرازيل

146- أعرب ممثل البرازيل عن شكره للأمانة على تنظيم الجلسة المشتركة في هذه الأوقات الاستثنائية، وقال إنه من المهم البناء على هذا الزخم ومواصلة المناقشات غير الرسمية بشأن الأولويات الرئيسية للإطار العالمي للتنوع البيولوجي، مع التركيز بشكل خاص على حشد الموارد. وقد أدت الجائحة الحالية إلى زيادة التفاوتات الهائلة بالفعل في القدرات المالية بين البلدان

المتقدمة والبلدان النامية. ولن يحدث التغيير التحويلي إلا إذا عملت البلدان معا بشكل جماعي بناء على مسؤولياتها المشتركة ولكن المتباينة. وهذا لا يعني توفير الموارد الكافية للبلدان النامية فحسب، ولكن أيضا تحديد خطوط أساس عادلة. وفي هذا الصدد، أشاد بقرار إسبانيا والبرتغال الاعتراف بأهمية مبدأ المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة. وكما أوضح تقرير فريق الخبراء المعني بحشد الموارد، على القطاع الخاص أن يزيد مساهماته، على الرغم من أن المصدر الرئيسي الذي يمكن التنبؤ به لحشد الموارد سيظل مساهمات البلدان المتقدمة. ويلزم وجود آليات مالية مبتكرة لدعم المجتمعات المحلية، مثلا من خلال الدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية. وهذه الآلية، التي تم الاعتراف بها بالفعل في مقررات الاتفاقية، يمكن أن تكون حلا فعالا من حيث التكلفة لمواجهة التحديات وتتميز بأنها تدعم المجتمعات المحلية. ومع ذلك، ينبغي ألا يعطي حشد الموارد أهمية لمشاريع الحفظ والاستعادة على حساب الركيزتين الأخرين للاتفاقية. فيجب أن تنعكس الأهداف الثلاثة للاتفاقية بوضوح في الإطار الجديد وأن تحصل على موارد مالية بطريقة متوازنة. ولتحقيق حلول طويلة الأمد لوقف فقدان التنوع البيولوجي، ينبغي إدراج ترتيبات الاستخدام المستدام وتقاسم المنافع مع البلدان منشأ الموارد الجينية في جدول أعمال ما بعد عام 2020. وبالتوازي مع حشد الموارد، لا بد من وجود مجموعة مناسبة من المؤشرات لضمان إمكانية قياس الإنجازات، وبما أن الإبلاغ الوطني غالبا ما يمثل عبئا على العديد من البلدان النامية، فمن الضروري أيضا تحديد المؤشرات المتاحة بسهولة لجميع الأطراف.

جمهورية إيران الإسلامية

147- قال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن الاتفاقية تمثل عهدا بين الأمم يعترف بدور التكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيا الأحيائية، لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وفي المادة 16 من الاتفاقية، دُعيت الأطراف المتعاقدة إلى توفير التكنولوجيا ذات الصلة وتيسير الحصول عليها ونقلها إلى البلدان النامية. وقد تم منح الحصول على التنوع البيولوجي من خلال اعتماد بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع، ومع ذلك فإن تقاسم المنافع كان غائبا إلى حد ما. ولا يوجد بروتوكول لضمان حصول البلدان النامية على التكنولوجيات بشكل سلس ومناسب، وتركز برامج بناء القدرات الحالية بموجب الاتفاقية بشكل رئيسي على تنظيم التكنولوجيات وليس استحداث التكنولوجيات ذات الصلة واستخدامها وتطويرها والحصول عليها. وأشار إلى أن الشكل الحالي للمسودة الأولية المحدثة لا يتوافق مع المادة 16 من الاتفاقية، وطلب رسميا إيلاء الاهتمام المناسب لمساهمات وبيانات الأطراف التي تنعكس جيدا في تقرير الاجتماع الثاني للفريق العامل.¹¹ وأشار إلى أن القضايا البيئية لا تعترف بالحدود السياسية التي يصنعها الإنسان، وضرب مثلا على ذلك بالطيور المهاجرة وجائحة كوفيد-19 الأخيرة، وهي ليست المرة الأولى، ولن تكون الأخيرة التي يؤدي فيها المرض بحياة الملايين. ومن المحتمل أن يكون حل هذا المرض موجودا في الطبيعة، ولكنه سيتطلب أيضا تعاونا دوليا. وأي فشل في هذا التعاون سيكون له أثر مباشر على كل من التنوع البيولوجي والصحة العامة على المستويين الإقليمي والعالمي؛ والعقوبات التي تعاني منها جمهورية إيران الإسلامية لا تستهدف جمهورية إيران الإسلامية فحسب، بل تستهدف العالم أجمع. وقد أثرت هذه العقوبات بشكل حاد على الخطط الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي ووقف تدهور النظم الإيكولوجية، مثل مبادرات التحريج المتعلقة بالجبال وإنقاذ الأنواع المهددة بالانقراض. وقد أثرت جميع الأنشطة ذات الصلة، بما في ذلك التبادل العلمي والتقني، ومنها تلقي الدعم المالي من مرفق البيئة العالمية تائرا خطيرا. وجمهورية إيران الإسلامية مستعدة لتبني أي تعاون لتحسين أهداف المسودة الأولية المحدثة لتبديد الشواغل التي أثارها بعض البلدان، ومنها إيران نفسها.

¹¹ CBD/WG2020/2/4؛ تشير إلى صفحات تتضمن نصا مقترحا بشأن "الهدف 15، على النحو المقترح في المسودة الأولية" (بشأن الموارد، بما في ذلك بناء القدرات) و"الهدف 16، على النحو المقترح في المسودة الأولية" (بشأن التكنولوجيا البيولوجية)؛ وأرقام الأهداف من نسخة يناير/كانون الثاني من المسودة الأولية.

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

148- لم تقل ممثلة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية من شأن التحدي المتمثل في الحفاظ على الزخم المرتبط بوضع إطار عالمي طموح وتحولي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وعلى الرغم من الصعوبات وعدم اليقين الناجم عن جائحة كوفيد-19 الحالية، فإنها تتطلع إلى زخم متجدد ناشئ عن الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العام وقمة التنوع البيولوجي ذات الصلة. وتمثل الطبعة الخامسة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* تقييما صريحا وواقعيًا: لم يتم تحقيق أي من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بالكامل. وبينما لم يفت الأوان للعمل، فإنه لا بد من اتخاذ إجراء حاسم "لثني المنحنى"، ووضع الطبيعة على طريق التعافي وإحداث التغييرات التحويلية المطلوبة. وتعد المسودة الأولية المحدثة أساسا جيدا لذلك، حيث إنها توفر مزيدا من الوضوح بشأن هيكل الغايات والأهداف. ولابد من البناء على ذلك من خلال تناول التداخلات بين بعض الغايات والمعالم الرئيسية والأهداف؛ ومن خلال إعطاء أهمية أكبر للمحيطات؛ ومن خلال التأكد من أن الأهداف طموحة وقائمة على الأدلة وقابلة للقياس، ولكن التأكد أيضا من أنها واضحة ومن السهل توصيلها لدفع الإجراءات من قبل جميع قطاعات المجتمع. ومع ذلك، فإن الموافقة على غايات وأهداف طموحة ليست كافية. فينبغي أن تركز أيضا على آلية شفافة للرصد والإبلاغ والاستعراض تعزز المساءلة، وتحرك الطموح وتكفل التنفيذ، ومن خلال توفير حشد الموارد من جميع المصادر بما يتناسب مع حجم المشكلة. وقالت إن حكومتها قلقة من استمرار الحاجة إلى عمل كبير بشأن تلك القضايا الحاسمة وغيرها التي كانت جميعها مترابطة بشكل وثيق. وتم تشجيع جميع المشاركين على النظر في طرق إبداعية يمكن من خلالها إحراز تقدم لبناء أرضية مشتركة ومقترحات ملموسة بشأن القضايا. ويجب أن تكون الحزمة الكاملة جاهزة بحلول الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف لتلافي المزيد من التأخير في التنفيذ. وكان هناك تقارب وترايط قويان للغاية بين جداول أعمال السياسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ والتنمية المستدامة، وتلتزم حكومتها بصفقتها مضيئة مشاركة للاجتماع السادس والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بوضع الطبيعة في صميم عملية تناول قضية تغير المناخ.

المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي

149- أكد ممثل المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي من جديد التزامه العالمي بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام كضمان للحياة على هذا الكوكب. وأشار إلى أن التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، أي التحالف الاستراتيجي بين الطبيعة والثقافة والشعوب الأصلية، ينبغي أن يكون المحور الشامل نحو العمل ضمن الإطار العالمي الجديد للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وسيكون ذلك أفضل حافز للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي تحافظ على جزء كبير من التنوع البيولوجي الأرضي في أراضيها وأقاليمها ومياهها، والتي تم حفظها وصونها من خلال قوانينها العرفية بشأن استخدام وإدارة الموارد البيولوجية للوفاء بطرق عيشها وتلبية احتياجاتها بطريقة مستدامة ومتوازنة مع الطبيعة. وكان الحفظ والمعارف التقليدية من الغايات التي المحددة في الرسائل الرئيسية في *تقرير التقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية* الذي أعده المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والذي أشار إلى أن الكثير من الأنواع البرية والمستأنسة في العالم لا تزال حية وتعيش في مناطق تديرها أو تمتلكها أو تستخدمها أو تشغلها تقليديا الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وكان ذلك بسبب المعارف الأصلية والمحلية، ولأن تلك المجتمعات لديها هياكل لإدارة الموارد والحكمة تستند إلى معارفها التقليدية. ولذلك، يجب تأكيد تلك الممارسات العرفية وتنشيطها ودعمها حتى يمكن نقل المعارف من جيل إلى آخر لصالح التنوع البيولوجي. كما أن إقامة تحالفات استراتيجية بين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والأطراف ضروري للاعتراف الكامل بالاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي. وأعرب عن تقديره لأن المسودة الأولية المحدثة قد اعترفت بمشاركتها كشرط لتيسير تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والتي ينبغي أن تتعكس بقوة في أهدافه ومؤشراته. ومن شأن ذلك أن يسمح بتحقيق رؤية عام 2050 المتمثلة في "الحياة في انسجام مع الطبيعة"، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ملتزمة بالعمل لتحقيق ذلك ضمن الطرائق التي تم اعتمادها لتبديد شواغلها

إزاء حقوقها الأساسية. ويجب أن تعكس رسالة عام 2030 وأهداف عامي 2030 و2050 التنمية المشتركة للتنوع الثقافي البيولوجي وروابطه التي لا تنفصم، كما هو موضح في إعلان شرم الشيخ بشأن الطبيعة والثقافة. وحث على أن تؤخذ المقترحات التي سبق أن قدمها المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، فيما يخص تعليقاته ومدخلاته بشأن غايات وأهداف ومؤشرات الإطار العالمي الجديد لما بعد عام 2020، في الاعتبار كأمانة عملية على التعاون المتبادل من أجل حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

الشبكة العالمية للشباب المعنية بالتنوع البيولوجي

150- قال ممثل الشبكة العالمية للشباب المعنية بالتنوع البيولوجي (GYBN) إن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ينبغي أن يؤدي إلى تغيير تحولي على نطاق المنظومة في جميع قطاعات المجتمع للتغلب على الأزمة التي يواجهها التنوع البيولوجي وتحقيق هدف الحياة في انسجام مع الطبيعة. وكانت تلك رؤية طموحة للغاية، ويتطلب تحقيقها تحولا جوهريا في نظم القيم والسلوكيات. وإذا لم تُتناول الغايات والأهداف القضايا الأساسية لفقدان التنوع البيولوجي، ستنكرر حالات الفشل في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في عام 2030. ونظرا لتفشي الجائحة، فإن التحول إلى عقد اجتماعات إلكترونية منطقي، ولكن يجب أن يكون مفهوما أن المشاركة الرقمية أدت إلى الإقصاء، وكان من المفترض أن تتخذ عملية وضع الإطار نهجا شاملا وتشاركيا. وتفتقر غالبية المجتمعات الريفية والشعوب الأصلية والشباب إمكانية الوصول إلى الإنترنت أو وسائل الاتصال عبر الإنترنت وسيعانون من الإقصاء. وفيما يتعلق بالإطار نفسه، فإن بعض أولويات الشباب لم تتعكس بعد بشكل كاف. وكان التعليم التحويلي ضروريا لتحقيق رؤية عام 2050. ويستحق أن يوضع كهدف قائم بذاته، وأيدت الشبكة العالمية للشباب المعنية بالتنوع البيولوجي النص الذي اقترح لهدف بشأن التعليم التحويلي للتنوع البيولوجي والثقافي واللغات والاستدامة والتراث. وفي حين أن حقوق الإنسان بالغة الأهمية وينبغي أن تنعكس في عدد من الأهداف، فإنها تخضع حاليا للظروف الوطنية. وكان هناك مقترح محدد لإضافة هدف جديد في الإطار يركز على دعم وحماية الأفراد والجماعات الذين كانوا في صدارة الدفاع عن التنوع البيولوجي وحقوق الإنسان، والذين كانوا في كثير من الأحيان معرضين للخطر نتيجة لذلك. وتدعم الشبكة العالمية للشباب المعنية بالتنوع البيولوجي هذا المقترح بقوة. ولا يمكن المبالغة في التأكيد على أهمية خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي للتمتع بحقوق الإنسان بشكل كامل. فالتنوع البيولوجي في جميع أنحاء العالم يتعرض للتدمير بمعدل غير مسبوق، ويترتب على ذلك آثارا خطيرة وبعيدة المدى على رفاه الإنسان. وسيساعد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 القائم على منظورات حقوق الإنسان في زيادة الحاجة الملحة لحماية التنوع البيولوجي وتعزيز اتساق السياسات. وأخيرا، تمثل المساواة بين الأجيال مبدأ أساسيا لجميع المجتمعات، ويجب السعي لتحقيق العدالة بين الأجيال وداخل الأجيال. ولذلك، كان من دواعي سرور الشبكة العالمية للشباب المعنية بالتنوع البيولوجي أن ترى أن المسودة الأولية المحدثة قد تضمنت هذا المبدأ كشرط تمكيني، ولكنها تؤكد أيضا أنه يتعين أن ينعكس في الغايات والأهداف كذلك، شأنه شأن المبادئ الأساسية الأخرى مثل مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمساواة بين الجنسين، وحقوق الطبيعة ومشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين.

تحالف النساء

151- قالت ممثلة تحالف النساء إن عام 2020 كان عاما هاما يصادف الذكرى السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والذكرى الخامسة والعشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين، والذكرى العاشرة لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (UNDRIP). وأعربت عن قلقها من أن المسودة الأولية المحدثة للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 لم تتناول الكثير من التعليقات المقدمة لدعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني بشكل كامل، بما في ذلك اقتراح هدف قائم بذاته بشأن المساواة بين الجنسين. ولم يتم دمج حقوق وأدوار ومساهمات النساء، وكذلك حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والشباب بالطموح المطلوب لكي يعكس الإطار اتجاه فقدان التنوع البيولوجي ويضمن ازدهار كل من الناس والطبيعة. ومن الواضح أن النهج القائم على الحقوق لم يُدمج حتى الآن. وأظهرت الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي

بوضوح الفشل المنهجي لأهداف أيشي للتنوع البيولوجي وكيف لم تتمكن نُهج الحفظ التقليدية والإقصائية من وقف فقدان التنوع البيولوجي. ولتجنب حدوث ذلك مرة أخرى، ينبغي أن يشتمل الإطار على تدابير وآليات قوية لإنفاذ إدارة التنوع البيولوجي بشكل شامل ومنصف على المستويات المحلية ودون الوطنية والوطنية والإقليمية والعالمية وزيادة الإبلاغ ومساءلة الأطراف. وتتطوي الحوكمة الشاملة على المشاركة الكاملة والفعالة والهادفة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والفئات المهمشة والضعيفة المختلفة الأخرى في صنع القرار والتخطيط والتنفيذ والإبلاغ وتقييم الإطار العالمي للتنوع البيولوجي. وينبغي أن تضمن إعادة توجيه جميع الحوافز الضارة والاستثمارات الأخرى بعيداً عن المشاريع والقطاعات التي تضر بالتنوع البيولوجي ونحو الإدارة المستجيبة للمنظور الجنساني من قبل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، لتناول التحولات الحرجة التي انعكست في الطبعة الثانية من نشرة التوقعات المحلية للتنوع البيولوجي من أجل إحداث التغيير النظامي والثقافي اللازم لدعم الهدف النهائي المتمثل في الحياة في انسجام مع الطبيعة. وشجعت الأطراف على التفكير والاستجابة لتقرير حلقة العمل المواضيعية بشأن حقوق الإنسان كظروف تمكينية في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في إرشاد النسخة القادمة من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي.

الحكومات دون الوطنية والمحلية

152- أشار ممثل الحكومات دون الوطنية والمحلية، متحدثاً بالنيابة عن اللجنة الاستشارية المعنية بالحكومات دون الوطنية والتنوع البيولوجي، إلى عملية إدنبرة للحكومات دون الوطنية والمحلية بشأن وضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والتي قادتها حكومة اسكتلندا. وقد أشركت تلك العملية الحكومات دون الوطنية والمحلية التي كانت قلقة للغاية إزاء آثار فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ على سبل العيش والمجتمعات المحلية. وكانت هذه العملية، وإعلان إدنبرة، مفيدة لأنها سمحت للمشاركين برؤية أثر خطة العمل التي استمرت لعقد من الزمن على الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى من أجل التنوع البيولوجي (2011-2020). وأيدت الحكومات دون الوطنية والمحلية بقوة الدعوة إلى العمل الواردة في الإعلان وأبدت استعدادها لمواجهة التحديات التي صودفت في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وفي التغلب على العواقب المدمرة لجائحة كوفيد-19 العالمية. ودعا الأطراف إلى اعتماد مقرر متجدد [22/10](#)، وزيادة الطموح بشكل كبير في الإجراءات دون الوطنية والمحلية نحو تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وأشار إلى أن الحكومات دون الوطنية والمحلية تحتاج إلى تحقيق إمكاناتها الجماعية، ودعا الأطراف إلى التواصل مع حكوماتها دون الوطنية والإقليمية ودعوتها للانضمام إلى هذه الجهود. وكانت الطريقة الوحيدة للوصول إلى رؤية "الحياة في انسجام مع الطبيعة" هي العمل جنباً إلى جنب لتحقيق الإجراءات التحويلية المطلوبة.

التحالف بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي

153- أعرب ممثل التحالف بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي عن تضامنه مع جميع الذين يعانون من جائحة كوفيد-19 العالمية، وأصدر دعوة عالمية للعمل لوقف الإبادة البيئية التي كانت تحدث بسبب الحرائق التي تندلع في جميع أنحاء العالم، والتي كانت في معظمها حالات ناجمة عن السياسات التي تنفذها الحكومات. وأعرب عن قلقه من أن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية لن يُسمح لها بتقديم المشورة بشأن غايات وأهداف الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في حين أن هذه هي ولايتها. وعلى الرغم من أنه يفهم الحاجة إلى تجنب أي لبس في الصيغة، إلا أنه لا يفهم سبب عدم وجود مساحة للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. وأشار إلى أن المسودة الأولية المحدثة ليست قوية بما فيه الكفاية لمواجهة التحديات، ولم تعالج الأسباب الجذرية لفقدان التنوع البيولوجي. وبينما تم إيلاء قدر كبير من الاهتمام للأهداف والغايات، فلن يتغير الكثير في المستقبل إذا ظلت طوعية. وبدلاً من ذلك، ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام للظروف التمكينية ولكفالة وجود آلية امتثال قوية لضمان التنفيذ. وكانت الصيغة التي تشير إلى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية أضعف بكثير في المسودة الجديدة، ولا تمثل لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. ولن يكون لحشد الموارد أي معنى إذا واصلت الحكومات استثمار التمويل للإعانات والحوافز المالية والبنية التحتية والمشاريع الأخرى التي تضر بالتنوع

البيولوجي، بدلا من سحب الاستثمار منها وإعادة توجيه هذا التمويل؛ وينبغي أن تكون إعادة توجيه الحوافز الضارة أولوية مطلقة للأطراف في الاتفاقية. وظل مفهوم الحلول القائمة على الطبيعة غير معروف ويمكن أن يقوض نهج النظم الإيكولوجية الراسخ. واستخدم أنصار الوقود الأحفوري الحماس للحلول القائمة على الطبيعة لتعويض انبعاثاتهم واستمرارها، بدلا من معالجة الأسباب الجذرية لفقدان التنوع البيولوجي. وأخيرا، أشار إلى أنه ينبغي إدراج نهج الرفاه الواحد في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والذي من شأنه أن يتناول الروابط بين البشر والحيوانات والطبيعة بطريقة تتجاوز مجرد تناول صحة الإنسان.

بيان من ممثل فريق إدارة البيئة التابع للأمم المتحدة

154- قال ممثل فريق إدارة البيئة التابع للأمم المتحدة إنه بناء على طلب الرئيسين المشاركين للفريق العامل المفتوح العضوية، اجتمع كبار المسؤولين في ذلك الفريق لوضع عملية تشاورية مشتركة بين الوكالات تضم 51 وكالة، لتيسير إعداد مساهمة من منظومة الأمم المتحدة. وبناء على ذلك، أعدت العملية الاستشارية مساهمتين لدعم وضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وقدمتهما إلى الفريق العامل المفتوح العضوية. وقد تم أيضا إعداد تقرير يصف نهج منظومة الأمم المتحدة وهو الآن في المراحل النهائية للحصول على تأييد الأمين العام له وسيكون متاحا لاجتماع الجمعية العامة في نهاية الشهر. وقدم التقرير معلومات من الأعضاء البالغ عددهم 51 عضوا بشأن أهمية التنوع البيولوجي لولاياتهم الحالية، وكذلك لأنشطتهم وبرامجهم الحالية، وتناول الأدوار الرئيسية التي يمكن لأعضاء فريق إدارة البيئة القيام بها لدعم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وكذلك كيف يمكن لأنشطتها أن تساعد في التصدي للدوافع المباشرة وغير المباشرة لفقدان التنوع البيولوجي ضمن ولاياتها، بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030. كما احتوى التقرير على البيانات رفيعة المستوى التي أدلى بها رؤساء الوكالات البالغ عددها 51 وكالة والتي تشمل تعهدات كياناتها بدعم الدول الأعضاء في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي. وقد اتفقت تلك الوكالات على عدد من الإجراءات لدعم الدول الأعضاء خلال الفترة 2021-2030، بسبب قلقها إزاء الاتجاهات السلبية لحالة التنوع البيولوجي، والأدلة الواضحة التي تفيد بالحاجة إلى تغيير علاقة البشر بالطبيعة، بما في ذلك دعم قدرتها على وقف فقدان التنوع البيولوجي؛ والاستخدام المستدام؛ وتعزيز التنوع البيولوجي من خلال السياسات والبرامج؛ وإنشاء تحالفات قوية من أجل التنوع البيولوجي؛ وتعميم التنوع البيولوجي في عمليات الأمم المتحدة؛ وتعزيز الاتساق والمتابعة فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي.

رد الرئيسين المشاركين للفريق العامل

155- قال السيد فان هافر إنه من الواضح أنه كان هناك اهتمام كبير بالعملية وشكر المشاركين على مداخلاتهم. وكانت إحدى الرسائل الرئيسية هي أن هناك حاجة إلى مساحة أكبر للحوار؛ وسيعمل الرئيسان المشاركان مع المكتب ورئيس مؤتمر الأطراف لتلبية هذا الطلب، ولفت انتباه الاجتماع إلى منتدى قادم لأصحاب المصلحة.

156- كما شكر السيد أوغوال المشاركين على تعليقاتهم المفيدة على المسودة الأولية المحدثة. وأشار إلى أن هذه التعليقات ضرورية، نظرا لأن الفريق العامل المفتوح العضوية يعمل على وضع إطار ليكون بمثابة دليل لأعمالهم خلال الثلاثين سنة القادمة.

تلخيص من رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

157- قال رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إن المداولات كانت في مرحلة حرجة من عملية وضع عناصر محددة للإطار العالمي للتنوع البيولوجي. ومن المهم إجراء مناقشات بناءة عالية الجودة بهذا الشأن في الهيئة الفرعية من أجل تقديم مشورة قوية للأطراف في مداولاتهم في الاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية. ودعا جميع المشاركين إلى أن يكونوا أعضاء نشطين في مناقشات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، وتقديم أفضل المشورة العلمية والتقنية بدلا من المشورة السياسية. وأشار إلى أن وجود إطار رصد شامل ومتمين، إلى جانب نظام من المؤشرات على مختلف

المستويات، وتيسير تقديم التقارير الوطنية كجزء من الإطار، سيحدث فرقا كبيرا ويبني الأساس اللازم للتنفيذ والإبلاغ في المستقبل. وقال إنه يتطلع إلى مناقشات مثيرة وغنية بالمعلومات وبناءة ومحددة في الاجتماع الرابع والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

بيان من الرئاسة القادمة لمؤتمر الأطراف

158- قال ممثل الصين إنه لمن دواعي سروره البالغ أن يمثل الرئاسة القادمة للاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في الجلسة الخاصة المشتركة الحالية، وأعرب عن امتنانه لمصر كرئيسة لمؤتمر الأطراف والأمانة لتنظيم الجلسة بعناية. وأشار إلى أن الطبعة الخامسة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي تمثل تذكيرا بأن العمل الجاري مهم لعكس الاتجاهات في فقدان التنوع البيولوجي العالمي. وقد أتاح النص المحدث للمسودة الأولى فرصة لإجراء تبادل متعمق لوجهات النظر وترحب الصين بالنسخة الجديدة من النص وتعرب عن اعتقادها بإحراز تقدم هام في عملية التشاور. وقد قامت الصين بحماية أكثر من 25 في المائة من أراضيها ودعمت التعددية بحزم، وكانت دائما نشطة في المشاركة في العملية المتعددة الأطراف للتنوع البيولوجي وتعزيزها. وقال إنها تتطلع إلى العمل مع جميع الأطراف للنهوض بالأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي بطريقة متوازنة، من خلال التمسك بمبادئ العدالة والشفافية والنهج القطري، وتعزيز إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 يتسم بالتوازن والطابع العملي والفعالية لتعزيز نظام لإدارة التنوع البيولوجي يكون أكثر إنصافا. وستُعد قمة التنوع البيولوجي في 30 سبتمبر/أيلول 2020 خلال الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة. وستعقد الصين أيضا مائدة مستديرة وزارية عبر الإنترنت في 24 سبتمبر/أيلول 2020 لمواصلة بناء توافق الآراء بين الأطراف. ومن المأمول أن تمثل هذه الجهود خطوة كبيرة إلى الأمام في عملية التنوع البيولوجي العالمي. وأخيرا، شكر المجتمع الدولي على دعمه للأعمال التحضيرية التي قامت بها الصين للاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف، وقال إن الصين تتطلع إلى لقاء المشاركين في كومينغ قريبا.

البند 3- اختتام الجلسة الخاصة

159- قال رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إن تجربة الجلسة الافتراضية التي استمرت لمدة أربعة أيام قد أتاحت فرصة لاختبار منصة جديدة في حالة الحاجة إليها في المستقبل. وإلى جانب رئاسة الهيئة الفرعية للتنفيذ، أعرب عن امتنانه لاهتمام المستمر بالدورات الثلاث الخاصة وللجهود المبذولة للانضمام إلى تلك الاجتماعات على الرغم من التحديات التي ينطوي عليها ذلك.

160- وبعد تبادل عبارات المجاملة المعتادة، اختتمت الجلسة الافتراضية المشتركة الخاصة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والهيئة الفرعية للتنفيذ في الساعة 9:10 صباحا من يوم الجمعة 18 سبتمبر/أيلول 2020.